

كتاب العدد

أول تعداد لبني إسرائيل

1:1 هذا التاريخ كما نكبه اليوم
.2/2/1 هو

١ في اليوم الأول من الشهر الثاني من السنة الثانية لخروجبني إسرائيل من مصر، كلَّ
الله موسى في خيمة الاجتماع في صحراء سيناء، و قال له: ^{٢٢} اعمُلوا تعداداً لكي كل
جماعة يبني إسرائيل حسب عشائرهم وعائالتهم، واكتبوا أسماء الرجال، كُلُّ واحدٍ بمفرده.
^٣ فتحسّبُمْ أنت وهارون حسب فرقهم، كُلُّ الرجال فيبني إسرائيل، من ابن 20 سنة وما فوق،
الذين يقدرون أن يخدموا في الجيش. ^٤ ويكون معكم ما رجل من كُلِّ قبيلة، يكتبون هُو رئيس
عائليته.

^{٤-٥} وقده هي أسماء الرجال الذين يساعدونكم: من رؤوبين الصور ابن شديبور، من شمعون
شلوميل ابن صورشدي، من بهودا تاجر ابن عمياد، من يساكر نبيل ابن صوغ، من زبُلون
الياب ابن حيلون، من ابن ي يوسف، من أفرام اليشماع ابن عميمود، ومن متسي حمليل ابن
فծور، من بنيمين أبيدان ابن حدوني، من دان أخيعر ابن عميشدي، من أشير فجعل ابن
عكرن، من جاد ألياساف ابن رعنائيل، من فنتالي أخيرغ ابن عين، هؤلاء هُم الذين اختارتهم
الجامعة ليكتبوا رؤساء قبائل أهليهم، فهم قادة عشائربني إسرائيل.

^{٦-٧} فأخذ موسى وهارون هؤلاء الرجال الذين ذكرت أسماؤهم، وجمعوا كلَّ الجماعة في
اليوم الأول من الشهر الثاني، وسجّلوا نسبهم وعشائر أهليهم، من ابن 20 سنة وما فوق، وكتبوا
أسمائهم، كُلُّ واحدٍ بمفرده، كما أمر الله موسى، فعددهم في صحراء سيناء.

^{٨-٩} بنو رؤوبين يكتبون: تم تعداد كُلُّ الرجال من ابن 20 سنة وما فوق القادرين على
الخدمة في الجيش، وسجّلت أسماؤهم كُلُّ واحدٍ بمفرده، حسب عشائرهم وعائالتهم، فكان عدد الذين
عددهم من قبيلة رؤوبين 46,500.

^{١٠-١١} بنو شمعون: تم تعداد كُلُّ الرجال من ابن 20 سنة وما فوق القادرين على الخدمة في
الجيش، وسجّلت أسماؤهم كُلُّ واحدٍ بمفرده، حسب عشائرهم وعائالتهم، فكان عدد الذين
من قبيلة شمعون 59,300.

^{١٢-١٣} بنو حات: كُلُّ الرجال من ابن 20 سنة وما فوق القادرين على الخدمة في الجيش، سجّلت
أسماؤهم حسب عشائرهم وعائالتهم، فكان عدد الذين من قبيلة حات 45,650.

^{١٤-١٥} بنو يهودا: كُلُّ الرجال من ابن 20 سنة وما فوق القادرين على الخدمة في الجيش، سجّلت
أسماؤهم حسب عشائرهم وعائالتهم، فكان عدد الذين من قبيلة يهودا 74,600.

^{١٦-١٧} بنو يساكر: كُلُّ الرجال من ابن 20 سنة وما فوق القادرين على الخدمة في الجيش،
سجّلت أسماؤهم حسب عشائرهم وعائالتهم، فكان عدد الذين من قبيلة يساكر 54,400.

^{١٨-١٩} بنو زبُلون: كُلُّ الرجال من ابن 20 سنة وما فوق القادرين على الخدمة في الجيش،
سجّلت أسماؤهم حسب عشائرهم وعائالتهم، فكان عدد الذين من قبيلة زبُلون 57,400.

١٩-١٧ هذا التاريخ كما نكبه
اليوم هو .2/1

³³⁻³² بُنُو يوسف، أَوْلًا مِنْ بَنِي أَفْرَايِمَ: كُلُّ الرِّجَالِ مِنْ ابْنِ 20 سَنَةً وَمَا فَوْقُ الْقَادِرِينَ عَلَى الْخِدْمَةِ فِي الْجَيْشِ، سُجِّلَتْ أَسْمَاؤُهُمْ حَسْبَ عَشَائِرِهِمْ وَعَائِلَاتِهِمْ. فَكَانَ عَدْدُ الَّذِينَ مِنْ قَبْيلَةِ أَفْرَايِمَ 40,500.

³⁴⁻³⁵ بُنُو مَنَسَّى: كُلُّ الرِّجَالِ مِنْ ابْنِ 20 سَنَةً وَمَا فَوْقُ الْقَادِرِينَ عَلَى الْخِدْمَةِ فِي الْجَيْشِ، سُجِّلَتْ أَسْمَاؤُهُمْ حَسْبَ عَشَائِرِهِمْ وَعَائِلَاتِهِمْ. فَكَانَ عَدْدُ الَّذِينَ مِنْ قَبْيلَةِ مَنَسَّى 32,200.

³⁶⁻³⁷ بُنُو يَنِيمِينَ: كُلُّ الرِّجَالِ مِنْ ابْنِ 20 سَنَةً وَمَا فَوْقُ الْقَادِرِينَ عَلَى الْخِدْمَةِ فِي الْجَيْشِ، سُجِّلَتْ أَسْمَاؤُهُمْ حَسْبَ عَشَائِرِهِمْ وَعَائِلَاتِهِمْ. فَكَانَ عَدْدُ الَّذِينَ مِنْ قَبْيلَةِ يَنِيمِينَ 35,400.

³⁸⁻³⁹ بُنُو دَانَ: كُلُّ الرِّجَالِ مِنْ ابْنِ 20 سَنَةً وَمَا فَوْقُ الْقَادِرِينَ عَلَى الْخِدْمَةِ فِي الْجَيْشِ، سُجِّلَتْ أَسْمَاؤُهُمْ حَسْبَ عَشَائِرِهِمْ وَعَائِلَاتِهِمْ. فَكَانَ عَدْدُ الَّذِينَ مِنْ قَبْيلَةِ دَانَ 62,700.

⁴⁰⁻⁴¹ بُنُو أَشِيرَ: كُلُّ الرِّجَالِ مِنْ ابْنِ 20 سَنَةً وَمَا فَوْقُ الْقَادِرِينَ عَلَى الْخِدْمَةِ فِي الْجَيْشِ، سُجِّلَتْ أَسْمَاؤُهُمْ حَسْبَ عَشَائِرِهِمْ وَعَائِلَاتِهِمْ. فَكَانَ عَدْدُ الَّذِينَ مِنْ قَبْيلَةِ أَشِيرَ 41,500.

⁴²⁻⁴³ بُنُو نَفَتَالِي: كُلُّ الرِّجَالِ مِنْ ابْنِ 20 سَنَةً وَمَا فَوْقُ الْقَادِرِينَ عَلَى الْخِدْمَةِ فِي الْجَيْشِ، سُجِّلَتْ أَسْمَاؤُهُمْ حَسْبَ عَشَائِرِهِمْ وَعَائِلَاتِهِمْ. فَكَانَ عَدْدُ الَّذِينَ مِنْ قَبْيلَةِ نَفَتَالِي 53,400.

⁴⁴⁻⁴⁵ فَهُؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ عَدَدُهُمْ مُوسَى وَهَارُونَ وَقَادَهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ الـ 12 أَيْ رَجُلٌ وَاحِدٌ يُمَثِّلُ عَائِلَتَهُ. فَكَانَ عَدْدُ كُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ ابْنِ 20 سَنَةً وَمَا فَوْقُ الْقَادِرِينَ عَلَى الْخِدْمَةِ فِي جَيْشِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَذَلِكَ حَسْبَ عَائِلَاتِهِمْ. 603,550.

⁴⁶⁻⁴⁷ أَمَا عَائِلَاتِ قَبْيلَةِ لَوْرِي فَلَمْ يُعْدُوا بَيْنَهُمْ. لِأَنَّ اللَّهَ قَالَ لِمُوسَى: ⁴⁹ لَا تَحْسِبْ وَلَا تَعْدُ قَبْيلَةَ لَوْرِي مَعَ بَقِيَّةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ⁵⁰ إِنَّ وَكْلَ الْلَّاوِيَّينَ عَلَى خَيْمَةِ الْعَهْدِ وَعَلَى كُلِّ أَدْوَاتِهَا وَعَلَى كُلِّ مَا يَنْعَلَّ بِهَا. وَهُمْ يَحْمِلُونَ الْخَيْمَةَ وَكُلِّ أَدْوَاتِهَا، وَيَخْدِمُونَهَا وَيَقْمُدُونَ حَوْلَهَا. ⁵¹ وَعِنْدَ رَجِيلِ الْخَيْمَةِ، الْلَّاوِيُّونَ هُمُ الَّذِينَ يَفْكُونُهَا. وَعِنْدَ حُولُ الْخَيْمَةِ، الْلَّاوِيُّونَ هُمُ الَّذِينَ يَنْصُبُونَهَا. وَإِنْ أَقْرَبْتَ مِنْهَا وَاحِدٌ غَيْرُهُمْ يُقْتَلُ. ⁵² وَيَنْزِلُ بَنُو إِسْرَائِيلَ، كُلُّ وَاحِدٍ فِي مُعْسِكِهِ وَعِنْدَ رَاتِيهِ بِحَسْبِ فِرْقَتِهِمْ. ⁵³ وَأَمَّا الْلَّاوِيُّونَ فَيَنْزِلُونَ حَوْلَ خَيْمَةِ الْعَهْدِ، لِكَيْ لَا يَنْزِلَ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلِ. فَيَقُولُ الْلَّاوِيُّونَ بِوَاجْتِهِمْ نَحْنُ خَيْمَةُ الْعَهْدِ.

⁴⁸ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى وَهَارُونَ: ² يَنْزِلُ بَنُو إِسْرَائِيلَ، كُلُّ وَاحِدٍ عِنْدَ رَاتِيهِ، فَتَكُونُ لَهُمْ أَعْلَامٌ تُمِيزُ عَائِلَاتِهِمْ. وَيَنْصُبُونَ خَيَّامَهُمْ تِحَاهُ خَيْمَةُ الْأَجْتِمَاعِ حَوْلَهَا.

٢

³ مِنَ الشَّرْقِ، أَيْ مِنْ نَاحِيَةِ شُورَقِ الشَّمْسِ، تَنْزَلُ فِرْقَ مُعَسِّكَرٍ يَهُودَا تَحْتَ رَاتِيهِمْ. وَقَائِدُ

يَهُودَا هُوَ نَاحِشُ ابْنُ عَمِيَّاتَابٍ. ⁴ وَعَدَدُ أَفْرَادِ فِرْقَتِهِ 74,600. ⁵ وَتَنْزَلُ إِلَى جَانِبِهِ قَبْيلَةُ يَسَّاكَرٍ،

وَقَائِدُ بَنِي يَسَّاكَرٍ هُوَ نَشِيلُ ابْنُ صُوَّغَرٍ. ⁶ وَعَدَدُ أَفْرَادِ فِرْقَتِهِ 54,400. ⁷ ثُمَّ قَبْيلَةُ زَبُولُونَ، وَقَائِدُ بَنِي

زَبُولُونَ هُوَ أَلِيَّا بْنُ حَيْلُونَ. ⁸ وَعَدَدُ أَفْرَادِ فِرْقَتِهِ 57,400. ⁹ فَيَكُونُ عَدْدُ كُلِّ الَّذِينَ يَنْزِلُونَ فِي

مُعَسِّكَرٍ يَهُودَا حَسْبَ فِرْقَتِهِمْ 186,400 وَهُمْ يَرْجُلُونَ أَوْلَاءِ.

ترتيب خيام القبائل

من الشرق

¹⁰ وَمِن الْجُنُوبِ، فَرُقْ مُعْسِكَرٍ رَأَوْبِينَ تَحْتَ رَأْيِهِمْ. وَقَائِدُ بَنِي رَأَوْبِينَ هُوَ الْيَصُورُ ابْنُ شَدِيُورَ.
¹¹ وَعَدَدُ أَفْرَادٍ فِرْقَتِهِ 46,500. ¹² وَتَنْزِلُ إِلَى جَانِبِهِ قَبْيلَةٌ شَمْعُونَ، وَقَائِدُ بَنِي شَمْعُونَ هُوَ شَلُومِيلُ ابْنُ صُوزَشَدِيَ.
¹³ وَعَدَدُ أَفْرَادٍ فِرْقَتِهِ 59,300. ¹⁴ ثُمَّ قَبْيلَةُ جَادَ، وَقَائِدُ بَنِي جَادَ هُوَ الْيَاسَافُ ابْنُ رَسْوَيَلَ.
¹⁵ وَعَدَدُ أَفْرَادٍ فِرْقَتِهِ 45,650. ¹⁶ فَيَكُونُ عَدَدُ كُلِّ الَّذِينَ يَنْزِلُونَ فِي مُعْسِكَرٍ رَأَوْبِينَ حَسَبَ فِرْقَهُمْ 151,450
 وَهُمْ يَرْحَلُونَ ثَانِيَاً.

¹⁷ ثُمَّ تَرَكَ حِيمَةُ الْأَجْتِمَاعِ، وَمَعَهَا مُعْسِكَرُ الْلَّاوِيُونَ فِي وَسْطِ الْمُعْسِكَرَاتِ. ثُمَّ يَنْزِلُونَ
 بِنَفْسِ التَّرَتِيبِ كَمَا يَرْحَلُونَ، كُلُّ وَاحِدٍ يَكُونُ فِي مَكَانِهِ وَتَحْتَ رَأْيِهِ.

¹⁸ وَمِن الْغَربِ، فَرُقْ مُعْسِكَرٍ أَفْرَامِهِ تَحْتَ رَأْيِهِمْ. وَقَائِدُ بَنِي أَفْرَامِهِ هُوَ الْيَشَامَعُ ابْنُ عَمِيْهُودَ.
¹⁹ وَعَدَدُ أَفْرَادٍ فِرْقَتِهِ 40,500. ²⁰ وَتَنْزِلُ إِلَى جَانِبِهِ قَبْيلَةُ مَسَّى، وَقَائِدُ بَنِي مَسَّى هُوَ حَمْلِيلُ ابْنُ فَدْصُورَ.
²¹ وَعَدَدُ أَفْرَادٍ فِرْقَتِهِ 32,200. ²² ثُمَّ قَبْيلَةُ بَنْمِيمَ، وَقَائِدُ بَنِي بَنْمِيمَ هُوَ أَبِيدَنُ ابْنُ جَدْعُونِي.
²³ وَعَدَدُ أَفْرَادٍ فِرْقَتِهِ 35,400. ²⁴ فَيَكُونُ عَدَدُ كُلِّ الَّذِينَ يَنْزِلُونَ فِي مُعْسِكَرٍ أَفْرَامِهِ حَسَبَ فِرْقَهُمْ 108,100
 وَهُمْ يَرْحَلُونَ ثَالِثَاً.

²⁵ وَمِن الشَّمَالِ، فَرُقْ مُعْسِكَرٍ دَانَ تَحْتَ رَأْيِهِمْ. وَقَائِدُ بَنِي دَانَ هُوَ أَخِيْعَرُ ابْنُ عَمِيْشَدِيَ.
²⁶ وَعَدَدُ أَفْرَادٍ فِرْقَتِهِ 62,700. ²⁷ وَتَنْزِلُ إِلَى جَانِبِهِ قَبْيلَةُ أَشِيرَ، وَقَائِدُ بَنِي أَشِيرَ هُوَ فَجَبْرِيلُ ابْنُ عُكْرَنَ.
²⁸ وَعَدَدُ أَفْرَادٍ فِرْقَتِهِ 41,500. ²⁹ ثُمَّ قَبْيلَةُ نَفَتَالِيٍ، وَقَائِدُ بَنِي نَفَتَالِيٍ هُوَ أَخِيْعَرُ ابْنُ عَيْنَ. ³⁰ وَعَدَدُ
 أَفْرَادٍ فِرْقَتِهِ 53,400. ³¹ فَيَكُونُ عَدَدُ كُلِّ الَّذِينَ يَنْزِلُونَ فِي مُعْسِكَرٍ دَانَ 157,600 وَهُمْ يَرْحَلُونَ أَخِيْرَاً
 تَحْتَ رَأْيِهِمْ. ”

³² فَهُؤُلَاءِ هُمُ الْمَعْدُودُونَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَسَبَ عَانِلَاتِهِمْ. فَكُلُّ الَّذِينَ كَانُوا فِي الْمُعْسِكَرَاتِ
 حَسَبَ فِرْقَهُمْ، كَانُوا 603,550. ³³ أَمَّا الْلَّاوِيُونَ فَلَمْ يُعْدُوا بَنِي إِسْرَائِيلَ، كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى.
³⁴ فَعَمِلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلَّ مَا أَمْرَ بِهِ اللَّهُ مُوسَى. فَكَانُوا يَنْزِلُونَ تَحْتَ رَأْيِهِمْ بِهَذَا التَّرَتِيبِ، وَيَرْحَلُونَ
 بِهَذَا التَّرَتِيبِ، كُلُّ وَاحِدٍ مَعَ عَشِيرَتِهِ وَعَائِلَتِهِ.

هَذِهِ هِيَ عَائِلَةُ هَارُونَ وَمُوسَى يَوْمَ كَلَمَ اللَّهِ مُوسَى فِي جَبَلِ سِينَاءَ.² هَذِهِ هِيَ أَسْمَاءُ
 بَنِي هَارُونَ: نَادَابُ الْبَكْرُ، ثُمَّ أَبِيهُو وَأَخِيْعَرُ وَإِبَنَمَارُ،³ الَّذِينَ كَانُوا أَخْبَارًا مَمْسُوحِينَ
 وَمُكَرَّسِينَ لِلْخِدْمَةِ.⁴ وَلِكِنْ مَاتَ نَادَابُ وَأَبِيهُو أَمَامَ اللَّهِ فِي صَحْرَاءِ سِينَاءَ لَمَّا قَدِمَأَا مَأْمَمَ اللَّهِ
 نَارًا غَرِيبةً لَمْ يَأْمُرْ بِهَا. وَلَمْ يَكُنْ لَهُمَا أَبْنَاءٌ. فَكَانَ أَخِيْعَرُ وَإِبَنَمَارُ يَخْمَانُ كَأَخْبَارِ مَعَ هَارُونَ
 أَبِيهِمَ.

⁵ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: ”أَخْضُرْ قَبْيلَةً لَأَوِي، وَقَدْمَهُمْ لِلْحَبْرِ هَارُونَ لِيَخْدِمُوهُ. وَيَقُولُونَ بِوَاجْبَاتِهِمْ
 نَحْوُهُ وَتَنْحُو كُلُّ الْجَمَاعَةِ فِي حِيمَةِ الْأَجْتِمَاعِ، وَبِالْأَعْمَالِ الْمَطْلُوبَةِ فِي الْحِيمَةِ.⁸ فَيَحَافِظُونَ
 عَلَى كُلِّ أَدْوَاتِ حِيمَةِ الْأَجْتِمَاعِ، وَيَتَوَبُونَ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلِ فِي الْأَعْمَالِ الْمَطْلُوبَةِ فِي الْحِيمَةِ.
⁹ فَتَعْطِي الْلَّاوِيُونَ لَهَارُونَ وَبَنِيهِ إِنْهُمْ مُوْهُوبُونَ لَهُ هَبَةً مِنْ عَنْدِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.¹⁰ وَتُعِينُ هَارُونَ وَبَنِيهِ
 لِيَخْمَانُوا كَأَخْبَارِ، وَإِنْ اقْرَبَ مِنَ الْمَقْدِسِ وَاحِدٌ غَيْرُهُمْ يُمُقْتَلُ.“

^{١٤} وقال الله لموسى في صحراء سيناء :^{١٥} عَدَّ يَبْنَى لَوْيَ حَسَبَ عَائِلَاتِهِمْ وَعَشَائِرِهِمْ، كُلَّ ذَكَرٍ مِنْ أَنْ شَهْرٍ فَمَا فَوْقُهُ.^{١٦} فَعَدَدُهُمْ مُوسَى حَسَبَ كَلَامَ اللَّهِ وَأَمْرِهِ.^{١٧} وَهَذِهِ هِيَ أَسْمَاءُ يَبْنَى لَوْيِ: جَرْشُونَ وَقَهَاتُ وَمَرَارِي.^{١٨} إِنَّا جَرْشُونَ هُمَا لَيْتَنِي وَشَمْعِي بِعَشَائِرِهِمَا.^{١٩} بَنُو قَهَاتَ هُمْ عَمَرَامُ وَصَهَارَ وَحَبِرُونَ وَعُزْبِيلُ بِعَشَائِرِهِمَا.^{٢٠} إِنَّا مَرَارِي هُمَا مَحْلِي وَمُوشِي بِعَشَائِرِهِمَا. فَهَذِهِ هِيَ عَشَائِرُ الَّاَوَيْنَ حَسَبَ عَائِلَاتِهِمْ.

^{٢١} إِذْنُ مِنْ جَرْشُونَ تُوجَدُ عَشِيرَةُ لَيْتَنِي وَعَشِيرَةُ شَمْعِي.^{٢٢} وَعَدَدُ كُلِّ الْدُّكُورِ مِنْهُمْ مِنْ أَنْ شَهْرٍ فَمَا فَوْقُهُ، الَّذِينَ تَمَّ عَدْهُمْ هُوَ ٧,٥٠٠.^{٢٣} وَتَنْتَلُ عَشَائِرُ جَرْشُونَ إِلَى الْغَرْبِ مِنَ الْخَيْمَةِ، أَيْ وَرَاءَهَا.^{٢٤} وَقَائِدُ عَائِلَاتِ جَرْشُونَ هُوَ أَلْيَاسَافُ ابْنُ لَلَّاِيلِ.^{٢٥} وَمَسْؤُلُوَّتُهُ يَبْنَى جَرْشُونَ فِي خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ هِيَ: الْخَيْمَةُ مِنَ الدَّاخِلِ وَالْخَارِجِ وَغَطَاؤُهَا وَسَنَائِرُ مَدْخِلِهَا،^{٢٦} وَسَنَائِرُ الدَّارِ الَّتِي حَوْلَهَا وَحَوْلَ الْمَصَصَةِ، وَسَنَائِرُ مَدْخَلِ الدَّارِ، وَالْجِبَالِ، وَكُلُّ مَا يُسْتَعْمَلُ مَعَهَا.

^{٢٧} وَمِنْ قَهَاتَ تُوجَدُ عَشِيرَةُ عَمَرَامُ وَعَشِيرَةُ صَهَارَ وَعَشِيرَةُ حَبِرُونَ وَعَشِيرَةُ عُزْبِيلَ.^{٢٨} وَعَدَدُ كُلِّ الْدُّكُورِ مِنْهُمْ مِنْ أَنْ شَهْرٍ فَمَا فَوْقُهُ، هُوَ ٨,٦٠٠ وَهُمْ مَسْؤُلُونَ عَنِ الْمَقْدِسِ.^{٢٩} وَتَنْتَلُ عَشَائِرُ قَهَاتَ إِلَى الْجَنُوبِ مِنَ الْخَيْمَةِ.^{٣٠} وَقَائِدُ عَائِلَاتِ عَشَائِرِ قَهَاتَ هُوَ الْيَاصَافَانُ ابْنُ عُزْبِيلَ.^{٣١} وَهُمْ مَسْؤُلُونَ عَنِ الصَّنْدُوقِ وَالْمَائِدَةِ وَالْمَنَارَةِ وَالْمَنَصَّيْنِ وَأَدَوَاتِ الْمَقْدِسِ الَّتِي يَحْلِمُونَ بِهَا وَالسَّتَّارَةِ، وَكُلُّ مَا يُسْتَعْمَلُ مَعَهَا.^{٣٢} وَرَئِيسُ قَادِيَ الَّاَوَيْنِ هُوَ أَلْيَعْرَ ابْنُ الْحَبْرَ هَارُونَ. وَهُوَ الْمُشْرِفُ عَلَى الْمَسْؤُلِينَ عَنِ الْمَقْدِسِ.

^{٣٣} وَمِنْ مَرَارِي تُوجَدُ عَشِيرَةُ مَحْلِي وَعَشِيرَةُ مُوشِي.^{٣٤} وَعَدَدُ كُلِّ الْدُّكُورِ مِنْهُمْ مِنْ أَنْ شَهْرٍ فَمَا فَوْقُهُ، الَّذِينَ تَمَّ عَدْهُمْ هُوَ ٦,٢٠٠.^{٣٥} وَقَائِدُ عَائِلَاتِ عَشَائِرِ مَرَارِي هُوَ صُورِيلُ ابْنُ أَيْسَحَائِيلَ. وَهُمْ يَنْتَلُونَ إِلَى الشَّمَالِ مِنَ الْخَيْمَةِ.^{٣٦} وَمَسْؤُلُوَّتُهُ يَبْنَى مَرَارِي الْمُعِيَّنَةُ لَهُمْ هِيَ: الْوَاحِدُ الْخَيْمَةُ وَسَعَارُضُهَا وَأَعْمَدَتُهَا وَفَوَاعَدُهَا وَكُلُّ أَدَوَاهَا، وَكُلُّ مَا يُسْتَعْمَلُ مَعَهَا.^{٣٧} وَأَيْضًا أَعْمَدَةُ الدَّارِ الَّتِي حَوْلَهَا وَفَوَاعَدُهَا وَأَوْتَادُهَا وَجِنَاحُهَا.

^{٣٨} وَيَنْتَلُ مُوسَى وَهَارُونَ وَبَنْيُهُ إِلَى الشَّرْقِ قُدَّامَ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، أَيْ نَاحِيَةَ شُرُوقِ الشَّمْسِ. وَهُمْ مَسْؤُلُونَ عَنِ الْمَقْدِسِ، بَنَيَّاهُ عَنْ يَبْنَى إِسْرَائِيلَ. وَإِنْ اقْتُرَبَ مِنَ الْمَقْدِسِ وَاحِدٌ غَيْرُهُمْ يُقْتَلُ.^{٣٩} فَكَانَ عَدَدُ كُلِّ الَّاَوَيْنِ الْدُّكُورِ مِنْ أَنْ شَهْرٍ فَمَا فَوْقُهُ، الَّذِينَ عَدَهُمْ مُوسَى وَهَارُونَ حَسَبَ كَلَامَ اللَّهِ، وَذَلِكَ بِعَشَائِرِهِمْ هُوَ ٢٢,٢٧٣ لَفَّاً.

^{٤٠} وقال الله لموسى : “عَدَ كُلَّ بَكْرٍ ذَكَرٍ مِنْ يَبْنَى إِسْرَائِيلَ مِنْ أَنْ شَهْرٍ فَمَا فَوْقُهُ، وَسَجَّلَ أَسْمَاءَهُمْ.^{٤١} فَقَاتَخُ الَّاَوَيْنِ لِي، أَنَا اللَّهُ، بَذَلَ كُلَّ بَكْرٍ فِي يَبْنَى إِسْرَائِيلَ، وَأَيْضًا بَهَائِمَ الَّاَوَيْنِ بَذَلَ كُلَّ بَكْرٍ فِي بَهَائِمِ يَبْنَى إِسْرَائِيلَ.”^{٤٢} فَعَدَ مُوسَى كُلَّ بَكْرٍ فِي يَبْنَى إِسْرَائِيلَ، كَمَا أَمْرَهُ اللَّهُ.^{٤٣} فَكَانَ عَدَدُ كُلِّ الْأَبْكَارِ الْدُّكُورِ مِنْ أَنْ شَهْرٍ فَمَا فَوْقُهُ، الَّذِينَ سُجِّلُتْ أَسْمَاءُهُمْ، هُوَ 22,273 لَفَّاً.

٤٤ وقال الله لموسى: ^{٤٥} "خُذ الْلَّاوِيْنَ بَذَلْ كُلَّ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَبَهَائِمَ الْلَّاوِيْنَ بَذَلْ بَهَائِمَهُمْ، فَيَكُونُ الْلَّاوِيْنُ لِي، أَنَا اللَّهُ". ^{٤٦} وَلِفَدَاءِ الْجَمِيعِ مِنْ أَبْكَارِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الرَّأْدِيْنَ عَلَى الْلَّاوِيْنَ، ^{٤٧} تَأْخُذُ ٥ عَمَلَاتٍ مِنَ الْفِضَّةِ عَنْ كُلِّ وَاحِدٍ، وَذَلِكَ حَسَبَ الْوَزْنِ الرَّسُمِيِّ لِلْعُمُولَةِ وَهُوَ ٢٠ جِيَزةً. ^{٤٨} وَتُعْطَى الْفِضَّةُ لِهَارُونَ وَبَنِيهِ فِدَاءَ الرَّأْدِيْنَ عَلَيْهِمْ". ^{٤٩} فَأَخَذَ مُوسَى فِضَّةَ الْفِدَاءِ مِنَ الرَّأْدِيْنَ عَلَى مَنْ فَدَاهُمُ الْلَّاوِيْنَ. ^{٥٠} فَكَانَتِ الْفِضَّةُ الَّتِي أَخَذَهَا مِنْ أَبْكَارِ بَنِي إِسْرَائِيلَ هِيَ ١,٣٦٥ عُمَلَةً، وَذَلِكَ حَسَبَ الْوَزْنِ الرَّسُمِيِّ. ^{٥١} وَأَعْطَى مُوسَى فِضَّةَ الْفِدَاءِ، لِهَارُونَ وَبَنِيهِ، كَمَا أَمَرَ اللَّهُ فِي كَلَامِهِ لِمُوسَى.

٤ وقال الله لموسى وهارون: ^٢ "خُذَا عَدَدَ بَنِي لَاوِي حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَعَائِلَاتِهِمْ، ^٣ مِنْ أَبْنَ ٣٠ سَنَةً إِلَى أَبْنَ ٥٥ سَنَةً، وَهُمُ الَّذِينَ يَأْتُونَ لِيَقُومُوا بِالْحَدْمَةِ فِي خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ.

^٤ وَهَذِهِ هِيَ خِدْمَةُ بَنِي قَهَّاتٍ فِي خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ: الْعَيَّاتِيَّةُ بِالْأَشْيَاءِ الطَّاهِرَةِ. ^٥ فَعَدْنَ رَحِيلَ الْمُحْكَمِ، يَدْخُلُ هَارُونَ وَبَنُوَهُ، وَيَنْتَلُونَ السُّنَّاتِ الَّتِي تَحْجُبُ صُنْدُوقَ الْعَهْدِ، وَيَعْطُونَ الصُّنْدُوقَ يَهَا. ^٦ وَيَضَعُونَ فَوْقَ هَذَا غَطَاءً مِنْ جَلْدِ الدُّلُفِينِ، وَيَغْرِشُونَ فَوْقَهُ تَوْبَاهُ كُلُّهُ أَرْزَقَ، وَيَضَعُونَ الْعِصَيِّ فِي مَكَانِهَا.

^٧ وَيَغْرِشُونَ عَلَى مَائِذَةِ الْخُبْزِ الْمُقَدَّسِ تَوْبَاهُ أَرْزَقَ، وَيَضَعُونَ عَلَيْهِ الْأَطْبَاقَ وَالصُّحُونَ وَالْأَوْعَيْةَ وَالْكُؤْوَسَ الَّتِي تُسْكَنُ بِهَا الْقَرَابِيْنَ. وَيَبْقَى الْخُبْزُ الدَّائِمُ عَلَيْهِ. ^٨ وَيَغْرِشُونَ عَلَى كُلِّ هَذَا تَوْبَا أَحْمَرَ، ثُمَّ يَضَعُونَ فَوْقَهُ غَطَاءً مِنْ جَلْدِ الدُّلُفِينِ، وَيَضَعُونَ الْعِصَيِّ فِي مَكَانِهَا. ^٩ وَيَأْخُذُونَ تَوْبَا أَرْزَقَ، وَيَعْطُونَ مَنَارَةَ الْإِضَاعَةِ، وَمَصَابِيحَهَا وَطَفَانِيَّهَا وَمَنَاضِفَهَا، وَكُلَّ أَوْعَيْةَ الرَّيَّتِ الَّتِي يَسْتَعْمِلُونَهَا لَهَا. ^{١٠} ثُمَّ يَلْفُونَهَا هِيَ وَكُلَّ أَدَوَاتِهَا فِي غَطَاءٍ مِنْ جَلْدِ الدُّلُفِينِ، وَيَضَعُونَهَا عَلَى شَيْءٍ يَحْمِلُوهَا بِهِ.

^{١١} وَيَغْرِشُونَ عَلَى مَنَصَّةِ الدَّهْبِ تَوْبَا أَرْزَقَ، ثُمَّ يَضَعُونَ فَوْقَهُ غَطَاءً مِنْ جَلْدِ الدُّلُفِينِ، وَيَضَعُونَ الْعِصَيِّ فِي مَكَانِهَا. ^{١٢} وَيَأْخُذُونَ كُلَّ الْأَدَوَاتِ الَّتِي يَسْتَعْمِلُونَهَا فِي الْجِدْمَةِ فِي الْمَقْبِيسِ، وَيَلْفُونَهَا فِي تَوْبِ أَرْزَقَ، ثُمَّ يَضَعُونَ فَوْقَهُ غَطَاءً مِنْ جَلْدِ الدُّلُفِينِ، وَيَضَعُونَهَا عَلَى شَيْءٍ يَحْمِلُوهَا بِهِ.

^{١٣} وَيَرْفَعُونَ رَشَ الدَّمِ، وَيَغْرِشُونَ فَوْقَ كُلِّ هَذَا غَطَاءً مِنْ جَلْدِ الدُّلُفِينِ، وَيَضَعُونَ الْعِصَيِّ فِي مَكَانِهَا كُلَّ الْأَدَوَاتِ الَّتِي يَسْتَعْمِلُونَهَا فِي الْجِدْمَةِ عِنْدَ الْمَنَصَّةِ، الْمَجَابِرِ وَمَلَاقِطِ الْلَّحْمِ وَالْمَجَارَفِ وَكُؤْوَسِ رَشِ الدَّمِ، وَيَغْرِشُونَ فَوْقَ كُلِّ هَذَا غَطَاءً مِنْ جَلْدِ الدُّلُفِينِ، وَيَضَعُونَ الْعِصَيِّ فِي مَكَانِهَا.

^{١٤} وَمَتَى فَرَغَ هَارُونَ وَبَنُوَهُ مِنْ تَعْطِيلِهِ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ الطَّاهِرَةِ وَكُلِّ أَدَوَاتِ الْمَقْدِسِ، وَمَتَى كَانَ الْمُحْكَمُ عَلَى اسْتِعْدَادِ الرَّحِيلِ، يَدْخُلُ بَنُوَهُ فَهَاتَ لِيَحْمِلُوا. وَلَكِنَّ لَا يَمْسُوا الْأَشْيَاءِ الطَّاهِرَةِ لَنَّهَا يَمْسُوْهَا. فَهَذِهِ هِيَ مَسْؤُلِيَّةُ بَنِي قَهَّاتٍ فِي خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ. ^{١٥} وَيَكُونُ أَلْيَعَرُ أَبُنُ الْحَبْرِ هَارُونَ مَسْؤُلًا عَنْ زَيْتِ الْإِتَارَةِ، وَالْبَخُورِ الْعَطْرِ، وَالْقُرْبَانِ الدَّائِمِ، وَزَيْتِ الْمَسْحَةِ، وَعَنْ كُلِّ الْخِيمَةِ وَكُلِّ مَا فِيهَا مِنْ أَشْيَاءِ وَأَدَوَاتِ طَاهِرَةٍ".

خدمة بنبي قهات

٢٠-٤:٤ كانت مسؤولة حَمْلِ صندوق العهد على بني قهات الالاوين، ولكن في بعض المناسبات المهمة كان الأحرار يغرسون بهذه المسؤولة (يش: ٣:٣، ٦:٤؛ ٨: ٦:٤) عمل (3:8).

خدمة بنى جرشون

17 وقال الله لموسى وهارون: ^{١٨} "أحرصا يلأّا تنقض عشائر قبليّة قهات من بنى اللاويين.
 19 فعندما يفترون من هذه الأشياء الظاهرة، فعلاً لهم هذا فيعيشوا ولا يموتون: يدخل هارون وبئوٌ
 إلى المقدس، وعيتون لكلٍ واحدٍ منهم عمله وما يحمله.^{٢٠} ولكن إنما أن يدخلوا لمشاهدة
 ما في المقدس، ولو لحظة قصيرة، لقلالا يموتون."
 21 وقال الله لموسى: ^{٢٢} "خذ عذَّابي جرثون أياً حسب عائالتهم وعشائرهم،^{٢٣} من ابن
 30 سنة إلى ابن 50 سنة، وهم الذين يأتون ليقوموا بالخدمة في خيمة الاجتماع.
 24 وهذه هي خدمة عشائر بنى جرثون من عمل وحمل: يحملون سبات الحيمية، والحيمة
 نفسها وغطاءها، والعطاء الخارجي الذي من جلد اللعنين، وسبات الدار،^{٢٦} وسبات الدار
 التي حول الحيمية وحول المنصة، وسبات الدار، والحبال، وكل الأدوات التي تستعمل
 معها. وكل ما يجب عمله بشأن هذه، هم بعملوه.^{٢٧} ويجب أن يقوموا بخدمتهم، من حمل
 الأشياء أو أي عمل آخر، تحت إشراف قارون وبنبيه. وعليك أن تعيّن لهم ما يجب حمله.
 28 وهذه خدمة عشائر بنى جرثون في خيمة الاجتماع. ويقومون بواجباتهم تحت إشراف إيماناز
 ابن الحبّر هارون.

خدمة بنى ماري

²⁹ وتعدّ بنى ماري حسب عشائرهم وعائالتهم،^{٣٠} من ابن 30 سنة إلى ابن 50 سنة، وهم
 الذين يأتون ليقوموا بالخدمة في خيمة الاجتماع.^{٣١} وهذه هي المسؤولية في خدمة خيمة
 الاجتماع: يحملون الواح الحيمية، وعواضتها وأعمدتها وقواعدها،^{٣٢} وأعمدة الدار التي حولها،
 وقواعدتها وأوتادها وحبالها، وكل أدواتها، وكل ما يستعمل معها. وعيتون لكل واحد بالأسم
 ما يجب أن يحمله.^{٣٣} هذه خدمة عشائر بنى ماري. وكل خدمتهم في خيمة الاجتماع هي
 تحت إشراف إيماناز ابن الحبّر هارون.

عدد اللاويين

³⁴ فعدّ موسى وهارون وقادة الجماعة بنى قهات حسب عشائرهم وعائالتهم،^{٣٥} من ابن 30
 سنة إلى ابن 50 سنة، وهم الذين يأتون ليقوموا بالخدمة في خيمة الاجتماع.^{٣٦} فكان عددهم
 2,750.^{٣٧} هؤلاء هم الذين عذّهم موسى وهارون من عشائر بنى قهات للخدمة في خيمة
 الاجتماع، كما أمر الله بواسطة موسى.

³⁸ وعذّوا بنى جرثون حسب عشائرهم وعائالتهم،^{٣٩} من ابن 30 سنة إلى ابن 50 سنة، وهم
 الذين يأتون ليقوموا بالخدمة في خيمة الاجتماع.^{٤٠} فكان عددهم حسب عشائرهم
 2,630.^{٤١} هؤلاء هم الذين عذّهم موسى وهارون من عشائر بنى جرثون للخدمة في خيمة
 الاجتماع، كما أمر الله.

⁴² وعذّوا بنى ماري حسب عشائرهم وعائالتهم،^{٤٣} من ابن 30 سنة إلى ابن 50 سنة، وهم
 الذين يأتون ليقوموا بالخدمة في خيمة الاجتماع.^{٤٤} فكان عددهم حسب عشائرهم
 3,200.^{٤٥} هؤلاء هم الذين عذّهم موسى وهارون من عشائر بنى ماري، كما أمر الله بواسطة موسى.

⁴⁶ بذلك عذّ موسى وهارون وقادة إسرائيل، كل اللاويين حسب عشائرهم وعائالتهم.^{٤٧} من
 ابن 30 سنة إلى ابن 50 سنة، وهم الذين يأتون ليقوموا بالخدمة في خيمة الاجتماع.^{٤٨} فكان

طهارة المخيم

٣:٥ ت ١٤:٢٣ ٤:٢١

٤:٣٥ جز ٣:٤٨ ٤:٢٨-٣:٦

٥:٢ ر ٥:١٧-١٥ ٥:٣

توعيض الآخرين

٨-٥:٥ ٧-١:٦ ٨-٥:٤ ٨-٥:٣

الزنا والغيرة

وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَىٰ :^٢ «أَوْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يُبْعَدُوا مِنَ الْمُحَجَّمِ كُلَّ أَيْرَصٍ وَكُلَّ مَنْ تَخْرُجُ مِنْهُ إِفْرَازَاتٍ وَكُلَّ مَنْ تَنْجَسُ بِمِيَّتٍ». ^٣ رَجْلًا أَوْ امرأةً، تُبْعَدُونَهُمْ إِلَى خَارِجِ الْمُحَجَّمِ، لِئَلَّا يُنْجِسُوا مُحَجَّمَهُمْ حَيْثُ أَنَا سَاكِنٌ فِي وَسْطِهِمْ». ^٤ فَعَلَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ هَذَا، وَأَبْعَدُوهُمْ إِلَى خَارِجِ الْمُحَجَّمِ. فَعَلُوا تَمَامًا كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَىٰ.

وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَىٰ :^٥ «فُلْ لَبِنِي إِسْرَائِيلَ: أَيُّ رَجُلٍ أَوْ امْرَأٍ يُخْطِئُ إِلَى آخَرَ فَهُوَ يَهُونُ اللَّهَ وَهُوَ مُذَنبٌ. فَيَقِيبُ أَنْ يَعْرِفَ بِالذِّنْبِ الَّذِي ارْتَكَهُ، وَيَرُدُّ نَفْسَ الشَّيْءِ الَّذِي أَخْدَهُ، وَيَرِيدُ عَلَيْهِ خُمْسَةً، وَيَدْفَعُهُ لِمَنْ اذْنَبَ فِي حَقِّهِ. ^٦ فَإِنْ كَانَ هَذَا الشَّخْصُ قَدْ مَاتَ، وَلَيْسَ لَهُ قَرِيبٌ لِيَسْتَأْتِمَ حَقَّهُ، فَالْمُذَنبُ يُقْدَمُهُ اللَّهُ، فَيَأْخُذُهُ الْحَبْرُ بِالْأَضَافَةِ إِلَى كُبْشِ الْكَفَّارَةِ الَّذِي يُخْرُجُ بِهِ عَنَّهُ. ^٧ وَكَذَلِكَ كُلُّ تَبَاعَ خَاصٌ يُقْدَمُهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِلَّهِ، يَكُونُ مِنْ حَقِّ الْحَبْرِ. ^٨ كُلُّ هَدِيَّةٍ خَاصَّةٍ هِيَ مِنْ حَقِّ صَاحِبِهَا، لَكِنْ مَنِيَ أَعْطَاهَا الْحَبْرُ، تُصْبِحُ مِنْ حَقِّ الْحَبْرِ».

وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَىٰ :^٩ «فُلْ لَبِنِي إِسْرَائِيلَ: إِنْ ضَلَّتْ زَوْجَهُ وَخَاتَ زَوْجَهَا. ^{١٠} فَعَاشَرَهَا رَجُلٌ آخَرُ، وَكَانَ الْأَمْرُ مَحْفِيًّا عَنْ زَوْجِهَا، وَنَجَسَتْهَا لَمْ تَنْتَشِفَ، وَلَمْ يَقُمْ شَاهِدٌ عَلَيْهَا، وَلَمْ تُمْسِكْ فِي الْفِعْلِ. ^{١١} فَإِنْ شَعَرَ الرَّوْجُ بِالْغَيْرَةِ وَشَنَكَ فِي زَوْجِهِ وَهِيَ نَجْسَةٌ، أَفَ إِنْ شَعَرَ بِالْغَيْرَةِ وَشَكَ فِي زَوْجِهِ وَهِيَ غَيْرَ نَجْسَةٍ، ^{١٢} أَيُّ أَخْدُ الرَّجُلُ زَوْجَهُ إِلَى الْحَبْرِ، وَيَأْخُذُ مَعَهَا قُرْبَانًا لَهَا، كَيْلُجُورَامِينَ مِنْ دَقِيقِ الشَّعْرِ، لَا يَصُبُّ عَلَيْهِ زَيْتًا وَلَا يَضْعُ عَلَيْهِ لَبَانًا، لِأَنَّهُ قُرْبَانٌ دَقِيقٌ عَنِ الْغَيْرَةِ، قُرْبَانٌ تَدْكِيرٌ أَيْ يُنْدَكُرُ بِالذِّنْبِ. ^{١٣} فَيُخْضُرُ الْحَبْرُ الْمَرْأَةَ بِرُوْقَفَهَا أَمَامَ اللَّهِ. ^{١٤} ثُمَّ يَأْخُذُ مَاءً طَاهِرًا فِي وَعَاءٍ حَرْفِ، وَيَضْعُ مِنَ الْغَبَارِ الَّذِي فِي أَرْضِ الْخِيَمَةِ فِي الْمَاءِ. ^{١٥} وَيَسْتَمِّهَا هِيَ وَاقِفَةً أَمَامَ اللَّهِ، يُكْشِفُ الْحَبْرُ رَأْسَهَا، وَيَضْعُ فِي يَدِهَا قُرْبَانَ التَّدْكِيرِ، أَيْ قُرْبَانَ الْغَيْرَةِ، وَيَكُونُ فِي يَدِهِ هُوَ الْمَاءُ الْمُرُّ الَّذِي يَجْلِبُ اللَّعْنَةَ. ^{١٦} وَيُحَلِّفُ الْحَبْرُ الْمَرْأَةَ وَيَقُولُ لَهَا: «إِنْ كَانَ لَمْ يَعَاشِرُكَ رَجُلٌ آخَرُ، وَلَمْ تَضْلِي، وَلَمْ تَنْتَجَسِي مَعَ رَجُلٍ غَيْرِ زَوْجِكَ، فَإِنْ هَذَا الْمَاءُ الْمُرُّ الَّذِي يَجْلِبُ اللَّعْنَةَ لَنْ يَضْرِكَ». ^{١٧} وَلَكِنْ إِنْ كُنْتِ قَدْ ضَلَّلْتِ مَعَ رَجُلٍ غَيْرِ زَوْجِكَ، وَعَاشَرَكَ وَتَنْجَسَتِي»^{١٨} وَهُنَّا يَنْطَلِقُ الْحَبْرُ بِاللَّعْنَةِ عَلَى الْمَرْأَةِ وَيَقُولُ لَهَا: «يَجْعَلُ اللَّهُ شَعْبِكَ يَلْعَنُكَ وَيَكْرُهُكَ. يَجْعَلُكَ اللَّهُ مَرِيضَةً وَعَاقِرًا. ^{١٩} فَيَدْخُلُ فِيكَ هَذَا الْمَاءُ الَّذِي يَجْلِبُ اللَّعْنَةَ لِيَجْعَلَكَ مَرِيضَةً وَعَاقِرًا». فَتَكُوْلُ الْمَرْأَةُ: «آمِينٌ، آمِينٌ».

^{٢٠} وَيَكْشِفُ الْحَبْرُ هَذِهِ اللَّعْنَاتِ عَلَى وَرَقَةٍ ثُمَّ يَغْسِلُهَا فِي الْمَاءِ الْمُرِّ وَيَسْقِي الْمَرْأَةَ الْمَاءَ الْمُرِّ الَّذِي يَجْلِبُ اللَّعْنَةَ، فَيَدْخُلُ فِيهَا الْمَاءُ وَيُسَبِّ لَهَا الْمَرْأَةَ وَالْأَمْمَ. ^{٢١} وَيَأْخُذُ الْحَبْرُ مِنْ يَدِهَا قُرْبَانَ الْغَيْرَةِ، وَيَقْدِمُهُ هَدِيَّةً أَمَامَ اللَّهِ، وَيَحْضُرُهُ إِلَى الْمَنَصَّةِ. ^{٢٢} ثُمَّ يَمْلأُ الْحَبْرُ يَدَهُ مِنَ الْقُرْبَانِ كَتْدَكَارٍ وَيَحْرِقُهُ عَلَى الْمَنَصَّةِ، وَبَعْدَ ذَلِكَ يَسْقِي الْمَرْأَةَ الْمَاءَ. ^{٢٣} فَإِنْ كَانَتْ قَدْ تَنْجَسَتِ، وَخَاتَتْ زَوْجَهَا فَعِنْدَمَا تَشْرُبُ الْمَاءَ الَّذِي يَجْلِبُ اللَّعْنَةَ، يُسَبِّ لَهَا الْمَرْأَةَ وَالْأَمْمَ، وَتَصْبِيرُ مَرِيضَةً وَعَاقِرًا وَمَلْعُونَةً فِي شَعْبِهَا. ^{٢٤} وَإِنْ لَمْ تَكُنِ الْمَرْأَةُ تَنْجَسَتِ، بَلْ كَانَتْ طَاهِرَةً، تَبَرَّا مِنَ الذِّنْبِ وَتَحْمُلُ بَيْنَ

٢١:٥ ترجمة المعنى في عـ « يجعل الله فخذك وارمه وبطنك ساقطةـ »

٢٩ "هَذِهِ إِذْنُ هِيَ شَرِيعَةُ الْغَيْرِةِ، إِذَا حَسَّلَتْ اُمْرَأَةً وَتَنَجَّسَتْ مَعَ رَجُلٍ غَيْرِ زَوْجِهَا.^{٣٠} أَوْ إِنْ شَعَرَ رَجُلٌ بِالْغَيْرَةِ وَشَكَّ فِي زَوْجِهِ. فَإِنَّ الْحَبْرَ يُوقِّفُهَا أَمَّا اللَّهُ وَيَعْمَلُ كُلُّ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ.^{٣١} فَيَكُونُ الرَّجُلُ بِرِيَّاً مِنَ الْحَطَّالِ، وَتَنَالُ الْمَرْأَةُ عِقَابَ ذَنْبِهَا." الرَّجُلُ بِرِيَّاً مِنَ الْحَطَّالِ، وَتَنَالُ الْمَرْأَةُ عِقَابَ ذَنْبِهَا."

التذير
١٥:١ لـ ٣:٦
٢٦-٢٣:٢١
أع ١٣-١٤

٦ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَىٰ: "فُلْ لَبَّيِ إِسْرَائِيلٍ: أَيُّ رَجُلٍ أَوْ اُمْرَأٍ يَنْدُرُ نَفْسَهُ لِلَّهِ لِيَكُونُ تَذِيرًا مُكَرَّسًا لَهُ،^{٣٢} فَيَحِبُّ أَنْ يَمْتَنَعَ عَنِ الْحَمْرَ وَالْمُسْكِ، وَلَا يَشْرُبُ خَلًا مَفْصُوعًا مِنَ الْحَمْرِ أَوْ مِنَ الْمُسْكِ. وَلَا يَشْرُبُ عَصِيرَ الْعِنْبِ، وَلَا يَأْكُلُ عِنْبًا وَلَا زَبِيًّا.^{٣٣} كُلُّ أَيَّامِ نَذْرِهِ، لَا يَأْكُلُ شَيْئًا تُتَجَّهُ كَرْمَةُ الْعِنْبِ، وَلَا حَتَّىَ الْبَزُورَ وَلَا الْقِبْشَ.^{٣٤} وَطُولُ أَيَّامِ نَذْرِهِ وَتَكْرِيسِهِ، لَا يَحْلِقُ رَأْسَهُ بِمُوسَىٰ، تَلَ يَكُونُ مُكَرَّسًا وَرُبُّيَّ حُصْلَ شَعَرَ رَأْسِهِ إِلَى أَنْ تَتَمَّعِ الْفَتْرَةُ الَّتِي نَذَرَ فِيهَا نَفْسَهُ لِلَّهِ.^{٣٥} وَطُولُ هَذِهِ الْفَتْرَةِ، لَا يَقْرَبُ مِنْ جُثَثَ مِيَّتٍ.^{٣٦} حَتَّىَ إِنْ مَاتَ أَبُوهُ أَوْ أَمْمَهُ أَوْ أَخْوَهُ، فَلَا يَتَنَجَّسُ مِنْ أَجْلِهِمْ، لَأَنَّ رَمَّ نَذْرِهِ لِأَهْلِهِ عَلَى رَأْسِهِ.^{٣٧} فَهُوَ مُخَاصِّصٌ لِلَّهِ كُلُّ أَيَّامِ نَذْرِهِ.^{٣٨} فَإِنْ مَاتَ شَخْصٌ مَا فَجَاهَهُ فِي وُجُودِهِ، وَبِذَلِكَ تَجْسَ شَعَرَهُ الَّذِي كَرَسَهُ، فَيَحِبُّ عَلَيْهِ أَنْ يَحْلِقَ شَعَرَهُ يَوْمَ يَطْهُرُ، أَيْ يَحْلِقُهُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ.^{٣٩} ثُمَّ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ يُحَضِّرُ يَمَامَتِينَ أَوْ حَمَامَتِينَ صَغِيرَتِينَ إِلَى الْحَبْرِ عِنْدَ مَدْخَلِ خَيْمَةِ الْأَجْمَاعِ.^{٤٠} فَيَقْدِمُ الْحَبْرُ إِحْدَاهُمَا ضَحِيقَةً تَكْفِيرَ عَنِ الْخَطِيَّةِ، وَالْأُخْرَى قُرْبَانًا يُحرِقُ، فَيَكْفُرُ عَنْهُ لَأَنَّهُ أَخْطَأَ بِوُجُودِهِ بِالْقُرْبَى مِنَ الْمَيِّتِ، وَيُطْهِرُ رَأْسَهُ لِلَّهِ فِي نَفْسِ ذَلِكَ الْيَوْمِ.^{٤١} وَبَيْدَأُ مِنْ جَدِيدٍ حِسَابَ فَتْرَةِ تَكْرِيسِهِ لِلَّهِ، وَيُحَضِّرُ خَرْوَفًا أَبْنَ سَنَةٍ كَضْحَقَةَ ذَنْبٍ. وَأَمَّا الْأَيَّامُ السَّابِقَةُ فَلَا تُحْسِبُ لَأَنَّ نَذْرَهُ تَنَجَّسُ.

١٣ "وَهَذِهِ هِيَ شَرِيعَةُ التَّذِيرِ عِنْدَمَا تَتَمَّ أَيَّامُ تَكْرِيسِهِ: يُحَضِّرُ إِلَى تَابِ خَيْمَةِ الْأَجْمَاعِ،^{٤٢} فَيَقْرَبُ قُرْبَانَهُ لِلَّهِ: حَرْوَفًا وَاجِدًا أَبْنَ سَنَةٍ بِلَا عَيْنٍ لِقُرْبَانِ الَّذِي يُحرِقُ، وَخَرْوَفًا وَاجِدَةً عُمْرَهَا سَنَةٌ بِلَا عَيْنٍ لِضَحِيقَةِ التَّكْفِيرِ عَنِ الْخَطِيَّةِ، وَكَبْشًا وَاجِدًا بِلَا عَيْنٍ لِضَحِيقَةِ الصَّحْبَةِ.^{٤٣} مَعَ قُرْبَانِ الدَّقِيقِ وَقُرْبَانِ الشَّرَابِ، وَسَلَةً فَطِيرٍ فِيهَا فَطِيرٌ مَعْمُولٌ بِالرَّبِيتِ، وَرَفَاقٌ فَطِيرٌ مَدْهُونٌ بِالرَّزِيَّتِ.^{٤٤} فَيَقْدِمُهَا الْحَبْرُ أَمَّا اللَّهُ، وَيَعْمَلُ ضَحِيقَةَ التَّكْفِيرِ عَنِ الدَّنْبِ وَقُرْبَانَ الَّذِي يُحرِقُ.^{٤٥} وَيَقْدِمُ سَلَةً الْفَطِيرِ، وَيَدْبَعُ الْكَبِشَ قُرْبَانَ صُحْنَةَ اللَّهِ، مَعَ قُرْبَانَ الدَّقِيقِ وَقُرْبَانَ الشَّرَابِ.

١٤ "ثُمَّ يَحْلِقُ التَّذِيرُ عِنْدَ مَدْخَلِ خَيْمَةِ الْأَجْمَاعِ، شَعَرُهُ الَّذِي نَذَرَهُ، وَيَأْخُذُ الشَّعَرَ وَيَضَعُهُ فِي النَّارِ الَّتِي تَحْتَ ضَحِيقَةِ الصَّحْبَةِ.^{٤٦} وَبَعْدَ أَنْ يَحْلِقَ التَّذِيرُ شَعَرَهُ الَّذِي نَذَرَهُ، يَضَعُ الْحَبْرَ فِي بَدِيِ التَّذِيرِ كَيْفًا مَسْلُوقَةً مِنَ الْكَبِشِ، وَفَطِيرَةً وَرَفَاقَةً فَطِيرٍ مِنَ السَّلَةِ.^{٤٧} وَيَقْدِمُهَا الْحَبْرُ هَدِيَّةً أَمَّا اللَّهُ فَتَكْوُنُ مُكَرَّسَةً مِنْ حَقِّ الْحَبْرِ، مَعَ الصَّدْرِ الَّذِي قَمَمَهُ هَدِيَّةً وَالْفَخْذِ الَّذِي قَمَمَهَا تَبَرِّعًا. وَبَعْدَ ذَلِكَ يَشْرُبُ التَّذِيرُ نَيْدًا.^{٤٨} هَذِهِ هِيَ شَرِيعَةُ التَّذِيرِ الَّذِي يَنْدُرُ، وَهَذَا هُوَ القُرْبَانُ الَّذِي يُقَدِّمُهُ اللَّهُ عَنْ نَذْرِهِ، بِالْإِضَافَةِ إِلَى مَا يَتَبَرَّعُ بِهِ، فَيَحِبُّ أَنْ يُتَقْسِمَ كُلُّ شَيْءٍ وَحَسَبَ شَرِيعَةِ التَّذِيرِ: " "

٤٩ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَىٰ: "فُلْ لَهَارُونَ وَبَنِيهِ: يَهِيَّذُهُ الطَّرِيقَةُ شَبَارُكُونَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَقُتُلُونَ لَهُمْ: "يَسْأَرُكُ اللَّهُ وَيَحْرُسُكَ.^{٥٠} يَبْتَسِمُ اللَّهُ لَكَ وَيَرْحَمُكَ.^{٥١} يَلْتَفِتُ اللَّهُ إِلَيْكَ يَرِضُ وَيُعَطِّيكَ سَلَامًا." " وَبِذَلِكَ يَصْعُونُ اسْمِي عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَأَنَا أَبْارِكُهُمْ."

بركة الْحَبْر

٢-٢٤:٦ مز ٢٤-٢٦

7

فَلَمَّا فَرَغَ مُوسَى مِنْ إِقَامَةِ الْخِيَمَةِ، مَسَحَهَا وَطَهَرَهَا هِيَ وَكُلُّ أَثَابِهَا. وَكَذَلِكَ مَسَحَ وَطَهَرَ
الْمَنَصَّةَ وَكُلَّ أَدَوَابِهَا.² ثُمَّ قَدَّمَ قَادِهَةَ نَبِيِّ إِسْرَائِيلَ قَرَابِيْتَهُمْ، وَهُمْ رُؤْسَاءُ الْعَائِلَاتِ أَيْ
رُؤْسَاءُ الْقَبَائِلِ الَّذِينَ أَشْفَفُوا عَلَى التَّعْدَادِ.³ فَأَحْضَرُوا قَرَابِيْتَهُمْ أَمَامَ اللَّهِ 6 عَرَبَاتٍ مُعَطَّةً وَ12 ثُورًا،
مِنْ كُلِّ رَئِيْسِيْنَ عَرَبَةً وَمِنْ كُلِّ رَئِيْسٍ ثُورٌ، وَقَدَّمُوهَا أَمَامَ الْخِيَمَةِ.⁴ فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: ⁵ «لُدْهُمَا
مِنْهُمْ لِتُسْتَعْمِلَ فِي خِدْمَةِ خَيْمَةِ الْإِجْمَاعِ، وَأَعْطِهَا لِلَّادِوْنِ، لِكُلِّ وَاحِدٍ حَسَبَ خِدْمَتِهِ».

⁶ فَأَخْدَ مُوسَى الْعَرَبَاتِ وَالثُّورَانَ وَأَعْطَاهَا لِلَّادِوْنِ. ⁷ فَأَعْطَى عَرَبَاتِيْنَ وَ4 شِيرَانِ لِنَبِيِّ حَرْشُونَ
حَسَبَ خِدْمَتِهِمْ.⁸ وَأَعْطَى 4 عَرَبَاتٍ وَ8 شِيرَانِ لِنَبِيِّ مَارَارِي حَسَبَ خِدْمَتِهِمْ، تَحْتَ إِشْرَافِ
إِيمَارَ ابْنِ الْحَبِّ هَارُونَ.⁹ أَمَّا بَنُو قَهَّاتَ فَلَمْ يُعْطِهِمْ شَيْئًا مِنْهَا، لِأَنَّ خِدْمَتَهُمْ كَانَتْ حَمَلَ
الْأَشْيَاءِ الظَّاهِرَةِ عَلَى أَكْتَافِهِمْ.

¹⁰ وَلَمَّا مُسْحَتِ الْمَنَصَّةُ، أَحْضَرَ الرُّؤْسَاءُ قَرَابِيْتَهُمْ لِتَدْشِينِهَا وَقَدَّمُوهَا أَمَامَ الْمَنَصَّةِ.¹¹ فَقَالَ اللَّهُ
لِمُوسَى: «كُلَّ يَوْمٍ يُحْضِرُ وَاحِدٌ مِنَ الرُّؤْسَاءِ قُرْبَانَهُ لِتَدْشِينِ الْمَنَصَّةِ».

¹² فَالَّذِي قَدَّمَ قُرْبَانَهُ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ نَاجِشُ ابْنَ عَمِيَّنَادَابَ مِنْ قَبِيلَةِ يَهُودَا.¹³ وَقُرْبَانُهُ هُوَ طَبَقٌ
مِنْ فَضَّةٍ وَزُنْهُ كِيلُوْجَرَامٌ وَنَصْفٌ، وَكَاسٌ مِنْ فَضَّةٍ وَزُنْهُ 800 جِرَامٌ، وَالْأَثْنَانَ حَسَبَ الْوَزْنِ
الرَّسْمِيِّ وَمَمْلُوءَانِ دَقِيقًا مَخْلُوطًا بِالرَّيْتِ لِقُرْبَانِ الدَّقِيقِ.¹⁴ وَصَحْنٌ مِنْ ذَهَبٍ وَزُنْهُ 120 جِرَاماً،
وَمَمْلُوءَ بَخُورًا.¹⁵ وَثُورٌ مِنَ الْبَقَرِ وَكَبِشٌ وَخَرُوفٌ ابْنُ سَنَةٍ، لِقُرْبَانِ الَّذِي يُحرَقُ.¹⁶ وَجَدْيٌ مِنَ
الْمَعِيزِ لِضَحِّيَّةِ الْحَطِّيَّةِ.¹⁷ وَثُورَانٌ وَ5 كَبَاشٍ وَ5 جِدَاءٍ وَ5 خَرَافٍ عُمْرُ كُلِّ خَرُوفٍ مِنْهَا سَنَةٌ،
لِضَحِّيَّةِ الصُّبْحَةِ. هَذَا قُرْبَانُ نَاجِشِ ابْنِ عَمِيَّنَادَابَ.

¹⁸ وَفِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ قَدَّمَ أَلِيَّاَبَ ابْنُ حِيلُونَ رَئِيْسَ نَبِيِّ زَبُولُونَ قُرْبَانَهُ.¹⁹ وَقُرْبَانُهُ هُوَ طَبَقٌ مِنْ فَضَّةٍ وَزُنْهُ
كِيلُوْجَرَامٌ وَنَصْفٌ، وَكَاسٌ مِنْ فَضَّةٍ وَزُنْهُ 800 جِرَامٌ، وَالْأَثْنَانَ حَسَبَ الْوَزْنِ الرَّسْمِيِّ وَمَمْلُوءَانِ
دَقِيقًا مَخْلُوطًا بِالرَّيْتِ لِقُرْبَانِ الدَّقِيقِ.²⁰ وَصَحْنٌ مِنْ ذَهَبٍ وَزُنْهُ 120 جِرَاماً، وَمَمْلُوءَ بَخُورًا.
²¹ وَثُورٌ مِنَ الْبَقَرِ وَكَبِشٌ وَخَرُوفٌ ابْنُ سَنَةٍ، لِقُرْبَانِ الَّذِي يُحرَقُ.²² وَجَدْيٌ مِنَ الْمَعِيزِ لِضَحِّيَّةِ
الْحَطِّيَّةِ.²³ وَثُورَانٌ وَ5 كَبَاشٍ وَ5 جِدَاءٍ وَ5 خَرَافٍ عُمْرُ كُلِّ خَرُوفٍ مِنْهَا سَنَةٌ، لِضَحِّيَّةِ الصُّبْحَةِ.
هَذَا قُرْبَانُ نَشِيلِ ابْنِ صُوَّغَرِ.

²⁴ وَفِي الْيَوْمِ الْثَالِثِ قَدَّمَ أَلِيَّاَبَ ابْنُ حِيلُونَ رَئِيْسَ نَبِيِّ زَبُولُونَ قُرْبَانَهُ.²⁵ وَقُرْبَانُهُ هُوَ طَبَقٌ مِنْ
فَضَّةٍ وَزُنْهُ كِيلُوْجَرَامٌ وَنَصْفٌ، وَكَاسٌ مِنْ فَضَّةٍ وَزُنْهُ 800 جِرَامٌ، وَالْأَثْنَانَ حَسَبَ الْوَزْنِ الرَّسْمِيِّ
وَمَمْلُوءَانِ دَقِيقًا مَخْلُوطًا بِالرَّيْتِ لِقُرْبَانِ الدَّقِيقِ.²⁶ وَصَحْنٌ مِنْ ذَهَبٍ وَزُنْهُ 120 جِرَاماً، وَمَمْلُوءَ
بَخُورًا.²⁷ وَثُورٌ مِنَ الْبَقَرِ وَكَبِشٌ وَخَرُوفٌ ابْنُ سَنَةٍ، لِقُرْبَانِ الَّذِي يُحرَقُ.²⁸ وَجَدْيٌ مِنَ الْمَعِيزِ
لِضَحِّيَّةِ الْحَطِّيَّةِ.²⁹ وَثُورَانٌ وَ5 كَبَاشٍ وَ5 جِدَاءٍ وَ5 خَرَافٍ عُمْرُ كُلِّ خَرُوفٍ مِنْهَا سَنَةٌ، لِضَحِّيَّةِ
الصُّبْحَةِ. هَذَا قُرْبَانُ الْأَلِيَّاَبِ ابْنِ حِيلُونَ.

³⁰ وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ قَدَّمَ الْيَصُورُ ابْنُ شَادِيُّوْرَ رَئِيْسَ نَبِيِّ رَأْوِيْنَ قُرْبَانَهُ.³¹ وَقُرْبَانُهُ هُوَ طَبَقٌ مِنْ فَضَّةٍ وَزُنْهُ
كِيلُوْجَرَامٌ وَنَصْفٌ، وَكَاسٌ مِنْ فَضَّةٍ وَزُنْهُ 800 جِرَامٌ، وَالْأَثْنَانَ حَسَبَ الْوَزْنِ الرَّسْمِيِّ وَمَمْلُوءَانِ دَقِيقًا
مَخْلُوطًا بِالرَّيْتِ لِقُرْبَانِ الدَّقِيقِ.³² وَصَحْنٌ مِنْ ذَهَبٍ وَزُنْهُ 120 جِرَاماً، وَمَمْلُوءَ بَخُورًا.³³ وَثُورٌ مِنَ الْبَقَرِ

وَكَبِشْ وَخَرُوفُ ابْنُ سَنَةٍ، لِلْقُرْبَانِ الَّذِي يُحْرَقُ.³⁴ وَجَدْيٌ مِنَ الْمَعِيْرِ لِضَحْيَةِ الْخَطِيْبَةِ.³⁵ وَثَوْرَانٌ وَكَبِاشٌ وَ5 جِدَاءٍ وَ5 خِرَافٍ عُمْرُ كُلٍّ خَرُوفٌ مِنْهَا سَنَةٌ، لِضَحْيَةِ الصُّصُبَةِ. هَذَا قُرْبَانُ الْيَصْوَرِ ابْنِ شَدِيْرَ.³⁶ وَفِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ قَدَّمْ شَلُومِيلُ ابْنُ صُورْشَدِيَّ رَئِيسُ بَنِي شَمْعُونَ فُرْبَاتَهُ.³⁷ وَفِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ قَدَّمْ شَلُومِيلُ ابْنُ صُورْشَدِيَّ رَئِيسُ بَنِي شَمْعُونَ فُرْبَاتَهُ هُوَ طَبَقٌ مِنْ فَضَّةٍ وَزَنَّهُ كِيلُوجْرَامٌ وَنَصْفٌ، وَكَاسٌ مِنْ فَضَّةٍ وَزَنَّهَا 800 جِرَامٌ، وَالْأَثْنَانِ حَسَبُ الْوَزْنِ الرَّسْمِيِّ الرَّسْمِيِّ وَمَمْلُوَّعَانِ دَقِيقَ مَحْلُولًا بِالرَّيْتِ لِلْقُرْبَانِ الدَّفِيقِ.³⁸ وَصَحْنٌ مِنْ ذَهَبٍ وَزَنَّهُ 120 جِرَاماً، وَمَمْلُوَّعَ بَخُورًا.³⁹ وَثَوْرٌ مِنَ الْبَقَرِ وَكَبِشْ وَخَرُوفٌ ابْنُ سَنَةٍ، لِلْقُرْبَانِ الَّذِي يُحْرَقُ.⁴⁰ وَجَدْيٌ مِنَ الْمَعِيْرِ لِضَحْيَةِ الْخَطِيْبَةِ.⁴¹ وَثَوْرَانٌ وَكَبِاشٌ وَ5 جِدَاءٍ وَ5 خِرَافٍ عُمْرُ كُلٍّ خَرُوفٌ مِنْهَا سَنَةٌ، لِضَحْيَةِ الصُّصُبَةِ. هَذَا قُرْبَانُ شَلُومِيلُ ابْنِ صُورْشَدِيَّ.

⁴² وَفِي الْيَوْمِ السَّادِسِ قَدَّمْ أَلْيَاسَافُ ابْنُ رَعُوئِيلَ رَئِيسُ بَنِي جَادٍ فُرْبَاتَهُ.⁴³ وَفِي الْيَوْمِ الْسَّادِسِ قَدَّمْ أَلْيَاسَافُ ابْنُ رَعُوئِيلَ رَئِيسُ بَنِي جَادٍ فُرْبَاتَهُ هُوَ طَبَقٌ مِنْ فَضَّةٍ وَزَنَّهُ كِيلُوجْرَامٌ وَنَصْفٌ، وَكَاسٌ مِنْ فَضَّةٍ وَزَنَّهَا 800 جِرَامٌ، وَالْأَثْنَانِ حَسَبُ الْوَزْنِ الرَّسْمِيِّ وَمَمْلُوَّعَانِ دَقِيقَ مَحْلُولًا بِالرَّيْتِ لِلْقُرْبَانِ الدَّفِيقِ.⁴⁴ وَصَحْنٌ مِنْ ذَهَبٍ وَزَنَّهُ 120 جِرَاماً، وَمَمْلُوَّعَ بَخُورًا.⁴⁵ وَثَوْرٌ مِنَ الْبَقَرِ وَكَبِشْ وَخَرُوفٌ ابْنُ سَنَةٍ، لِلْقُرْبَانِ الَّذِي يُحْرَقُ.⁴⁶ وَجَدْيٌ مِنَ الْمَعِيْرِ لِضَحْيَةِ الْخَطِيْبَةِ.⁴⁷ وَثَوْرَانٌ وَ5 كَبِاشٌ وَ5 جِدَاءٍ وَ5 خِرَافٍ عُمْرُ كُلٍّ خَرُوفٌ مِنْهَا سَنَةٌ، لِضَحْيَةِ الصُّصُبَةِ. هَذَا قُرْبَانُ الْيَايَاشَافِ ابْنِ رَعُوئِيلَ.

⁴⁸ وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ قَدَّمْ أَلْيَاشَمَعُ ابْنُ عَمِيْهُودَ رَئِيسُ بَنِي أَفْرَاهِيمَ فُرْبَاتَهُ.⁴⁹ وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ قَدَّمْ أَلْيَاشَمَعُ ابْنُ عَمِيْهُودَ رَئِيسُ بَنِي أَفْرَاهِيمَ فُرْبَاتَهُ هُوَ طَبَقٌ مِنْ فَضَّةٍ وَزَنَّهُ كِيلُوجْرَامٌ وَنَصْفٌ، وَكَاسٌ مِنْ فَضَّةٍ وَزَنَّهَا 800 جِرَامٌ، وَالْأَثْنَانِ حَسَبُ الْوَزْنِ الرَّسْمِيِّ وَمَمْلُوَّعَانِ دَقِيقَ مَحْلُولًا بِالرَّيْتِ لِلْقُرْبَانِ الدَّفِيقِ.⁵⁰ وَصَحْنٌ مِنْ ذَهَبٍ وَزَنَّهُ 120 جِرَاماً، وَمَمْلُوَّعَ بَخُورًا.⁵¹ وَثَوْرٌ مِنَ الْبَقَرِ وَكَبِشْ وَخَرُوفٌ ابْنُ سَنَةٍ، لِلْقُرْبَانِ الَّذِي يُحْرَقُ.⁵² وَجَدْيٌ مِنَ الْمَعِيْرِ لِضَحْيَةِ الْخَطِيْبَةِ.⁵³ وَثَوْرَانٌ وَ5 كَبِاشٌ وَ5 جِدَاءٍ وَ5 خِرَافٍ عُمْرُ كُلٍّ خَرُوفٌ مِنْهَا سَنَةٌ، لِضَحْيَةِ الصُّصُبَةِ. هَذَا قُرْبَانُ الْيَاشَمَعِ ابْنِ عَمِيْهُودَ.

⁵⁴ وَفِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ قَدَّمْ جَمْمِيلُ ابْنُ فَدْصُورَ رَئِيسُ بَنِي مَنَسَّى فُرْبَاتَهُ.⁵⁵ وَفِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ قَدَّمْ جَمْمِيلُ ابْنُ فَدْصُورَ رَئِيسُ بَنِي مَنَسَّى فُرْبَاتَهُ هُوَ طَبَقٌ مِنْ فَضَّةٍ وَزَنَّهُ كِيلُوجْرَامٌ وَنَصْفٌ، وَكَاسٌ مِنْ فَضَّةٍ وَزَنَّهَا 800 جِرَامٌ، وَالْأَثْنَانِ حَسَبُ الْوَزْنِ الرَّسْمِيِّ وَمَمْلُوَّعَانِ دَقِيقَ مَحْلُولًا بِالرَّيْتِ لِلْقُرْبَانِ الدَّفِيقِ.⁵⁶ وَصَحْنٌ مِنْ ذَهَبٍ وَزَنَّهُ 120 جِرَاماً، وَمَمْلُوَّعَ بَخُورًا.⁵⁷ وَثَوْرٌ مِنَ الْبَقَرِ وَكَبِشْ وَخَرُوفٌ ابْنُ سَنَةٍ، لِلْقُرْبَانِ الَّذِي يُحْرَقُ.⁵⁸ وَجَدْيٌ مِنَ الْمَعِيْرِ لِضَحْيَةِ الْخَطِيْبَةِ.⁵⁹ وَثَوْرَانٌ وَ5 كَبِاشٌ وَ5 جِدَاءٍ وَ5 خِرَافٍ عُمْرُ كُلٍّ خَرُوفٌ مِنْهَا سَنَةٌ، لِضَحْيَةِ الصُّصُبَةِ. هَذَا قُرْبَانُ جَمْمِيلِ ابْنِ فَدْصُورَ.

⁶⁰ وَفِي الْيَوْمِ التَّاسِعِ قَدَّمْ أَيْدِنُ ابْنُ جِدْعُونِي رَئِيسُ بَنِي بَنْعَمِينَ فُرْبَاتَهُ.⁶¹ وَفِي الْيَوْمِ التَّاسِعِ قَدَّمْ أَيْدِنُ ابْنُ جِدْعُونِي رَئِيسُ بَنِي بَنْعَمِينَ فُرْبَاتَهُ هُوَ طَبَقٌ مِنْ فَضَّةٍ وَزَنَّهُ كِيلُوجْرَامٌ وَنَصْفٌ، وَكَاسٌ مِنْ فَضَّةٍ وَزَنَّهَا 800 جِرَامٌ، وَالْأَثْنَانِ حَسَبُ الْوَزْنِ الرَّسْمِيِّ وَمَمْلُوَّعَانِ دَقِيقَ مَحْلُولًا بِالرَّيْتِ لِلْقُرْبَانِ الدَّفِيقِ.⁶² وَصَحْنٌ مِنْ ذَهَبٍ وَزَنَّهُ 120 جِرَاماً، وَمَمْلُوَّعَ بَخُورًا.⁶³ وَثَوْرٌ مِنَ الْبَقَرِ وَكَبِشْ وَخَرُوفٌ ابْنُ سَنَةٍ، لِلْقُرْبَانِ الَّذِي يُحْرَقُ.⁶⁴ وَجَدْيٌ مِنَ الْمَعِيْرِ لِضَحْيَةِ الْخَطِيْبَةِ.⁶⁵ وَثَوْرَانٌ وَ5 كَبِاشٌ وَ5 جِدَاءٍ وَ5 خِرَافٍ عُمْرُ كُلٍّ خَرُوفٌ مِنْهَا سَنَةٌ، لِضَحْيَةِ الصُّصُبَةِ. هَذَا قُرْبَانُ ابْنِي جِدْعُونِي.

^{٦٦} وفي اليوم العاشر قدم أخيعر ابن عميشددي رئيس بي دان قريانة.^{٦٧} وفريانه هو طبق من فضة وزنه كيلوجرام ونصف، وكأس من فضة وزنها 800 جرام، والاثنان حسب الوزن الرسمى ومملوءان دقيقاً مخلوطاً بالزيت لقريان الدقيق.^{٦٨} وصحن من ذهب وزنه 120 جراماً، ومملوء بخوراً.^{٦٩} وثور من البقر وكبش وخرف ابن سنة، لقريان الذي يحرق.^{٧٠} وجدي من المعizer لضاحية الخطيبة.^{٧١} وثوران و5 كياش 5 جداء و5 خراف عمر كل حروف منها سنة، لضاحية الصحبة. هدا قريان أخيعر ابن عميشددي.

^{٧٢} وفي اليوم الحادى عشر قدم فجعيل ابن عكرن رئيس بي أشير قريانة.^{٧٣} وفريانه هو طبق من فضة وزنه كيلوجرام ونصف، وكأس من فضة وزنها 800 جرام، والاثنان حسب الوزن الرسمى ومملوءان دقيقاً مخلوطاً بالزيت لقريان الدقيق.^{٧٤} وصحن من ذهب وزنه 120 جراماً، ومملوء بخوراً.^{٧٥} وثور من البقر وكبش وخرف ابن سنة، لقريان الذي يحرق.^{٧٦} وجدي من المعizer لضاحية الخطيبة.^{٧٧} وثوران و5 كياش 5 جداء و5 خراف عمر كل حروف منها سنة، لضاحية الصحبة. هدا قريان فجعيل ابن عكرن.

^{٧٨} وفي اليوم الثانى عشر قدم أخيع ابن عين رئيس بي نفتالي قريانة.^{٧٩} وفريانه هو طبق من فضة وزنه كيلوجرام ونصف، وكأس من فضة وزنها 800 جرام، والاثنان حسب الوزن الرسمى ومملوءان دقيقاً مخلوطاً بالزيت لقريان الدقيق.^{٨٠} وصحن من ذهب وزنه 120 جراماً، ومملوء بخوراً.^{٨١} وثور من البقر وكبش وخرف ابن سنة، لقريان الذي يحرق.^{٨٢} وجدي من المعizer لضاحية الخطيبة.^{٨٣} وثوران و5 كياش 5 جداء و5 خراف عمر كل حروف منها سنة، لضاحية الصحبة. هدا قريان أخيع ابن عين.

^{٨٤} فهذه هي قرايبن رؤسأء بي إسرائيل تدعشين المنصة، لما مسحت: أطباق فضة 12، وكلوش فضة 12، وصحنون ذهب 12.^{٨٥} كل طبق وزنه كيلوجرام ونصف من الفضة، وكل كأس وزنه 800 جرام. فكان مجموع وزن الآنية 27 كيلوجراماً و600 جرام من الفضة، حسب الوزن الرسمى.^{٨٦} وصحون الذهب المملاوة بالخور 12 كل واحد وزنه 120 جراماً، حسب الوزن الرسمى. فكان مجموع وزن الصحنون كيلوجراماً و440 جراماً من الذهب.^{٨٧} ومجموع النهايم لقريان المخروف: 12 ثوراً، و12 كياش، و12 حروفاً ابن سنة، بالإضافة إلى قريان الدقيق. ولضاحية الخطيبة 12 جدياً من المعizer.^{٨٨} ومجموع البهايم لضاحية الصحبة: 24 ثوراً، و60 كياش، و60 جدياً، و60 حروفاً ابن سنة. كانت هذه هي قرايبن تدعشين المنصة بعد مسحها.

^{٨٩} وكان موسى، إذا دخل حيئمة الأجمياع ليتكلّم مع الله، يسمع الصوت يكلّمه من فوق العطاء الذي على صندوق العهد، من بين الملائكة، فكان يتكلّم الله.

و قال الله لموسى: ^٢ قل لهارون: عندما تضع المصاييف الـ 7 على المنارة، فاجعل المصاييف ثوراً إلى الأمام.^٣ فجعل هارون هذا. وضع المصاييف بحيث ثوراً إلى الأمام. كما أمر الله موسى.^٤ وكانت هذه المنارة مصنوعة من ذهب مطروق، من قاعدةتها إلى برايمها، وذلك حسب الوثال الذي أراه الله لموسى.

المنارة ومصاييفها

٨

وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَىٰ: "خُذِ الْلَاوِيْنَ مِنْ بَيْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَطَهِّرُهُمْ⁷ بِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ: رُشَّ عَلَيْهِمْ مَاءَ التَّطْهِيرِ، وَلِيَحْلُّقُوا كُلَّ جِسْمِهِمْ وَيَعْسِلُوا شَابِهِمْ فَيَطْهَرُوْا."⁸ ثُمَّ يَأْخُذُوْا ثُورًا مِنَ الْبَقَرِ وَمَعَهُ قُرْبَانٌ ذَقْنِيْقٌ مَخْلُوطٌ بِالرَّتِيْتِ، وَتَأْخُذُوْا آخَرَ لِضَحْجَةَ الْحَطِيْقَةِ.⁹ وَاحْضُرِ الْلَاوِيْنَ أَمَّا حَيْمَةُ الْاجْتِمَاعِ، وَاجْمَعَ كُلَّ جَمَائِعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ.¹⁰ وَقَدَمَ الْلَاوِيْنَ أَمَّا حَمَّةُ اللَّهِ، وَيَصْبَعُ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَيْدِيهِمْ عَلَى الْلَاوِيْنَ.¹¹ وَيُكَرِّسُ هَارُونُ الْلَاوِيْنَ هَدِيَّةً لِلَّهِ مِنْ عَنْدِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، لِيَكُونُوْا فِي خَدْمَةِ اللَّهِ.¹² ثُمَّ يَصْبَعُ الْلَاوِيْوُنَ أَيْدِيهِمْ عَلَى رَأْسِي التُّورِيْنِ، فَتَقْدُمُ أَحَدُهُمَا صَحِيْحَةً عَنِ الْحَطِيْقَةِ، وَالآخَرُ قُرْبَانًا يُحْرِقُ لِلْتَّكْفِيرِ عَنِ الْلَاوِيْنَ.¹³ فَتُوقَفُ الْلَاوِيْنَ أَمَّا حَارُونَ وَبَنِيهِ وَتُقْدَمُهُمْ هَدِيَّةً لِلَّهِ.¹⁴ بِدِلَّكَ تُخَصَّ الْلَاوِيْنَ لِيَكُونُوْا لِيَ مِنْ بَيْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

١٥ وَبَعْدَ أَنْ تُطْهَرَ الْلَاوِيْنَ وَتَقْدِمُهُمْ هَدِيَّةً، يَأْتُونَ لِيَقُومُوا بِخَدْمَتِهِمْ فِي خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ.
١٦ لِأَنَّهُمْ هَدِيَّةٌ لِي مِنْ يَمِّينِ يَبْنِي إِسْرَائِيلَ. فَإِنِّي أَخْدُتُهُمْ لِي بَذَلَ كُلَّ بَكْرٍ، أَيْ أَوَّلَ مَنْ يَخْرُجُ مِنَ
الرَّحْمَنِ فِي يَبْنِي إِسْرَائِيلَ. ١٧ لِأَنَّ كُلَّ بَكْرٍ مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ فِي إِسْرَائِيلِ هُوَ لِي، فَإِنِّي حَصَّصْتُهُمْ
لِنَفْسِي يَوْمَ قَاتَلْتُ كُلَّ بَكْرٍ فِي مِصْرَ. ١٨ ثُمَّ أَخْدُتُ الْلَاوِيْنَ بَذَلَ كُلَّ بَكْرٍ فِي يَبْنِي إِسْرَائِيلَ. ١٩ وَمِنْ
يَمِّينِ كُلِّ يَبْنِي إِسْرَائِيلَ، أَعْطَيْتُ الْلَاوِيْنَ لِهَارُونَ وَبَنِيهِ لِيَقُومُوا بِالْخَدْمَةِ فِي خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ نَيَابَةً
عَنْ يَبْنِي إِسْرَائِيلَ، وَلَيُكَفِّرُوا عَنْهُمْ، لِكَيْ لَا يُصِيبَ يَبْنِي إِسْرَائِيلَ وَنِيَّتَ اقْرَبُوْنَا مِنَ الْمُقْدِسِ. ”
٢٠ فَعِمِلَ مُوسَى وَهَارُونَ وَكُلُّ جَمَاعَةِ يَبْنِي إِسْرَائِيلَ لِلْلَاوِيْنَ، حَسَبَ كُلَّ مَا أَمْرَ اللَّهُ بِهِ مُوسَى.
٢١ فَطَهَرَ الْلَاوِيْنَ أَنْفُسَهُمْ، وَعَسَلُوا ثِيَابَهُمْ. ثُمَّ قَدَّمُهُمْ هَارُونُ هَدِيَّةً أَمَامَ اللَّهِ، وَكَفَرَ عَنْهُمْ لِيَكُونُوا
طَاهِرِينَ. ٢٢ وَبَعْدَ ذَلِكَ حَجَّ الْلَاوِيْنَ لِيَقُومُوا بِخَدْمَتِهِمْ فِي خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ تَحْتَ إِسْرَافِ هَارُونَ
وَبَنِيهِ. فَعَمِلُوا لِلْلَاوِيْنَ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمْرَ اللَّهُ بِهِ مُوسَى.

23 وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَىٰ: "هَذَا هُوَ وَاجِبُ الْلَّادُوْيِينَ: مِنْ ابْنِ 25 سَنَةً وَمَا فَوْقُهُ، يَأْتُونَ لِيُقْوِمُوا بِنَصْبِيهِمْ فِي خَدْمَةِ خَيْرَةِ الْأَجْيَمِعَةِ." **24** وَفِي سِنِ الْ50 يَتَقَاعِدُونَ عَنِ الْخَدْمَةِ، فَلَا يَعْمَلُونَ.

25 إِنَّمَا يُمْكِنُهُمْ أَنْ يُسَاعِدُوا إِخْرَوْهُمْ فِي بَعْضِ وَاجِبَتِهِمْ فِي خَيْرَةِ الْأَجْيَمِعَةِ، لَكِنَّهُمْ لَا يُطْلَبُونَ مِنْهُمْ الْقِيَامُ بِالْخَدْمَةِ. هَذِهِ هِيَ الطَّرِيقَةُ الَّتِي تُعَيِّنُ بِهَا مَسْؤُلِيَّاتَ الْلَّادُوْيِينَ."

وَكَلَمُ اللَّهِ مُوسَى فِي صَحْرَاءِ سِينَاءَ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ مِنَ السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِخُرُوجِهِ مِنْ
مَصْرَ، فَقَالَ: ²“عَلَىٰ نَبِيِّ إِسْرَائِيلَ أَنْ يَحْتَلِلُوا بِالْفَصْحِ فِي وَقْتِهِ، ³فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ
مِنْ هَذَا الشَّهْرِ، فِي الْعُشِيَّةِ. تَحْتَلِلُونَ بِهِ فِي وَقْتِهِ، حَسَبَ كُلُّ فَرَاسِيهٍ وَاحْكَامِهِ.” فَقَالَ مُوسَى
لِيَتَنْبِيِّ إِسْرَائِيلَ أَنْ يَحْتَلِلُوا بِالْفَصْحِ. فَاحْتَلَلُوا بِهِ فِي صَحْرَاءِ سِينَاءَ، فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنْ
الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، فِي الْعُشِيَّةِ. وَعَمِلَ بُنُوٰ إِسْرَائِيلَ حَسَبَ كُلُّ مَا أَمْرَ اللَّهُ بِهِ مُوسَى.
لَكِنْ تَنَجَّسَ الْبَعْضُ بِسَبَبِ مَيِّتٍ، فَلَمْ يَجْلِلْ لَهُمْ أَنْ يَحْتَلِلُوا بِالْفَصْحِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، فَجَاءُوا
إِلَيْ مُوسَى وَهَارُونَ فِي نَفْسِ الْيَوْمِ، ⁷وَقَالُوا: “نَحْنُ تَنَجَّسْنَا بِسَبَبِ مَيِّتٍ، فَلِمَاذَا تُحْرِمُ مِنْ
تَقْدِيمِ قُرْبَانِ اللَّهِ فِي وَقْتِهِ مَعَ باقِي نَبِيِّ إِسْرَائِيلِ؟” فَقَالَ لَهُمْ مُوسَى: “إِنْتُظِرُوا حَتَّى أَسْمَعَ مَا
يَأْمُرُ اللَّهُ بِهِ يَشَارِكُمْ.”

١١:٩ هذا التاريخ كما نكبه اليوم
٢/١٤ هو ١٢:٩ خر ١٢:٩
٤٦؛ مز ٣٤؛ ٤٧ خر ١٤:٩
٤٩: ١٩ يو ٣٦؛ ٤٩ خر ١٤:٩

فقال الله لموسى: ^{١٠}“فَلْ تَبِي إِسْرَائِيلَ: أَيْ وَاحِدٌ مِنْكُمْ أَوْ مِنْ نَسْلِكُمْ، يَتَبَجَّسُ بِسَبِّ
مِيَّتِ، أَوْ يَكُونُ بَعِيدًا فِي سَفَرٍ، يُمْكِنُهُ هُوَ يَضْعَا أَنْ يَحْتَفِلَ بِالْفِصْحَ لِلْمُؤْلَىٰ.^{١١} الْكَنْهُمْ يَحْتَفِلُونَ
يَهُ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي، فِي الْعَشِيَّةِ أَيْضًا، وَيَكُونُ الْحَمَلُ مَعَ فَطِيرٍ وَأَعْشَابِ
مُرَّةٍ.^{١٢} وَلَا يُعْقِلُ شَيْئًا مِنْهُ إِلَى الْعَدِ، وَلَا يَكْسِرُوا عَظِيمًا مِنْهُ، وَيَمْتَفِلُونَ بِهِ حَسَبَ كُلُّ فَرَائِضِ
الْفِصْحِ.^{١٣} لِكُنْ مَنْ كَانَ طَاهِرًا وَلَيْسَ فِي سَفَرٍ، وَأَهْمَلَ أَنْ يَحْتَفِلَ بِالْفِصْحَ، فَهَذَا الشَّخْصُ يُبَدِّي
مِنْ شَعْرِهِ، لَا هُنْ لَمْ يَقْدِمُ فُرْبَانَ اللَّهِ فِي وَقْفِهِ. هَذَا الشَّخْصُ يَتَالِ عَقَابَ ذَنْبِهِ.^{١٤} وَإِنْ أَرَادَ غَرِيبًا
مُقِيمًا يَبْتَكِمْ أَنْ يَحْتَفِلَ بِفِصْحِ اللَّهِ، فَيَجِدُ أَنْ يَكُونُ ذَلِكَ حَسَبَ فَرَائِضِ الْفِصْحِ وَأَحْكَامِهِ.
نَفْسُ الْفَرَائِضِ تَطْبِقُ عَلَى الْغَرِيبِ وَالْمُوَاطِنِ.”

١٥ وَفِي يَوْمِ إِقَامَةِ الْخِيَّمَةِ، أَيْ خِيَّمَةِ الْعَهْدِ، عَطَّلَهَا السَّحَابَةُ. وَمِنَ الْمَسَاءِ إِلَى الصُّبْحِ، كَانَ
مَنْتَرُ السَّحَابَةِ عَلَيْهَا كَالثَّارِ.^{١٦} فَكَانَتِ السَّحَابَةُ تُعْطِي الْخِيَّمَةَ دَائِمًا، وَفِي الظَّلَّ كَانَ مَنْتَرُهَا
كَالثَّارِ.^{١٧} وَكَانَ مَنْتَرِ ارْتَفَعَتِ السَّحَابَةُ عَنِ الْخِيَّمَةِ يَرْحَلُ بَنُو إِسْرَائِيلَ، وَجِئَتْ حَلَّتِ السَّحَابَةُ
كَانُوا يَنْتَلُونَ.^{١٨} فَكَانُوا يَرْحَلُونَ حَسَبَ أَمْرِ اللَّهِ، وَيَنْتَلُونَ حَسَبَ أَمْرِ اللَّهِ، وَمَا ذَامَتِ السَّحَابَةُ
مُوْجُودَةً عَلَى الْخِيَّمَةِ كَانُوا يَبْقَيْنَ هُنَاكَ.^{١٩} وَإِنْ بَقَيَتِ السَّحَابَةُ عَلَى الْخِيَّمَةِ وَقَاتَ طَوِيلًا، كَانَ
بَنُو إِسْرَائِيلُ يُطْبِعُونَ أَمْرَ اللَّهِ وَلَا يَرْحَلُونَ.^{٢٠} وَإِنْ بَقَيَتِ عَلَى الْخِيَّمَةِ أَيَّامًا قَلِيلَةً، كَانُوا يَنْتَلُونَ حَسَبَ
أَمْرِ اللَّهِ، وَيَرْحَلُونَ حَسَبَ أَمْرِ اللَّهِ.^{٢١} وَإِنْ بَقَيَتِ مِنَ الْمَسَاءِ إِلَى الصُّبْحِ فَقَطْ، وَارْتَفَعَتِ فِي
الصُّبْحِ، كَانُوا يَرْحَلُونَ. أَوْ إِنْ بَقَيَتِ يَوْمًا وَلَيْلَةً،^{٢٢} أَوْ يَوْمَيْنِ، أَوْ شَهْرًا، أَوْ سَنَةً، مَا ذَامَتِ السَّحَابَةُ
عَلَى الْخِيَّمَةِ، كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلُ يَنْتَلُونَ وَلَا يَرْحَلُونَ. وَمَنْتَرِ ارْتَفَعَتْ، كَانُوا يَرْحَلُونَ.^{٢٣} فَكَانُوا يَنْتَلُونَ
حَسَبَ أَمْرِ اللَّهِ، وَيَرْحَلُونَ حَسَبَ أَمْرِ اللَّهِ. وَكَانُوا يُطْبِعُونَ أَمْرَ اللَّهِ حَسَبَ كَلَامِهِ لِمُوسَى.

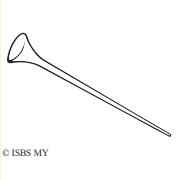
وقال الله لمُوسى: ^٢“إِعْمَلْ بُوْقِينَ مِنْ فِضَّةٍ مَطْرُوفَةٍ، وَاسْتَعْمَلْهُمَا لِتَنَادِي الشَّعْبَ
لِيَحْتَمِلُوا أَوْ لِيَرْحَلُوا. فَإِذَا نَفَخُوا فِي الْأَثْنَيْنِ، يَحْتَمِلُ إِلَيْكَ كُلُّ الشَّعْبِ عِنْدَ مَدْخلِ
خِيَّمَةِ الْاجْتِمَاعِ.^٤ وَإِذَا نَفَخُوا فِي وَاحِدَقَطْ، يَجْمِعُ إِلَيْكَ الْقَادِهُ، أَيْ رُؤُسَاءِ عَشَائِرِ يَهُ
إِسْرَائِيلِ. وَإِذَا نَفَخُوا بِهُنَافِ مَرَّةً وَاحِدَةً، تَرْحَلُ الْعَشَائِرُ النَّازِلَةُ فِي الشَّرْقِ.^٥ وَإِذَا نَفَخُوا بِهُنَافِ
مَرَّةً ثَانِيَّةً، تَرْحَلُ الْعَشَائِرُ النَّازِلَةُ فِي الْجَنُوبِ. فَيَكُونُ الْهُنَافُ هُوَ الْعَالَمَةُ لِلرَّجِيلِ.^٦ إِذْنَ عِنْدَمَا
تَجْمَعُونَ الشَّعْبُ تَنْفُخُونَ وَلَا تَهْتَمِفُونَ.^٨ وَبَنُو هَارُونَ الْأَخْبَارُ هُمُ الَّذِينَ يَنْفُخُونَ فِي الْأَبْوَاقِ.
فَيَكُونُ هَذَا فَرِيشَةً لَكُمْ تَدُومُ حِيلًا بَعْدَ حِيلٍ.^٩ وَعِنْدَمَا تَدْهِيُونَ بِالْحَرْبِ فِي أَرْضِكُمْ صَدَّ عَدُوُّ
يُضَايِقُكُمْ، أَنْفُخُوا فِي الْأَبْوَاقِ بِهُنَافِ، فَيَسْمِعُ اللَّهُ إِلَهُكُمْ وَيُنْقِدُكُمْ مِنْ أَعْدَائِكُمْ.^{١٠} وَكَذَلِكَ
فِي أَيَّامِ فَرَحْكُمْ وَفِي أَعْيَادِكُمْ وَفِي احْتِفالِكُمْ بِيَوْمِ الشَّهْرِ، أَنْفُخُوا فِي الْأَبْوَاقِ عِنْدَمَا تُقْدِمُونَ
الْقُرَبَيْنَ الَّتِي تُحرِّقُ وَضَخَّا يَا الصُّحْجَةَ، فَقَدْ كَرِكُمْ بِاللَّهِ. أَنَّ الْمُؤْلَى إِلَهُكُمْ:”

١١ وَفِي الْيَوْمِ الْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي مِنَ السَّنَةِ الثَّانِيَةِ، ارْتَفَعَتِ السَّحَابَةُ عَنِ خِيَّمَةِ الْعَهْدِ.
١٢ فَرَحَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ صَحْرَاءِ سِينَاءَ وَسَارُوا حَتَّى حَلَّتِ السَّحَابَةُ فِي صَحْرَاءِ فَارَانَ. وَكَانَتْ
هَذِهِ أَوَّلَ رَحْلَةٍ يَسِيرُونَ فِيهَا بِالنَّظَامِ الَّذِي أَمْرَ بِهِ اللَّهُ بِوَاسِطةِ مُوسَى.

السحابة فوق الخيمة

٣٨-٣٤:٤٠ خر ٢٣-١٥:٩

البوقان



© ISBS MY

بوق

الرحيل من سيناء

١١:١٠ هذا التاريخ كما نكبه اليوم
٢/٢٠ اليوم هو ٢٠/٢/١١

فَرَحَلْتُ أَوْلًا فِرْقُ مُعْسَكِرٍ يَهُودًا تَحْتَ رَأْيَتِهِمْ، وَقَائِدُهُمْ هُوَ تَاجِشُ ابْنُ عَمِيَّادَابَ.¹⁵ وَقَائِدٌ
فِرْقَةٍ قَبِيلَةٍ يَسَاكِرُ هُوَ نَقْبِيلُ ابْنِ صُوْغَرَ.¹⁶ وَقَائِدٌ فِرْقَةٍ قَبِيلَةٍ رَبُولُونَ هُوَ الْيَابُ ابْنُ حِيلُونَ.¹⁷ ثُمَّ فَكَوَا
الْخِيمَةَ، فَرَحَلَ بَنُو جَرْشُونَ وَبَنُو مَارِيِّ حَامِلِينَ الْخِيمَةَ.
ثُمَّ رَحَلْتُ فِرْقُ مُعْسَكِرٍ رَأْوِينَ تَحْتَ رَأْيَتِهِمْ، وَقَائِدُهُمْ هُوَ الْيَصُورُ ابْنُ شَدَيُورَ.¹⁹ وَقَائِدٌ فِرْقَةٍ
قَبِيلَةٍ شَمْعُونَ هُوَ شَلُومِيلُ ابْنُ صُورْشَدِيَ.²⁰ وَقَائِدٌ فِرْقَةٍ قَبِيلَةٍ جَادُ هُوَ الْيَاسَافُ ابْنُ رَعْوَيَ.²¹ ثُمَّ
رَحَلَ بَنُو قَهَّاتَ حَامِلِينَ الْأَسْيَاءِ الطَّاهِرَةَ، وَنُصِيبَتِ الْخِيمَةُ قَبْلُ مُصْلِومِ.
ثُمَّ رَحَلْتُ فِرْقُ مُعْسَكِرٍ أَفْرَايَمَ تَحْتَ رَأْيَتِهِمْ، وَقَائِدُهُمْ هُوَ الْيَشَمَعُ ابْنُ عَمِيَّهُودَ.²³ وَقَائِدٌ
فِرْقَةٍ قَبِيلَةٍ مَسَّى هُوَ جَمْلِيلُ ابْنُ فَاصُورَ.²⁴ وَقَائِدٌ فِرْقَةٍ قَبِيلَةٍ يَنِيمِينَ هُوَ أَبِيدَنُ ابْنُ حَدْعُونِي.
وَآخِرَ الْكُلِّ، رَحَلْتُ فِرْقُ مُعْسَكِرٍ دَانَ تَحْتَ رَأْيَتِهِمْ، وَقَائِدُهُمْ هُوَ أَخِيَّرُ ابْنُ عَمِيَّشَدِيَ.
وَقَائِدٌ فِرْقَةٍ قَبِيلَةٍ أَشِيرَ هُوَ فَجَعِيلُ ابْنُ عَكْرَنَ.²⁷ وَقَائِدٌ فِرْقَةٍ قَبِيلَةٍ نَفَتَالِي هُوَ أَخِيَّرُ ابْنُ عَيْنَ.
هَذَا هُوَ النَّظَامُ الَّذِي يَتَبَعُهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي سَيِّرِهِمْ.
وَقَالَ مُوسَى لِحَمِيَّهِ حُوَيَّاتَ ابْنِ رَعْوَيَلِ الْمِدْيَانِيِّ: "نَحْنُ رَاحِلُونَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي وَعَدَ
اللهَ أَنْ يُعَطِّيهِنَا، فَتَعَالَ مَعَنَا، فَنَحْسِنُ إِلَيْكَ، لَأَنَّ اللَّهَ وَعَدَ أَنْ يُحْسِنَ إِلَى إِسْرَائِيلَ." فَاجْبَاهُ:
"لَا أَذْهَبُ بَعْكُمْ، بَلْ أُرْجِعُ إِلَى بَلْدِي وَشَعْبِيِّ." فَقَالَ مُوسَى: "مِنْ فَضْلِكَ لَا تَنْهُكُنَا، لَأَنَّكَ
تَعْرِفُ أَيْنَ يَجِدُ أَنْ تُقْيِيمَ فِي الصَّحْرَاءِ، فَتَحْكُمُونَ لَنَا دَلِيلًا.³² وَإِنْ ذَهَبْتَ مَعَنَا، فَإِنَّا نُشِرِّكُكَ مَعَنَا
فِي كُلِّ الْخَيْرِ الَّذِي يُحْسِنُ اللَّهُ بِهِ إِلَيْنَا."
فَرَحَلُوا مِنْ جَبَلِ اللَّهِ، وَسَافَرُوا 3 أَيَّامٍ، وَكَانَ صُنْدُوقُ عَهْدِ اللَّهِ يَقْتَدِهِمْ لِيَخْتَارَ لَهُمْ مَكَانًا
يَرْتَاحُونَ فِيهِ.³⁴ وَكَانَتْ سَحَابَةُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ فِي النَّهَارِ، لَمَّا رَحَلُوا مِنَ الْمُخَيَّمِ.³⁵ وَعِنْدَ رَجِيلِ
الصُّنْدُوقِ، كَانَ مُوسَى يَقُولُ: "تَقْدَمْ يَا رَبُّ وَبَدَدْ أَعْدَاءَكَ، إِجْعَلْ خُصُومَكَ يَهْرُبُونَ مِنْ أَمَامِكَ."
وَعِنْدَ حُلُولِ الصُّنْدُوقِ، كَانَ يَقُولُ: "تَعَالَ يَا رَبُّ إِلَى مَلَائِكَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ."

نار من عند الله

11

وَأَشْتَكَى الشَّعْبُ بِسَبِّ الْمَصَاعِبِ الَّتِي يُقْبَلُونَهَا. وَوَصَّلَتْ شَكُورَاهُمْ إِلَى أُذْنِي
اللَّهِ وَسَيْعَ. فَغَضِيبَ جِدًا وَأَشْتَعَلَتْ نَارُهُ فِيهِمْ، وَأَحْرَقَتْ بَعْضَهُمْ فِي طَرْفِ الْمُخَيَّمِ.
فَصَرَّخَ الشَّعْبُ إِلَى مُوسَى، فَصَلَّى مُوسَى إِلَى اللَّهِ، فَخَمَدَتِ النَّارُ. فَقَسَمَيْ ذَلِكَ الْمَكَانُ تَبَعِيرَةً،
أَيْ أَشْيَاعَ، لَأَنَّ نَارَ اللَّهِ اشْتَعَلَتْ فِيهِمْ.

السلوى

4:11 6:11 1:11 4:11 1:11 31:16 7:11 31:6 7:11 4:11 8:11 14:13 خر 16: خر 11: خر 11: خر 11: خر 11:

وَكَانَ الْمَنْ كَبِيرُ الْكَبِيرَةِ وَشَكَّلَهُ كَصْنَعَ الشَّجَرِ.⁸ وَكَانَ الشَّعْبُ يَطْلُفُونَ لِيَجْمَعُوهُ، ثُمَّ يَطْخُرُونَ
فِي الطَّالُونَةِ أَوْ يَدْقُونَهُ فِي الْهَاؤَنِ. وَكَانُوا يَطْبِخُونَهُ فِي الْقُدُورِ أَوْ يَجْبِونَهُ أَقْرَاصًا. وَكَانَ طَعْمَهُ
كَطْعَمِ فَطِيرِ بَزِيرِتِ. وَمَتَى نَزَلَ النَّدَى عَلَى الْمُخَيَّمِ فِي اللَّيْلِ، كَانَ يَنْزَلُ الْمَنْ مَعَهُ.



^{١٠} وَسَعَمْ مُوسَى كُلَّ الشَّعْبِ بَيْكِي، وَهُمْ وَاقْفُونَ بِعِيَالِهِمْ عِنْدَ أَبُوابِ خَيَامِهِمْ. وَتَارَ غَصْبُ اللَّهِ أَكْثَرَ، فَاضْطَرَبَ مُوسَى،^{١١} وَقَالَ اللَّهُ: «لِمَاذَا جَلَّتْ عَلَيَّ هَذِهِ الْمُشَاكِلُ وَأَنَا عَبْدُكَ؟ هَلْ أَسَاتُ إِلَيْكَ حَتَّى تُحَمِّلَنِي مَسْؤُلِيَّةَ هَذَا الشَّعْبِ؟ هَلْ أَنَا حَلِيلُهُمْ كُلُّهُمْ أَوْ وَلَدُهُمْ؟ فَلِمَاذَا تَطْلُبُ مِنِّي أَنْ أَحْمِلَهُمْ فِي حَضْنِي، كَمَا تَحْمِلُ الْأُمُّ الرَّضِيعَ، وَآخْلَدُهُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي وَعَدْتَ بِهَا أَبَاءَهُمْ يَقْسِمُ^{١٣} مِنْ أَنِّي لِي لَحْمٌ لِأُعْطِيَ كُلَّ هَذَا الشَّعْبِ؟ إِنَّهُمْ يَبْكُونُ إِلَيَّ وَيَقُولُونَ: «أَعْطِنَا لَحْمًا لِيَأْكُلُ!»^{١٤} لَا أَقْرُبُ أَنَا وَحْيَيْ أَنْ أَحْمِلَ كُلَّ هَذَا الشَّعْبِ، لَا تَهْنِئْلِي عَلَيَّ.^{١٥} فَإِنْ كُنْتَ تُعَالِمُنِي بِهَذِهِ الْطَّرِيقَةِ، فَاشْفَقْ عَلَيَّ وَاقْتَلْنِي الْآنَ، فَلَا أُوْاْجِهُ مُصِبِّتِي».

^{١٦} فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «اجْعِمْ إِلَيَّ 70 رَجُلًا مِنْ شِيُوخِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ تَعْرِفُ أَنَّهُمْ قَادِهُ وَرَقِباءُ فِي الشَّعْبِ، وَأَحْسِرُهُمْ إِلَى حَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، فَيَقْفَوْهُ هُنَاكَ مَعَكَ.^{١٧} فَأَنْزَلَ أَنَا وَأَنْكَلَمَ عَلَى هُنَاكَ، وَأَخْدَمَ مِنَ الرُّوحِ الَّذِي عَلَيْكُمْ وَأَصْعَدَهُمْ عَلَيْهِمْ، فَيَحْمِلُونَ مَعَكُمْ مَسْؤُلِيَّةَ الشَّعْبِ، فَلَا تَحْمِلُهُمْ أَنْتَ وَهَذَا.^{١٨} وَقُلْ لِلشَّعْبِ: 'طَهُّرُوا نُفُسُكُمْ أَسْعَدَادَا لِلْعَدْ، لَا نَكُونُ سَتَانِكُلُونَ لَحْمًا. الْمَوْلَى سَعَوكُمْ لَمَّا يَكْتُبُهُمْ وَطَلَبْتُمْ لَحْمًا وَقُلْتُمْ أَنْكُنْمَ كُنْتُمْ فِي خَيْرٍ فِي مِصْرَ. الْمَوْلَى سَيَعْطِيكُمْ لَحْمًا فَتَأْكُلُونَ.^{١٩} وَسَتَانِكُلُونَ لَا يَوْمًا وَاحِدًا، وَلَا يَوْمَيْنِ، وَلَا 5 أَيَّامٍ، وَلَا 10 أَيَّامٍ، وَلَا 20 يَوْمًا.^{٢٠} بَلْ شَهْرًا كَامِلًا حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ أُنْفِكُمْ وَتَكْرُهُهُ، لَا نَكُونُ رَفَضُتُمُ اللَّهَ الَّذِي يَنْتَكُمْ، وَبَكِيتُمْ أَمَاهَةً وَقُلْتُمْ: لِمَاذَا خَرَجْنَا مِنْ مِصْرِ؟»^{٢١} فَقَالَ مُوسَى: «أَنَا هُنَا وَسُطَّ 600 أَلْفٍ رَجُلٍ مِنَ الْمُسْتَقْبَلَةِ، وَأَنْتَ تَقُولُ إِنَّكَ سَعَطْتُهُمْ لَحْمًا لِيَاكُلُوا شَهْرًا كَامِلًا!^{٢٢} هَلْ نَجِدُ مَا يَكْفِيهِمْ مِنْ غَنَمٍ وَيَقْرَبُ لِنَدْبَحَهَا لَهُمْ؟ أَوْ هَلْ يَكْفِيهِمْ كُلُّ سَمَكِ الْبَحْرِ إِنْ جَمَعْنَاهُ؟»^{٢٣} فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «يَدُ اللَّهِ لَيْسَتْ فَاقِرَةً! سَتَرِي الْآنِ إِنْ كَانَ يَتَحَقَّقُ كَلَامِي أَمْ لَا..»^{٢٤} فَخَرَجَ مُوسَى وَأَخْبَرَ الشَّعْبَ بِكَلَامِ اللَّهِ، وَجَمِعَ 70 رَجُلًا مِنْ شِيُوخِ الشَّعْبِ وَأَوْفَقُهُمْ حَوْلَ الْحَيْمَةِ.^{٢٥} فَنَزَلَ اللَّهُ فِي السَّحَابَةِ وَكَلَمُهُ وَأَخْدَمَ مِنَ الرُّوحِ الَّذِي عَلَيْهِ، وَوَضَعَهُ عَلَى الشَّيُوخِ 70. فَلَمَّا حَلَّ عَلَيْهِمُ الرُّوحُ تَبَيَّنُوا، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَتَبَيَّنُوا بَعْدَ ذَلِكَ.^{٢٦} وَلَكِنَّ الدَّادَ وَمِيدَادَ، وَهُمَا مِنَ الشَّيُوخِ 70 الْمُسْتَجَلِينَ، كَانَا فِي الْمُخَيَّمِ. وَمَعَ أَنَّهُمَا لَمْ يَخْرُجَا إِلَى الْحَيْمَةِ، إِلَّا أَنَّ الرُّوحَ حَلَّ عَلَيْهِمَا هُمَا أَيْضًا، فَتَبَيَّنَتْ فِي الْمُخَيَّمِ.^{٢٧} فَجَرَى شَابٌ، وَأَخْبَرَ مُوسَى بِأَنَّ الدَّادَ وَمِيدَادَ يَتَبَيَّنَانِ فِي الْمُخَيَّمِ. فَقَالَ يُوشَعُ ابْنُ نُونَ، وَهُوَ مُسَاعِدُ مُوسَى مُنْدَ حَدَّاثَيْهِ: «يَا سَيِّدِي مُوسَى، إِمْنَعْهُمَا!»^{٢٨} فَأَجَابَهُ مُوسَى: «هَلْ تَعْبِرُ لِي؟ لَيْتَ كُلَّ شَعْبَ اللَّهِ أَنْبِيَاءً، فَيَضْعِفُ اللَّهُ رُوْحَهُ عَلَيْهِمْ..»^{٢٩} وَرَجَعَ مُوسَى وَشِيُوخُ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْمُخَيَّمِ.

^{٣١} وَهَبَتْ رِيحُ مِنْ عَنْدِ اللَّهِ، وَسَاقَتْ طُيُورَ السَّلْوَى مِنْ الْبَحْرِ، وَالْقَنَهَا عَلَى الْمُخَيَّمِ. فَكَانَتْ حَوْلَ الْمُخَيَّمِ مَسَافَةً عَدَّةَ كِيلُومِترَاتٍ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ، وَعَلَى ارْتِفَاعِ مِتْرٍ.^{٣٢} فَخَرَجَ الشَّعْبُ وَجَمَعَ السَّلْوَى، طَوَلَ ذَلِكَ النَّهَارَ وَاللَّيْلَ وَطَوَلَ الْيَوْمَ الْقَانِي. فَجَمِعَ أَقْلَعُ وَاحِدٍ فِيهِمْ 60 كِيسًا. وَسَطَّحُوهَا حَوْلَ الْمُخَيَّمِ لِتُجْفَفَ.^{٣٣} وَلَكِنْ، يَبْتَدَأُ كَانَ اللَّحْمُ مَا زَالَ بَيْنَ أَسْنَانِهِمْ وَقَلَّ أَنْ يَنْتَهُوا مِنْ أَكْلِهِ، ثَارَ غَصْبُ اللَّهِ عَلَى الشَّعْبِ، فَضَرَبُهُمْ يَوْمًا شَدِيدًا.^{٣٤} فَسَمِّيَ ذَلِكَ الْمَكَانَ قَبْرُوتَ هَتَّاوةً، أَيْ قُبُورُ الشَّهْوَةِ، لِأَنَّهُمْ هُنَاكَ دَفَنُوا الَّذِينَ اشْتَقَوْهَا الْلَّحْمَ.

^{٣٥} ثُمَّ رَحَلَ الشَّعْبُ مِنْ قَبْرُوتَ هَتَّاوةً إِلَى حَضِيرَوْتَ وَأَفَاقُوا هُنَاكَ.

١٣، ١٢

كلام مريم وهارون
ضد موسى
٥-٢:٣ عب ٧:١٢

وَكَلَمَتْ مَرِيمٌ وَهَارُونٌ ضَدَّ مُوسَى، بِسَبَبِ الْمَرَأَةِ الْأَفْرِيقِيَّةِ الَّتِي تَرَوَجَهَا.^٢ وَقَالَا: «هَلْ مُوسَى وَحْدَهُ هُوَ الَّذِي كَلَمَهُ اللَّهُ؟ إِنَّهُ كَلَمَنَا نَحْنُ أَيْضًا!» فَسَمِعَ اللَّهُ هَذَا.

12

^٣ وَكَانَ مُوسَى رَجُلًا مُنْوَاضِعًا جَدًّا، أَكْثَرُ مِنْ كُلِّ النَّاسِ الَّذِينَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ.
^٤ وَفِي الْحَالِ، قَالَ اللَّهُ لِمُوسَى وَهَارُونَ وَمَرِيمَ: «أُخْرِجُوكُمْ إِلَى خِيَمَةِ الْأَجْتِمَاعِ.» فَخَرَجُوا هُمُ الْ٣. ^٥فَنَزَلَ اللَّهُ فِي عَمُودٍ سَحَابٍ، وَوَقَفَ فِي مَدْخَلِ الْخِيَمَةِ، وَنَادَى هَارُونَ وَمَرِيمَ، فَخَرَجَا هُمَا الْأَثْنَانِ. ^٦فَقَالَ: «إِسْمَاعِيلًا كَلَمَيْ: عِنْدَمَا يَكُونُ يَنْتَكُمْ بَيْنَ اللَّهِ، فَإِنِّي أُغْلِنُ نَفْسِي لَهُ فِي رُؤْنَا، أَوْ أَكَلْمُهُ فِي حُلْمٍ. ^٧أَمَّا عَبْدِي مُوسَى، فَالْأَمْرُ يَتَحَلَّفُ مَعَهُ، فَهُوَ أَيْمَنٌ فِي كُلِّ بَيْتٍ، وَأَنَا أَكَلْمُهُ وَجْهًا لِوَجْهٍ، وَيُوَضُّحُ وَيُغَيِّرُ أَغَازِيرَ، وَهُوَ يَرِي هَيْثَةَ اللَّهِ. فَلِمَاذَا لَا تَخَافَانِ مِنَ الْكَلَامِ ضِدَّ عَبْدِي مُوسَى؟» وَثَارَ غَضَبُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا وَتَرَكُهُمَا.

^٩ فَلَمَّا ارْتَفَعَتِ السَّخَابَةُ عَنِ الْخِيَمَةِ، فَجَاءَ أَصْبَحَتْ مَرِيمُ بَرْصَاءَ وَلَوْهَا كَالْتَلْجِ. فَالْتَّفَتَ هَارُونُ إِلَى مَرِيمَ وَرَأَى أَنَّهَا بَرْصَاءُ. ^{١٠}فَقَالَ هَارُونُ لِمُوسَى: «مَنْ فَضَّلَكَ يَا سَيِّدِي، لَا تَجْعَلْنَا نَعَاقِبُ عَلَى هَذَا الدُّنْبِ الَّذِي ارْتَكَبْنَا بِعَيْنِاهُ؟ ^{١١}وَلَا تَشْرُكْنَا عَلَى هَذِهِ الْحَالِ، كَالْجَنِينِ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْيَتَا مِنْ بَطْنِ أَمِهِ وَقَدْ تَاكَلَ نَصْفُ لَحْمِهِ. ^{١٢}فَصَرَّخَ مُوسَى إِلَى اللَّهِ وَقَالَ: «اللَّهُمَّ اشْفِهِمَا، مِنْ فَضْلِكِ!» ^{١٣}فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «لَوْ بَصَقَ أَبُوهَا فِي وَجْهِهَا، أَمَا كَانَتْ تَحْتِجِبُ حَجَلَانَهُ ٧ أَيَّامٍ؟ إِذْنَ احْجِزوْهَا ٧ أَيَّامٍ خَارِجَ الْمُخِيمِ، وَبَعْدَ ذَلِكَ تَرْجِعُ». ^{١٤}فَاحْجَرَتْ مَرِيمُ خَارِجَ الْمُخِيمِ ٧ أَيَّامٍ، وَلَمْ يَرْجِلِ الشَّعْبُ حَتَّى رَجَعَتْ. ^{١٥}وَبَعْدَ ذَلِكَ رَجَلَ الشَّعْبُ مِنْ حَضِيرَوْتِ وَنَزَلَوْ فِي صَحَراَءِ فَارَانَ.

تجسس كعنان

^{١٦} وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: ^{١٧}«أَرِسلْ بَعْضَ الرِّجَالِ لِيَتَجَسَّسُوا أَرْضَ كَعْنَانَ الَّتِي أُعْطِيَهَا لِيَتِي إِسْرَائِيلَ، مِنْ كُلِّ قَبْيَلَةٍ تُرْسِلْ وَاحِدًا مِنَ الْقَادِيَّةِ الَّذِينَ فِي الْقَبْيَلَةِ.»
^{١٨} فَكَمَا أَمَرَ اللَّهُ، أَرْسَلَهُمْ مُوسَى مِنْ صَحْرَاءِ فَارَانَ. وَكَانُوا كُلُّهُمْ قَادِهً فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ. ^{١٩}وَهَذِهِ أَسْمَاؤُهُمْ: مِنْ قَبْيَلَةِ رَأْوِينَ، شَمُوعُ ابْنِ زَكُورٍ. ^{٢٠}مِنْ قَبْيَلَةِ شَمْعُونَ، شَافَاطُ ابْنِ حُورِي. ^{٢١}مِنْ قَبْيَلَةِ يَهُوذَا، كَالْيَتُ ابْنِ يَفْتَةَ. ^{٢٢}مِنْ قَبْيَلَةِ يَسَّاكَرٍ، يَجَّالُ ابْنِ يُوسَفَ. ^{٢٣}مِنْ قَبْيَلَةِ يُوسَفِ، أَيْ مِنْ مَنَسَّى، جَدِّي ابْنِ سُوسِي. ^{٢٤}مِنْ قَبْيَلَةِ دَانَ، عَمَيْلُ ابْنِ جَمَلِي. ^{٢٥}مِنْ قَبْيَلَةِ أَشَيْرَ، سَتُورُ ابْنِ مِيَخَائِيلَ. ^{٢٦}مِنْ قَبْيَلَةِ نَفْتَالِي، نَاحِبُ ابْنِ وَافِي. ^{٢٧}مِنْ قَبْيَلَةِ جَادَ، جَاؤِيلُ ابْنِ مَاكِي. ^{٢٨}هَذِهِ هِيَ أَسْمَاءُ الرِّجَالِ الَّذِينَ أَرْسَلَهُمْ مُوسَى لِيَتَجَسَّسُوا أَرْضَ كَعْنَانَ، قَالَ لَهُمْ: «إِذْهَبُوا مِنْ هُنَا إِلَى الْجَنُوبِ، وَلَمَّا أَرْسَلَهُمْ مُوسَى لِيَتَجَسَّسُوا أَرْضَ كَعْنَانَ، وَلَمَّا أَتَاهُمْ بِعْضُ الْأَرْضِ، هُلْ هُوَ قَوِيٌّ أَمْ ضَعِيفٌ؟ قَلِيلٌ أَمْ كَثِيرٌ؟ ^{٢٩}وَمَا هُوَ تَوْغِيْرُ الْأَرْضِ الَّتِي يَعِيشُ فِيهَا، هُلْ هِيَ حَيَاةٌ أَمْ رَوِيَّةٌ؟ وَمَا هُوَ نَوْعُ الْمُدُنِ الَّتِي يَسْكُنُ فِيهَا، هُلْ هِيَ مُحَمَّاتٌ أَمْ حُصُونٌ؟ ^{٣٠}وَكَيْفَ حَالَةُ التُّرْبَةِ، هُلْ غَيْثَةٌ أَمْ فَقِيرَةٌ؟ وَهَلْ فِيهَا شَجَرٌ أَمْ لَا؟ تَشَجَّعُوا وَهَاتُوا مَعَكُمْ بَعْضُ ثَمَرِ الْأَرْضِ.» وَكَانَ الْوَقْتُ هُوَ مَوْسِمُ الْعَيْنِ الْمُبِيكِ.





HK00111B © BFBS

عنقود عنب
تقرير الجواسيس

²¹ فَدَهْبُوا وَتَجَسَّسُوا الْأَرْضَ مِنْ صَحْرَاءِ صِينَ، إِلَى رَحْوَبٍ عَنْدَ مَدْخَلِ حَمَّةٍ.²² إِنَّهُمْ أَوْلَى إِلَى الْجَنُوبِ، ثُمَّ دَهْبُوا إِلَى حَبْرُونَ. وَكَانَ هُنَاكَ أَخْيَمَانُ وَشِيشَيُّ وَتَلْمَائِي بَئْرُ عَنَاقَ. وَكَانَتْ حَبْرُونُ قَدْ بُيَتْ قَبْلَ مَدِيَّةٍ صُوعَنَ الْمُصْرِيَّةِ²³ 7 سِينِينَ. ثُمَّ وَصَلُوا إِلَى وَادِي أَشْكُولُ، وَقَطَعُوا مِنْ هُنَاكَ فَرْعَاعًا مِنْ كُمَّةٍ عِنْبٍ فِيهِ عُنْقُودٌ وَاحِدٌ، وَحَمَلُوهُ يَعْصَمًا بَيْنَ اثْنَيْنِ مِنْهُمْ، وَأَخْذُوا أَيْضًا بَعْضَ الرُّمَانِ وَالثَّيْنِ.²⁴ فَأَصْبَحَ ذَلِكَ الْمَكَانُ يُسَمَّى وَادِي الْعُنْقُودِ، بِسَبَبِ الْعُنْقُودِ الَّذِي قَطَعُهُ بَئْرُ إِسْرَائِيلَ مِنْ هُنَاكَ.²⁵ ثُمَّ رَجَعُوا مِنْ تَجَسُّسِ الْأَرْضِ بَعْدَ 40 يَوْمًا.

وَسَارُوا حَتَّى جَاءُوا إِلَى مُوسَى وَهَارُونَ وَكُلُّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَهُمْ فِي قَادِشٍ فِي صَحْرَاءِ فَارَانَ. وَبَيَّنُوا مُوسَى وَهَارُونَ وَكُلُّ الْجَمَاعَةِ خَبَرَ الرُّحْلَةِ، وَأَرْوَهُمْ ثَمَرَ الْأَرْضِ.²⁶ وَقَالُوا لِمُوسَى: ”رُحْنَا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَرْسَلْنَا إِلَيْهَا، وَحَفَّقَ إِنَّهَا تَفِيضُ لَبَنًا وَعَسَلًا، وَهَذَا ثَمَرُهَا.“²⁷ غَيْرُ أَنَّ الشَّعْبَ السَّاَكِنِ فِيهَا قَوْيٌ، وَالْمُدُنَ حَصِينَةٌ وَعَظِيمَةٌ حِدًّا. وَقَدْ رَأَيْنَا هُنَاكَ بَئْرَ عَنَاقَ.²⁸ فَأَعْلَمَهُ سَاكُونَ فِي النَّقْبِ، وَالْحَثَّيْنَ وَالثُّوْسِيْنَ وَالْأَمْرُوْيَنَ سَاكُونَ فِي الْجَبَلِ، وَالْكَعَانِيْوَنَ سَاكُونَ عَنْدَ الْبَحْرِ وَعَلَى جَانِبِ الْأَرْدَنِ.“

أَمَّا كَالِبُ فَهَذَا الشَّعْبُ أَمَّامَ مُوسَى وَقَالَ: ”يَحْبُّ أَنْ نَصْعَدَ وَنَمْتَلِكَ الْأَرْضَ لِأَنَّا فَادِرُونَ عَلَى ذَلِكَ.“²⁹ أَمَّا الرِّجَالُ الَّذِينَ دَهْبُوا مَعَهُ فَقَالُوا: ”لَا نَقْرِئُ أَنْ نَغْلِبَ هَذَا الشَّعْبَ، لِأَنَّهُمْ أَفْرَى مِنَّا.“³⁰ وَأَشَاعُوا بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، تَقْرِيرًا رَبِيعًا عَنِ الْأَرْضِ الَّتِي تَجَسَّسُوهَا وَقَالُوا: ”الْأَرْضُ الَّتِي تَجَسَّسَنَا هَا تَبَلَّغُ سُكَّانُهَا، وَكُلُّ الشَّعْبِ الَّذِي رَأَيْنَا هُنَاكَ بَئْرَ عَنَاقَ.“³¹ وَرَأَيْنَا هُنَاكَ الْجَبَرَةَ. بَئْرُ عَنَاقَ هُمْ مِنَ الْجَبَرَةِ. فَكُنُّا فِي نَظَرِنَا كَالْجَرَادَ، وَكَذَلِكَ فِي نَظَرِهِمْ.“

فَرَأَعْتَ كُلُّ الْجَمَاعَةِ صَوْتَهَا وَصَرَخَتْ وَبَكَتْ فِي تِلْكَ الْلَّيْلَةِ.² وَتَدَمَّرَ كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ، وَقَالَتْ كُلُّ الْجَمَاعَةِ لَهُمَا: ”لَيَتَنَا مُمْتَنًا فِي مِصْرَا وَلَيَتَنَا مُمْتَنًا فِي هَذِهِ الْصَّحْرَاءِ! لِمَاذَا جَاءَ بِنَا اللَّهُ إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ لِنَمُوتَ بِالشَّيْفِ، وَتَصِيرَ نِسَاؤُنَا وَأَطْفَالُنَا غَيْمَةً لِلْعُدُو؟ أَخْسَنُ لَنَا أَنْ نَرْجِعَ إِلَى مِصْرَا“⁴ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لَيَعْسِي: ”نَخْتَارُ لَنَا قَائِدًا وَنَرْجِعُ إِلَى مِصْرَ.“

فَوَقَعَ مُوسَى وَهَارُونُ عَلَى جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْمُجْمَعَةِ.⁶ وَمَرَّ يُوشَعُ ابْنُ نُونَ وَكَالِبُ ابْنُ يَقْنَةِ ثَيَابِهِمَا، وَهُمَا مِنَ الَّذِينَ تَجَسَّسُوا الْأَرْضَ.⁷ وَقَالَ لِكُلِّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ: ”الْأَرْضُ الَّتِي رُحْنَا إِلَيْهَا وَتَجَسَّسَنَا هَا، هِيَ أَرْضٌ جَيْلَةٌ حِدًّا حِدًّا.⁸ إِنَّ كَانَ اللَّهُ يَرِضِي عَنَّا، يُدْخِلُنَا إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ وَيُعْطِيَنَا، فَهُمْ أَرْضٌ تَفِيضُ لَبَنًا وَعَسَلًا. إِنَّمَا لَا تَقْمَدُوا عَلَى اللَّهِ، وَلَا تَخَافُوا مِنْ شَعْبِ الْأَرْضِ، لَا كُنُّا سَاكُونُهُمْ كَالْحُتْمَ، إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا وَقَدْ هَزَمَ الْهَتَّهُمُ الَّتِي تَحْمِيْهِمْ، فَلَا تَخَافُوا مِنْهُمْ.“

وَلَكِنْ قَالَتْ كُلُّ الْجَمَاعَةِ: ”تَعَالَوْا تَرْجِمُهُمَا بِالْحِجَارَةِ.“ فَظَاهَرَ جَلَالُ اللَّهِ فِي خَمْمَةِ الْأَجْمَاعِ لِكُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ.¹¹ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: ”إِلَى مَنِي يَحْتَرُمُنِي هَذَا الشَّعْبُ؟ وَإِلَى مَنِي لَا يُؤْمِنُنِي بِي، عَلَى الرَّغْمِ مِنْ كُلِّ الْآيَاتِ الَّتِي عَمِلْنَا بَيْنَهُمْ؟¹² إِنِّي أَضْرِبُهُمْ بِالْوَيْنَ وَبَاهِدُهُمْ، وَأَجْعَلُهُمْ



BK00059B © BFBS

تمرد الشعب

19:16:3 ع 35:1:14
63:14 م 3:14 39:7 أ 6:14

14:6 ١٤:٦ بٰش ٢٤:١٤
65:26 ٦٥:٢٦ عٰد ٣٠:٢٨ ١٤:
٤٣:٣٤ ٣٢:٢٨ ١٤:
١٧:٣ ٢٩:١٤ ٧:٦ ٥:٧
١٤:٦ ١٤:٣٠ ٣٠:١٤
٣٦:٧ ٣٣:١٤ ٦٣:١٤
١٠:١٠ كور ١:٣٦ ١:٣٦

أَنْتَ أَمَّةً أَعْظَمَ وَأَقْوَى مِنْهُمْ.”^{١٣} فَقَالَ مُوسَى لِلَّهِ: “فَيَسْمَعُ الْمُصْرِيُّونَ بِهَذَا! وَأَنْتَ الَّذِي يُعَوِّتُكَ أَخْرَجْتَ هَذَا الشَّعْبَ مِنْ وَسْطِهِمْ،^{١٤} وَيُحِبُّونَ أَهْلَ هَذِهِ الْبَلَادِ، الَّذِينَ سَمِعُوا أَنَّكَ يَا رَبِّي فِي وَسْطِ هَذَا الشَّعْبِ، وَأَنَّكَ يَا رَبِّ ظَهَرْتَ لَهُمْ وَجْهًا لِوَجْهٍ، وَأَنَّ سَحَابَتَكَ وَاقِفَةً فُوقَهُمْ، وَأَنَّكَ تَقْدَمُهُمْ فِي عَمُودِ سَحَابٍ نَهَارًا، وَفِي عَمُودٍ نَارٍ لَيْلًا.^{١٥} إِفَانٌ قَتَلَتْ هَذَا الشَّعْبَ دُفْعَةً وَاحِدَةً، تَقُولُ الْأَمْمَ الَّتِي تَسْمَعُ هَذَا الْحَيْثِ:^{١٦} الْمَوْلَى لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يُدْخِلَ هَذَا الشَّعْبَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي وَعَدَهُمْ بِهَا يَقْسِمُ، لِذَلِكَ قَتَلَهُمْ فِي الصَّحْرَاءِ؛^{١٧} فَإِلَّا أَظْهَرَ عَظِيمَةً قُدْرَاتِكَ يَا رَبِّي، كَمَا أَعْلَمْتَ مِنْ تَبْلُغُ وَقْتَكَ: ^{١٨} الْمَوْلَى حَلِيمٌ، هُوَ مُحِبٌ جِدًا، يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَالْمَعْصِيَةَ، لَكِنَّهُ لَا يَتَرَكُ الْمُذْنِبِ بِلَا عِقَابٍ، بَلْ يُعَاقِبُ الْأَبْنَاءَ عَلَى ذُنُوبِ الْأَبْاءِ إِلَى الْجِيلِ الثَّالِثِ وَالرَّابِعِ.^{١٩} فَحَسَبَ نِعْمَتِكَ الْعَظِيمَةِ، أَغْفِرْ ذَنْبَ هَذَا الشَّعْبِ، كَمَا غَفَرْتَ لَهُمْ مُنْذَ أَنْ خَرَجُوا مِنْ مَصْرَ إِلَى الْآنِ.”^{٢٠}

فَقَالَ اللَّهُ: “قَدْ غَفَرْتَ لَهُمْ كَمَا طَلَبْتَ. وَلَكِنِّي أَقْسِمُ بِذَلِكَ وَبِجَلَالِي الَّذِي يَمْلَأُ كُلَّ الْأَرضِ،^{٢١} فَإِنَّ كُلَّ الرِّجَالِ الَّذِينَ رَأَوْا جَلَالِي وَآيَاتِيَ الَّتِي عَمِلْتَهَا فِي مَصْرَ وَفِي الصَّحْرَاءِ، وَبَجَرَّبَوْنِي ١٠ مَرَّاتٍ وَلَمْ يَسْمَعُوا كَلَامِي،^{٢٢} لَكِنْ يَرَوْا الْأَرْضَ الَّتِي وَعَدْتَ بِهَا آبَاءَهُمْ يَقْسِمُ. وَلَا وَاحِدٌ مِنَ الَّذِينَ احْتَرَرُونِي سَيِّراًهَا.^{٢٣} أَمَّا عَبْدِي كَالِبُ الَّذِي أَظْهَرَ رُوحًا أُخْرِيًّا، وَيَعْنِي مِنْ قَلْبِهِ، فَإِنِّي أُدْخِلُهُ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي ذَهَبَ إِلَيْهَا وَنَسَلَهُ إِلَيْهَا.^{٢٤} وَبِمَا أَنَّ الْعَمَالَقَةَ وَالْكَنْعَانِيَّةَ سَاكِنُونَ فِي الْوَادِيِّ، اتَّصِفُوا غَدًا وَارْجِعُوهُ إِلَى الصَّحْرَاءِ عَلَى طَرِيقِ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ.”^{٢٥}

وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى وَهَارُونَ:^{٢٦} إِلَى مَنِّي أَحْتَمِلُ هَذِهِ الْجَمَاعَةِ الشَّرِيرَةِ الْمُنْدَمَرَةِ عَلَيْهِ؟ إِنِّي سَمِعْتُ تَدَمِرْ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِي يَتَدَمِرُ وَهُنَّ عَلَيْهِ.^{٢٧} قُلْ لَهُمْ: ‘هَذَا كَلَامُ اللَّهِ: أَقْسِمُ بِذَلِكَ، إِنِّي أَعْمَلُ فِيْكُمُ الْأَشْيَاءَ الَّتِي سَمِعْتُهَا مِنْكُمْ.^{٢٨} تَسْقُطُونَ مِيتَيْنَ فِي هَذِهِ الصَّحْرَاءِ كُلُّ وَاحِدٍ فِيْكُمْ تَدَمِرُ عَلَيْهِ، مِنْ أَبْنَ ٢٠ سَنَةً وَمَا فَوْقُهُ مِنَ الْمُحْسُوْسِينَ فِي التَّعْدَادِ.^{٢٩} وَلَا وَاحِدٍ فِيْكُمْ يَدْخُلُ الْأَرْضَ الَّتِي حَلَقْتَ يَمِينًا أَنْ أُشْكِنَكُمْ فِيهَا، عَيْرَ كَالِبُ أَبْنَ يَمِينَةً وَيُوشَعَ أَبْنَ نُونَ.^{٣٠} أَمَّا أَطْفَالُكُمُ الَّذِينَ قُلْتُمْ أَنَّهُمْ يَصِيرُونَ غَنِيمَةً لِلْعَدُوِّ، فَإِنِّي أُدْخِلُهُمُ الْأَرْضَ الَّتِي رَفَضُتُمُوهَا فَيَتَمَمُّنُونَ بِهَا.^{٣١} وَأَنْتُمْ تَسْقُطُونَ مِيتَيْنَ فِي هَذِهِ الصَّحْرَاءِ.^{٣٢} وَيَسْقُطُونَ عَيْقَابَ خِيَّاتِكُمْ، حَتَّى يَسْقُطُ أَخْرُ وَاحِدٍ فِيْكُمْ مِيتًا. فَتَقْسِمُونَ عَيْقَابَ ذُنُوكُمْ ٤٠ سَنَةً، كُلُّ يَوْمٍ يَسَنَةً، عَلَى عَدَدِ الْأَيَّامِ الَّتِي تَجْسِسُّمُ فِيهَا الْأَرْضُ وَهِيَ ٤٠ يَوْمًا. فَتَعْرُفُونَ مَعْنَى عَدَائِي لَكُمْ،^{٣٣} إِنَّا اللَّهُ قَدْ حَكَمْتُ، وَسَأَعْمَلُ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ فِي كُلِّ هَذِهِ الْجَمَاعَةِ الشَّرِيرَةِ الَّتِي اتَّفَقْتُ ضَدِّي. فِي هَذِهِ الصَّحْرَاءِ يَقْنُونَ، وَهُنَا يَمْوتُونَ.”^{٣٤}

أَمَّا الرِّجَالُ الَّذِينَ أَرْسَلْتُمُوْسَى لِيَتَجَسَّسُو الْأَرْضَ، وَرَجَعُوا وَثَارُوا عَلَيْهِ كُلَّ الْجَمَاعَةِ، لَمَّا أَشَاغُوا تَقْرِيرًا رَدِيًّا عَنِ الْأَرْضِ،^{٣٥} هُؤُلَاءِ الرِّجَالُ مَا تُوا بِالْوَيْأَ أَمَمُ اللَّهِ، لَأَنَّهُمْ أَشَاغُوا تَقْرِيرًا رَدِيًّا عَنِ الْأَرْضِ.^{٣٦} وَمَنْ يَبْنَ كُلَّ الْدِيَنَ ذَهَبَ لِيَتَجَسَّسُو الْأَرْضَ، سَلَمَ مِنَ الْمَوْتِ يُوشَعَ أَبْنُ نُونَ وَكَالِبُ أَبْنُ يَمِينَةَ فَقَطْ.

وَلَمَّا أَخْبَرَ مُوسَى كُلَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِهَذَا الْكَلَامِ، بَكَوْ بُكَاءً شَدِيدًا.^{٣٧} وَقَاتُوا فِي الصَّبَاحِ الْبَاَكِرِ، وَصَعَدُوا الْجِيلَ الْعَالِيَ وَقَالُوا: “نَحْنُ أَخْطَلْنَا، الْأَنْ سَنَدْهُنَّ إِلَى السِّكَانِ الَّذِي وَعَدْنَا

اللهِ يَهُ. ٤١ فَقَالَ مُوسَىٰ: «لِمَّا تَحَلَّفُونَ أَمْرَ اللَّهِ؟ إِنَّكُمْ لَنْ تَنْجُحُوا فِي هَذَا! ٤٢ لَا تَصْعِدُوْا، إِلَّا تَنْهَزُمُوا أَمَامَ أَعْدَائِكُمْ، لَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ مَعَكُمْ. ٤٣ الْعَمَالَةُ وَالْكَنْعَانِيُّونَ هُنَّاكَ أَمَامُكُمْ، لِيَلْكَ تَمُوْنُونَ بِالسَّيْفِ. أَتَتُمْ بِتَرْكَتُمُ اللَّهَ، فَهُوَ لَا يَكُونُ مَعَكُمْ.»

⁴⁴ لِكُلِّهِمْ تَجَاهَسُوا وَصَعَدُوا الْجَبَلُ الْعَالَىٰ . أَمَا صُنْدُوقُ عَهْدِ اللَّهِ وَمُوسَى فَلَمْ يَتَقْلَأْ مِنْ وَسْطِ الْمُخْمَىٰ .
⁴⁵ فَقِيلَ لِلْعَمَالَةِ وَالْكَعَانِيْنَ السَّاكِنِيْنَ فِي ذَلِكَ الْجَبَلِ وَضَرَبُوْهُمْ وَهَمُوْهُمْ طُولَ الطَّرِيقِ إِلَى حُرْمَةَ .

15 وقال الله لموسى: ²«فُلْ يَبِي إِسْرَائِيلَ: مَتَى دَخَلْتُمُ الْأَرْضَ الَّتِي أُعْلِيَّهَا مَسْكَنًا لَكُمْ، ³وَقَدْ قَمْتُ لَهُ مِنَ الْبَقْرِ أَوِ الْغَنَمِ، قُرْبَانًا يُشْعَلُ وَرَاهِنَتْهُ تَسْرُّ اللَّهُ، إِنْ كَانَ ذَلِكَ قُرْبَانًا يُحِرِّقُ أَوْ ضَاحِيَّةً، لِلْمُؤْفَاءِ يُنْذَرُ أَوْ كَبِيْرٌ أَوْ لَعِيدٍ، فَالْأَنْذِي يُقَدِّمُ قُرْبَانَهُ، يُقَدِّمُ لِلْمُؤْلَى أَيْضًا قُرْبَانَ دَقِيقٍ؛ كِيلُوجْرَامَيْنِ مِنَ الدَّقِيقِ الْمَخْلُوطِ بِلِثْرٍ مِنَ الرَّزِّيْتِ، ⁵وَأَيْضًا يَتِرًا مِنَ النَّبِيْدِ قُرْبَانَ شَرَابٍ. هَذَا مَعَ كُلِّ خُوبٍ يُقَدِّمُ قُرْبَانًا أَوْ ضَاحِيَّةً.

٦) "أَمَّا مَعَ الْجَيْشِ فَنَقْدَمُ قُرْبَانَ ذَقْنِيْقِ: ٤ كِيلُو جَرَامَاتٍ مِنَ الدَّقْنِيْقِ الْمَخْلُوطِ بِلِثْرٍ وَرُبْعِيْهِ مِنَ الْرَّيْتٍ. ٧ وَنَقْدَمُ أَيْضًا لَنْرَا وَرُبْعَاً مِنَ التَّسْبِيْدِ قُرْبَانَ شَرَابَ رَائِحَتَهُ تَسْرُّ اللَّهُ.

"وَإِنْ قَدَمْتَ عِجْلًا مِنَ الْبَقَرِ ثُرَيَاً يُحْرَقُ أَوْ حَسَّيْهَ، لِلْوَفَاءِ بِنَدْرٍ أَوْ حَسَّيْهَ لِلصَّحَّةِ لِللهِ، فَقَدَمْتَ مَعَ الْعِجْلِ قُرْبَانَ دِيقَقَ: 6 كِيلُوْجَرامَاتٍ مِنَ الدَّالِقِيَّةِ الْمَحْلُوطِ بِلِتْرَيْنِ مِنَ الرَّيْتِ.¹⁰ وَقَدَمْ يَاصَا لِتْرَيْنِ مِنَ التَّسِيدِ قُرْبَانَ شَرَابٍ مُشْعَلٍ وَرَائِحَتَهُ تُسْرُّ اللَّهُ.¹¹ كُلُّ عِجْلٍ أَوْ كَبِشٍ أَوْ حَرُوفٍ أَوْ جَدْدِيٍّ، يُقْدَمُ بِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ.¹² فَعَمَّلُونَ هَذَا لِكُلِّ أَوْجَدِهِنَا، مَهْمَمَا كَانَ عَدَدُهَا.

¹³ ”كُلُّ مُوَاطِنٍ يَعْمَلُ هَذِهِ الْأَشْيَايَ بِهِنْهِ الطَّرِيقَةِ، عِنْدَمَا يُقَدِّمُ فَرِبَانًا يُشَعِّلُ وَرَائِحَتَهُ تُسْرُ اللَّهُ.
¹⁴ وَكَلِيلُ الْغَرِيبِ الْمُقِيمِ يَبْتَكُمْ، أَوْ أَيُّ وَاحِدٍ أَخْرَى مُقِيمٍ يَبْتَكُمْ، جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ، عِنْدَمَا يُقَدِّمُ فَرِبَانًا يُشَعِّلُ وَرَائِحَتَهُ تُسْرُ اللَّهُ، يَعْمَلُ تَكَامِلًا كَمَا تَعْمَلُونَ.¹⁵ فَلِلْجَمَاعَةِ فِرِيضَةٌ وَاحِدَةٌ تَدْعُمُ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ، لَكُمْ أَنْتُمْ وَلِلْغَرِيبِ الْمُقِيمِ يَبْتَكُمْ، فَتَكُونُونَ أَنْتُمْ وَالْغَرِيبُ مُتَسَاوِينَ أَمَّا اللَّهُ.¹⁶ وَنَفْسُ الشَّرِيعَةِ وَنَفْسُ الْأَحْكَامِ تَتَطَبَّعُ عَلَيْكُمْ أَنْتُمْ وَعَلَيْهِ الْغَرِيبُ الْمُقِيمُ يَبْتَكُمْ：“

وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَىٰ: ﴿فَلَيَنْبِيِ إِسْرَائِيلَ: مُتَىٰ دَخَلْتُمُ الْأَرْضَ الَّتِي سَاخَذْتُكُمُ إِلَيْهَا,﴾¹⁸ فَعِنْدَمَا تَأَكُلُونَ مِنْ خَيْرِ الْأَرْضِ, قَدْمُوا مِنْهُ هَدِيَّةً لِلَّهِ. فَقَدْمُونَ مِنْ أَوَّلِ عَجَيْبِكُمْ رَغِيفًا هَلَبَّةً, كَالْهَدِيَّةِ الَّتِي تَقْدِمُونَهَا مِنَ الْبَيْدِ. ²¹ جِلًا بَعْدَ جِلًا, تَقْدِمُونَ هَذِهِ الْهَدِيَّةَ لِلَّهِ مِنْ أَوَّلِ عَجَيْبِكُمْ.

”وَإِنْ أَخْطَأْتُمْ عَنْ غَيْرِ قَصْدٍ، فَلَمْ تَعْمَلُوا بِكُلِّ هَذِهِ الْوَصَائِيَّاتِيَّةِ أَمْرَ اللَّهِ مُوسَى بِهَا،²³ كُلُّ مَا أَمْرَكُمْ بِهِ اللَّهُ بِوَاسِطَةِ مُوسَى، مِنْ أَوْلَ يَوْمٍ وَفِي كُلِّ أَجْيَالِكُمْ،²⁴ فَإِنْ كَانَ هَذَا عَنْ غَيْرِ قَصْدٍ، يُغَيِّرُ عِلْمَ الْجَمَاعَةِ، تُقْدِمُ كُلُّ الْجَمَاعَةِ عَجَلًا لِقَرْبَانِ يُحِرِّقُ وَرَاهِيَّتَهُ تُسْرُّ اللَّهُ، مَعَ مَا يُلَزِّمُ مِنْ قُرْبَانِ الدِّقِيقِ وَقُرْبَانِ الشَّرَابِ وَجَدِيًّا وَاحِدًا ضَحِيَّةً عَنِ الْحَطِيقَةِ،²⁵ فَيُكَفِّرُ الْحَبْرُ عَنْ كُلِّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلِ، فَيُعَفِّرُ اللَّهُ لَهُمْ، لَأَنَّ ذَلِكَ كَانَ عَنْ غَيْرِ قَصْدٍ، وَلَا يَهُمْ قَدَّمُوا لِلَّهِ عَنْ سَهْوِهِمْ قُرْبَانًا يُشَعِّلُ وَضَحِيَّةً عَنِ الْحَطِيقَةِ.²⁶ وَيُغَيِّرُ اللَّهُ إِكْلَ جَمَاعَةَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلِغَرْبَاءِ الْمُقْيِمِينَ بَيْنَهُمْ، لَأَنَّ الْكُلَّ مَسْؤُلُونَ عَنْ هَذَا السَّهْوِ غَيْرِ المَقْصُودِ.

قراءین اخري

٤١٤:٢ ٤٢٦:٣٤ ح ٢١-١٨:١٥
14:23

قرابين الخطأ
غير المقصود

٢٧) وَإِنْ كَانَ الَّذِي أَخْطَا عَنِ الْغَيْرِ قَصْدٌ هُوَ شَخْصٌ وَاحِدٌ، فَيَقْدِمُ عَنْهُ أَعْمَرُهَا سَةً ضَحْكَيَةً عَنِ الْخَطِيبَيْةِ.^{٢٨} إِنَّ كَفَرَ الْجَبَرُ أَمَّا اللَّهُ، عَنِ الشَّخْصِ الَّذِي أَخْطَا عَنِ الْغَيْرِ قَصْدٌ. وَعِنْدَمَا يُكَفِّرُ عَنْهُ تَعْفُرُ اللَّهُ لَهُ.^{٢٩} وَنَفْسُ الشَّرِيعَةِ تَطْبِقُ عَلَى كُلِّ مَنْ يُخْطِئُ عَنِ الْغَيْرِ قَصْدٌ، إِنْ كَانَ مُوَاطِنًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، أَوْ غَرِيبًا مُقِيمًا بَيْنَهُمْ.

٣٠) أَمَّا مَنْ يُخْطِئُ عَمْدًا، فَهُوَ يَتَشَمَّسُ اللَّهَ، لِذَلِكَ يُبَاتُ هَذَا الشَّخْصُ مِنْ شَعِيهِ، مُوَاطِنًا كَانَ أَوْ غَرِيبًا.^{٣١} لِأَنَّهُ احْتَرَرَ كَلَامَ اللَّهِ، وَخَالَفَ وَصِيَّتَهُ، نَعَمْ، هَذَا الشَّخْصُ يُبَاتُ تَمَامًا، وَهُوَ مَسْؤُلٌ عَنْ ذَنْبِهِ.^{٣٢}

عقاب من يكسر السبت

^{٣٢} وَلَمَّا كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي الصَّحْرَاءِ، وَجَاءُوا رَجُلًا يَجْمِعُ حَطَبًا فِي يَوْمِ السَّبْتِ.^{٣٣} فَأَخْذَهُ الَّذِينَ وَجَدُوهُ إِلَى مُوسَى وَهَارُونَ وَكُلِّ الْجَمَاعَةِ.^{٣٤} فَوَضَعُوهُ فِي السَّجْنِ، لَا يَهُمْ لَمْ يَعْفُوا مَا يَبْحَثُ عَنْهُمْ بِشَانِهِ.^{٣٥} فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: "يَبْحَثُ أَنْ يُقْتَلَ هَذَا الرَّجُلُ. تَرْجُمُهُ كُلُّ الْجَمَاعَةِ بِحِجَارَةٍ خَارِجَ الْمُكَبِّمِ".^{٣٦} فَأَخْرَجَهُنَّ كُلُّ الْجَمَاعَةِ إِلَى خَارِجِ الْمُكَبِّمِ، وَرَجْمُوهُ بِالْحِجَارَةِ فَمَاتَ، كَمَا أَرَى اللَّهُ مُوسَى.

^{٣٧} وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: ^{٣٨}"قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: إِاصْنَعُوكُمْ أَهْدَانِي فِي أَطْرَافِ تِبَابِكُمْ، جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ، وَضَعُونَا عَلَى كُلِّ هُدُبٍ حَيْطَا أَرْزَقُ.^{٣٩} فَمَسَّتِي رَأْيُهُمْ هَذِهِ الْأَهْدَابُ، تَدْكُرُونَ كُلَّ وَصَانِيَةَ اللَّهِ لِتَعْمَلُوا إِلَيْهَا، فَلَا تَصْلِلُونَ بِإِلَيْهَا شَهَوَاتِ قُلُوبِكُمْ وَعَيْنِكُمْ.^{٤٠} فَتَدْكُرُونَ وَتَعْمَلُونَ كُلَّ وَصَانِيَةَ لِكِيَ تَكُونُوا مُقْدَسِينَ لِأَهْلِكُمْ.^{٤١} أَنَا الْمَوْلَى إِلَهُكُمُ الَّذِي أَخْرَجَكُمْ مِنْ مَصْرٍ، لَيَكُونُ إِلَهُكُمْ. أَنَا الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ،"^{٤٢}

وَنَطَّاولَ فُورَحُ ابْنُ يَصْهَارِ ابْنِ لَأْوِي، وَبَعْضُ بَنِي رَأْوِينَ: دَقَانُ وَأَبِيرُمْ^{٤٣} ابْنَا الْيَابَاتِ، وَأَوْنُ ابْنِ فَالَّتِ،^{٤٤} عَلَى مُوسَى. وَقَامُوا عَلَيْهِ وَمَعَهُمْ ٢٥٠ رَجُلًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، هُمْ قَادَةٌ مَعْرُوفُونَ فِي الْجَمَاعَةِ وَأَعْضَاءٌ فِي الْمَجْلِسِ.^{٤٥} فَاجْتَمَعُوا عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ وَقَالُوا لَهُمَا: "كَفَاكُمَا إِنَّ كُلَّ الْجَمَاعَةِ طَاهِرَةٌ، كُلَّ وَاحِدٍ فِيهَا، وَاللَّهُ مَعْهُمْ. فَمَا لَكُمَا تَتَكَبَّرَانِ عَلَى جَمَاعَةِ اللَّهِ؟"^{٤٦}

^{٤٧} فَلَمَّا سَمِعَ مُوسَى هَذَا الْكَلَامَ، وَقَعَ عَلَى وَجْهِهِ.^{٤٨} ثُمَّ قَالَ لِقُورَحَ وَكُلُّ جَمَاعَتِهِ: "عَدَا يُعْلِنُ اللَّهُ مَنْ يَنْتَمِي لَهُ، وَمَنْ هُوَ طَاهِرٌ فَعُلَّا، لِيَقْرَبَ هَذَا الشَّخْصُ إِلَيْهِ. فَاللَّهُ يَبْخَتَرُهُ اللَّهُ يُبَرِّئُهُ إِلَيْهِ." إِعْمَلُوا هَذَا، أَنْتَ يَا قُورَحُ وَكُلُّ جَمَاعَتِكَ: خُدُوا لَكُمْ مِبَاخِرَ،^{٤٩} وَغَدَّ صَعْوَدًا فِيهَا نَارًا وَبَخْرُورًا أَمَامَ اللَّهِ. فَالرَّجُلُ الَّذِي يَبْخَتَرُهُ اللَّهُ هُوَ الطَّاهِرُ. كَفَاكُمْ يَا بَنِي لَأْوِي!^{٥٠} ثُمَّ قَالَ مُوسَى لِقُورَحَ: "إِسْمَعُوا يَا بَنِي لَأْوِي، وَلَا يَكْفِيَكُمْ أَنَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ فَرَزَّكُمْ مِنْ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَقَرَبُكُمُ إِلَيْهِ لِتَقْوِمُوا بِيَدِهِ مَسْكَنَ اللَّهِ، وَتَقْفِعُوا أَمَامَ الْجَمَاعَةِ وَتَخْدِمُوهُمْ؟^{٥١} فَقَرَبَ إِلَيْهِ أَنَّتَ وَكُلُّ إِخْرَقَتِكَ مِنْ بَنِي لَأْوِي، وَلَكِنَّكُمُ الْأَنْ تُرِيدُونَ أَنْ تَكُونُوا أَحْبَارًا أَيْضًا!^{٥٢} إِذْنُ أَنَّتَ وَكُلُّ جَمَاعَتِكَ اتَّفَقْتُمْ صِدَّدَ اللَّهُ! أَمَا هَارُونَ فَمَنْ هُوَ حَتَّى تَنَذِّرُوا عَلَيْهِ؟"^{٥٣}

^{٥٤} ثُمَّ أَرْسَلَ مُوسَى يَسْتَدْعِي دَقَانَ وَأَبِيرَمَ ابْنَيَ الْيَابَاتِ، فَقَالَا: "لَنْ نَدْهَبْ! أَلَا يَكْمِيكَ أَنَّكَ أَخْرَجْتَنَا مِنْ أَرْضِ تَفَيَضُ بَلَّنَا وَعَسْلَا، لِتَمْبَيَنَا فِي الصَّحْرَاءِ؟ وَالآن تُرِيدُ أَنْ تَتَسَيَّدَ عَلَيْنَا؟^{٥٥} ثُمَّ

١٦

قرح ودثان وأمير

١٦: ١٥-١٦، ١٦: ١٥-١٦، ١٦: ١٦-١٧، ١٦: ١٧-١٨، ١٦: ١٨-١٩



هدب، شرابية

إِنَّكَ لَمْ تُدْخِلْنَا إِلَى أَرْضٍ تَفْيِصُ لَبَنًا وَعَسَلًا، وَلَا أَعْسَيْتَنَا نَصِيبًا مِنْ حُكْمٍ وَكُرُومٍ! هَلْ تَظْنُنُ أَنَّكَ تَقْدِرُ أَنْ تَتَحَدَّدَ قُوَّمًا مِنْنَا؟ لَا! لَنْ تَذَهَّبَ!

¹⁵ فَعَصَبَ مُوسَى جَدًّا وَقَالَ اللَّهُ: «لَا تَقْتِلْ فُرْبَانَهُمَا، فَإِنَّا لَمْ آخُذْ وَلَا حَتَّى حِمَارًا وَاحِدًا مِنْهُمَا وَلَا أَسَاتُ إِلَى أَحَدٍ مِنْهُمَا». ¹⁶ وَقَالَ مُوسَى لِقُورَحَ: «إِحْسَرْ أَنْتَ وَكُلُّ جَمَاعَتِكَ أَمَامَ اللَّهِ غَدَّاً، أَنْتَ وَهُمْ وَهَارُونُ». ¹⁷ وَكُلُّ وَاحِدٍ يَاخُذُ مُجْمَرَتَهُ، وَيَقْسُطُ فِيهَا بَهُورًا، وَيَقْدِمُهُ أَمَامَ اللَّهِ. أَيُّ ²⁵⁰ مُجْمَرَةٌ بِالْإِضَافَةِ إِلَى مِبْحَرَاتِكَ وَمِجْمَرَةِ هَارُونَ؟» ¹⁸ فَأَخْذَ كُلُّ وَاحِدٍ مُجْمَرَتَهُ، وَوَضَعُوا فِيهَا نَارًا وَبَهُورًا، وَوَقَفُوا مَعَ مُوسَى وَهَارُونَ عِنْدَ مَدْخَلِ خَيْمَةِ الْأَجْمَعِيَّةِ. ¹⁹ وَجَمَعَ قُورَحُ عَلَيْهِمَا كُلَّ الْجَمَاعَةِ عِنْدَ بَابِ خَيْمَةِ الْأَجْمَعِيَّةِ، فَظَهَرَ جَلَالُ اللَّهِ لِكُلِّ الْجَمَاعَةِ.

²⁰ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى وَهَارُونَ: ²¹ أَخْرُجَا مِنْ ذَنْهِ الْجَمَاعَةِ، فَأَفْيِهِمْ فِي لَحْظَةِ». ²² فَوَقَعَ مُوسَى وَهَارُونُ عَلَى وَجْهِيهِمَا وَقَالَا: «اللَّهُمَّ، يَا إِلَهَ أَرْوَاحَ كُلِّ النَّاسِ هَلْ تَغْضِبُ عَلَى كُلِّ الْجَمَاعَةِ وَالَّذِي أَخْطَلَهُ رَجُلٌ وَاحِدٌ؟» ²³ فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: ²⁴ «فُلْ لِلْجَمَاعَةِ أَنْ يَبْعَدُوا مِنْ حَوَالِي مَسْكِنِ قُورَحِ وَذَنَانِ وَأَبِيرَمَ». ²⁵

فَقَامَ مُوسَى وَذَهَبَ إِلَى ذَنَانَ وَأَبِيرَمَ، وَذَهَبَ وَرَاءَهُ شُيُوخُ إِسْرَائِيلَ. ²⁶ فَقَالَ لِلْجَمَاعَةِ: «إِبْتَعِدُوا عَنْ خَيْمَاتِ هُؤُلَاءِ الْقَوْمِ الْأَشْرَارِ، وَلَا تَمْسُوا شَيْئًا مِمَّا لَهُمْ، يَلْتَأِمُ تَهْلِكُوكُمْ بِسَبِيلٍ كُلُّ ذُنُوبِهِمْ». ²⁷ فَابْتَعَدُوا مِنْ حَوَالِي مَسْكِنِ قُورَحِ وَذَنَانِ وَأَبِيرَمَ وَخَرَجَ ذَنَانُ وَأَبِيرَمُ وَوَقَفَا فِي مَدْخَلِ خَيْمَتِهِمَا مَعَ نِسَائِهِمَا وَبَنِيهِمَا وَأَطْفَالِهِمَا. ²⁸ فَقَالَ مُوسَى: «بِهِذَا تَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ أَرْسَلَنِي لِأَعْمَلَ كُلُّ هَذِهِ الْأَعْمَالِ، وَأَنِّي لَا أَعْمَلُهَا مِنْ نَفْسِي». ²⁹ إِنْ ماتَ هُؤُلَاءِ مَوْتًا طَبِيعِيًّا، وَهَدَتْ مَعْهُمْ مَا يَحْدُثُ مَعَ النَّاسِ عَادَةً، فَلَا يَكُونُ اللَّهُ أَرْسَلَنِي. ³⁰ وَلَكِنْ إِنْ عَمِلَ اللَّهُ شَيْئًا لَمْ يَحْدُثْ مِنْ قَبْلِهِ، وَفَتَحَتْ الْأَرْضُ فَهَا وَبَلَعَتْهُمْ وَكُلُّ مَا لَهُمْ، فَلَعْنَوْفِي الْقَبْرِ أَحْيَاهُ، تَعْلَمُونَ أَنَّ هُؤُلَاءِ الْقَوْمِ أَخْفَرُوا اللَّهَ». ³¹ فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ كَلَامِهِ هَذَا، انشَقَّتِ الْأَرْضُ الَّتِي تَحْتَهُمْ، ³² وَفَسَحَتِ الْأَرْضُ فَمَهَا، وَبَلَعَتْهُمْ وَبَيْوَهُمْ وَكُلُّ جَمَاعَةِ قُورَحِ وَكُلُّ مَا يَمْلِكُونَ. ³³ فَدُفِنُوا فِي الْقَبْرِ أَحْيَاهُ مَعَ كُلِّ مَا لَهُمْ، وَانْطَبَقَتِ الْأَرْضُ عَلَيْهِمْ، وَبَادُوا مِنْ بَيْنِ الْجَمَاعَةِ. ³⁴ وَسَبَبَ صَرَاخَهُمْ، هَرَبَ كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ الدِّينَ حَوْلَهُمْ، لِأَنَّهُمْ قَالُوا: «الْأَرْضُ سَتَبْلَعُنَا نَحْنُ أَيْضًا!» ³⁵ وَخَرَجَتْ نَارٌ مِنْ عَنْدِ اللَّهِ، وَأَخْرَقَتِ الْأَرْجَلَ الَّذِينَ قَدَّمُوا الْبَعْوَرَ.

³⁶ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: ³⁷ «فُلْ لِأَلْيَعَزَرِ بْنِ الْحِبْرِ هَارُونَ أَنْ يَرْفَعَ الْمِبَاخِرَ مِنَ الْحَرِيقِ، لِأَنَّهَا أَصْبَحَتْ مُكَرَّسَةً لِلَّهِ، وَيَدْرِي النَّارُ بَعِيدًا». ³⁸ وَاطْرَقُوا مِبَاخِرَ الَّذِينَ أَخْطَلُوا وَضَيَّعُوا حَيَاةَهُمْ، وَأَعْمَلُوهُمَا صَفَائِحَ يَنْكُونُ غِشَاءً لِلْمَنَصِّيَّةِ، لِأَنَّهُمْ قَدْمُهَا لِلَّهِ فَأَصْبَحَتْ مُكَرَّسَةً لِلَّهِ. فَكَفُونُ عَيْنَهُ لَبَنِي إِسْرَائِيلَ». ³⁹ فَأَخْذَ الْحِبْرَ الْيَعْزَرَ، مِبَاخِرَ التُّحَاسِ الَّتِي قَدَّمَهَا الَّذِينَ أَحْتَرَقُوا، وَطَرَقُوهَا غِشَاءً لِلْمَنَصِّيَّةِ، ⁴⁰ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى. لِتَذَكَّرْ بَنِي إِسْرَائِيلُ، أَنْ لَا يَقْتَرِبَ أَحَدٌ مِنْ غَيْرِ نَسْلِ هَارُونَ لِيَحْرِقَ بَهُورًا أَمَامَ اللَّهِ، يَلْتَأِمُ يُصَبِّيَهُ مَا أَصَابَ قُورَحَ وَجَمَاعَتَهُ.

⁴¹ وَفِي الْعَدِ تَدَمَّرَ كُلُّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ وَقَالُوا لَهُمَا: «أَنْتُمَا قَتَلْنَا شَعْبَ اللَّهِ». ⁴² فَلَمَّا اجْتَمَعَتِ الْجَمَاعَةُ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ، ذَهَبَا نَحْوَ خَيْمَةِ الْأَجْمَعِيَّةِ.

فَقَطَّنُتْهَا السَّحَابَةُ، وَظَاهَرَ مَجْدُ اللَّهِ.^{٤٣} فَلَمَّا هَبَ مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى أَمَامِ حَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ.^{٤٤} فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: ^{٤٥}”أَخْرُجَا مِنْ هَذِهِ الْجَمَاعَةِ، فَأَفْنِيهِمْ فِي لَهْظَةٍ.“ قَوْقَعَ عَلَى وَجْهِهِمَا.^{٤٦} قَالَ مُوسَى لِهَارُونَ: ”خُذْ مِجْمَاتِكَ، وَضَعْ فِيهَا نَارًا مِنْ عَلَى الْمَنَصَّةِ، وَضَعْ بَهُورًا، وَادْهُبْ بِهَا مُسْرِعًا إِلَى الْجَمَاعَةِ وَكَفِرْ عَنْهُمْ. لَأَنَّ الْعَصَبَ خَرَجَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، وَدَأَدَ الْوَبَأِ.“^{٤٧} فَعَمِلَ هَارُونَ كَمَا قَالَ مُوسَى، وَجَرَى إِلَى وَسْطِ الْجَمَاعَةِ، وَكَانَ الْوَبَأُ قَدْ دَأَدَ فِي الشَّعْبِ. فَقَدَّمَ الْبَهُورَ وَكَفَرَ عَنِ الشَّعْبِ.^{٤٨} وَوَقَفَ بَيْنَ الْمَوْتَى وَالْأَحْيَاءِ، فَتَوَقَّفَ الْوَبَأُ.^{٤٩} لَكِنْ كَانَ قَدْ مَاتَ مِنَ الْوَبَأِ ١٤,٧٠٠ مَا عَدَا الَّذِينَ مَاتُوا بِسَبِيلِ فُورَّاحٍ.^{٥٠} ثُمَّ رَجَعَ هَارُونَ إِلَى مُوسَى عِنْدَ مَدْخَلِ حَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، لَأَنَّ الْوَبَأَ تَوَقَّفَ.

عصا هارون التي أزهرت

٤:٩ عب ١٠-٨:١٧

17 وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: ^٢”كَلِمٌ يَبْنِي إِسْرَائِيلَ وَخُذْ مِنْهُمْ ١٢ عَصَماً، أَيْ عَصَماً مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ رُؤْسَاءِ قَبَائلِ أَهْلِهِمْ، وَأَكْتُبْ أَسْمَ كُلِّ وَاحِدٍ عَلَى عَصَاهُ،^٣ وَأَكْتُبْ أَسْمَ هَارُونَ عَلَى عَصَاصَ لَأْوَى، لَأَنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ قِيلَةً عَصَاصًا وَاحِدَةً.^٤ وَضَعْ الْعَصِيَّ فِي حَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ أَمَامَ صُنْدُوقِ الْعَهْدِ، حَيْثُ أَتَقْبَلَ مَعَكُمْ.^٥ فَالرَّجُلُ الَّذِي أَخْتَارَهُ تُرْهِ عَصَاهُ، بِذَلِكَ أَتَحْلَصُ مِنْ تَدْمُرٍ يَبْنِي إِسْرَائِيلَ عَلَيْكُمَا.“

فَكَلَمَ مُوسَى يَبْنِي إِسْرَائِيلَ، فَأَعْطَاهُ رُؤْسَاؤُهُمْ ١٢ عَصَماً، أَيْ عَصَماً مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ رُؤْسَاءِ قَبَائلِ أَهْلِهِمْ. وَعَصَاصَ هَارُونَ بَيْنَ عَصِيَّهُمْ. فَوَضَعَ مُوسَى الْعَصِيَّ أَمَامَ اللَّهِ فِي حَيْمَةِ الْعَهْدِ.^٦ وَفِي الْغَدِ دَخَلَ مُوسَى حَيْمَةَ الْعَهْدِ، فَوَجَدَ أَنَّ عَصَاصَ هَارُونَ الَّتِي لَيَبْتَ لَأْوَى، قَدْ أَزْهَرَتْ، فَأَخْرَجَتْ وَرَقًا وَبِرَاعِمَ وَلَوْزًا تَاضِبِجاً. فَأَخْرَجَ مُوسَى كُلَّ الْعَصِيَّ مِنْ مَحْضُرِ اللَّهِ، إِلَى جَمِيعِ يَبْنِي إِسْرَائِيلَ، وَفَحَصُوصُهَا وَأَخْدَى كُلِّ وَاحِدٍ عَصَاهُ.^٧ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: ”رُدْ عَصَاصَ هَارُونَ إِلَى أَمَامَ صُنْدُوقِ الْعَهْدِ، لِتُتَحْفَظَ لِتَكُونَ عِبْرَةً لِلْمُتَمَرِّدِينَ، لِكَيْ يَكُفَّ تَدْمُرُهُمْ عَلَيَّ، فَلَا يَمُوتُوا.“^٨ فَعَمِلَ مُوسَى تَمَامًا كَمَا أَمْرَهُ اللَّهُ.

12 فَقَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِمُوسَى: ”نَحْنُ فَنِينَا وَهَلْكَنَا! قَدْ هَلَكْنَا كُلُّنَا!^٩ كُلُّ مَنْ يَقْتَربُ مِنْ مَسْكِنِ اللَّهِ يَمُوتُ. تُرِي هُلْ نَفَنَى كُلُّنَا؟“

واجبات الأجراء اللاويين

18 وَقَالَ اللَّهُ لِهَارُونَ: ”أَنْتَ وَأَوْلَادُكَ وَأَهْلُ أَيْكَ مَسْؤُلُونَ عَنْ أَيِّ إِسْعَادٍ ضَدَّ الْمَقْدِسِ، وَأَنْتَ وَأَوْلَادُكَ وَحْدَكُمْ مَسْؤُلُونَ عَنْ أَيِّ إِسْعَادٍ ضَدَّ عَمَلِ الْحَبْرِ.^{١٠} وَأَحْضِرْ إِخْرَاتَكَ يَبْنِي لَأْوَى، قِيلَةً أَبِيكَ، لِيَنْصُمُوا إِلَيْكَ وَيُسَاعِدُوكَ أَنْتَ وَأَوْلَادُكَ فِي الْخَدْمَةِ أَمَامَ حَيْمَةِ الْعَهْدِ.^{١١} وَبِكُونُوا مَسْؤُلِينَ عَنْكَ وَعَنِ الْحَيْمَةِ كُلُّهَا، وَلَكِنْ إِيَّاهمُ أَنْ يَقْتَرِبُوا إِلَى أَدَوَاتِ الْمَقْدِسِ وَلَا إِلَى الْمَنَصَّةِ، لَنَّلَا يَمُوتُوا هُمْ وَأَنْتُمْ مَعْهُمْ.^{١٢} فَيَنْصُمُونَ إِلَيْكَ وَبِكُونُونَ مَسْؤُلِينَ عَنِ حَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، وَكُلُّ مَا يَتَعَلَّقُ بِيَدِهِمَا. وَلَا أَحَدٌ غَيْرُهُمْ يَقْتَرِبُ مِنْكُمْ.^{١٣} إِنَّمَا تَكُونُونَ أَنْتُمْ مَسْؤُلِينَ عَنِ الْمَقْدِسِ وَعَنِ الْمَنَصَّةِ، لَكِنْ لَا يَعُودُ اللَّهُ يَغْضَبُ عَلَى تَبْني إِسْرَائِيلَ.^{١٤} أَيْ أَخْدَثْ إِخْرَاتَكُمُ الْلَّادُوَينَ مِنْ بَيْنِ تَبْني إِسْرَائِيلَ وَأَعْطِيَتَهُمْ هُدَيَّةً لَكُمْ، لِيَكُونُوا مُكْرِسِينَ لِلَّهِ لِيَقْوُمُوا بِالْخَدْمَةِ فِي حَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ.

لِكُنَّكَ أَنْتَ وَأَوْلَادُكَ وَحَدَّكُمْ، تَخْدِمُونَ كَاحِيَارٍ فِي كُلِّ مَا لَهُ عَلَاقَةٌ بِالْمَنَصَّةِ وَمَا هُوَ دَاخِلُ السَّيَّارَةِ. فَإِنِّي أَعْطَيْتُكُمْ مُهِمَّةَ الْحَبْرِ كَهْدِيَّةً. فَإِنْ أَقْرَبَ مِنَ الْمَقْدِسِ وَاحِدٌ غَيْرُكُمْ يُفْتَلُ.“
 وَقَالَ اللَّهُ لِهَارُونَ: ”أَنَا جَعَلْتُكَ سَئُولًا عَنِ الْقُرَائِبِ الَّتِي تُقْدَمُ لِي. فَكُلُّ الْقُرَائِبِ الْمُقْدَسَةِ الَّتِي يُقْدَمُهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ لِي، أَعْطَيْتُهَا لَكَ وَلَا وَلَادَكَ تَصْبِيَّاً مِنْ حَقِّكُمْ دَائِمًا.“⁹ فَمِنَ الْقُرَائِبِ الْمُقْدَسَةِ جَدًا، يَكُونُ مِنْ تَصْبِيَّكِ الْجُزْءُ الَّذِي لَا يُحْرَقُ عَلَى الْمَنَصَّةِ مِنْ قُرَيَّانِ الدِّيقَيْنِ وَفُرْبَانِ الْحَطِيَّةِ وَفُرْبَانِ الدَّنْبِ. هَذَا يَكُونُ لَكَ وَلَا وَلَادَكَ مِنَ الْقُرَائِبِ الْمُقْدَسَةِ حِدًا الَّتِي يُخْضِرُونَهَا لِي.¹⁰ كُلُّهُ فِي مَكَانٍ مُقْدَسٍ حِدًا، كُلُّ ذَكَرٍ يَأْكُلُ مِنْهُ. إِنَّهُ طَعَامٌ طَاهِرٌ.¹¹ وَهَذَا أَيْضًا يَكُونُ لَكَ: كُلُّ الْقُرَائِبِ الْخَاصَّةِ الَّتِي يَتَبَرَّعُ بِهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ. أَنَا أَعْطَيْتُهَا لَكَ وَلَا وَلَادَكَ وَبَنَاتِكَ حَقًا دَائِمًا. أَيُّ وَاحِدٍ طَاهِرٍ فِي دَارِكَ، يَأْكُلُ مِنْهَا.¹² وَأَيْضًا أَعْطَيْتُكَ أَوْلَى النَّمَارِ الَّتِي يُعْطَوْنَهَا لِلَّهِ: أَفْضَلُ الرَّزَيْتِ وَأَفْضَلُ الْبَيْتِ وَالْقَمْحِ.¹³ وَلَكَ أَيْضًا أَوْلَى ثِمَارِ الْأَرْضِ الَّتِي يُقْدَمُونَهَا لِلَّهِ. أَيُّ وَاحِدٍ طَاهِرٍ فِي دَارِكَ، يَأْكُلُ مِنْهَا.¹⁴ كُلُّ مَا يُعْطِيْهُ أَحَدٌ كَأَقْوَافَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، يَكُونُ لَكَ.¹⁵ أَوْلَى وَاحِدٍ يَخْرُجُ مِنَ الرَّحْمِ، وَيُقْدَمُونَهُ لِلَّهِ، مِنَ النَّاسِ أَوِ النَّهَائِمِ، هُوَ لَكَ. وَلَكِنْ يَجِبُ أَنْ تَقْبَلَ فِدَاءً بِكُرِّ الْأَنْسَانِ وَبِكُرِّ الْبَهِيمَةِ النَّجَسَةِ.¹⁶ فِدَاءٌ بِكُرِّ الْأَنْسَانِ، مِنْ أَبْنَ شَهْرٍ، لَهُ قِيمَةٌ مُحَاجَدَةٌ وَهُوَ 5 عَمَلَاتٍ مِنَ الْأُصْنَفَةِ، وَذَلِكَ حَسَبُ الْوَزْنِ الرَّأْسِيِّ لِلْعُلْمَةِ وَهُوَ 20 حِيرَةً.¹⁷ لِكِنْ لَا تَقْبَلَ فِدَاءً بِكُرِّ الْبَقَرِ أَوْ بِكُرِّ الْأَضَانِ أَوْ بِكُرِّ الْعَيْزِيرِ. إِنَّهُ خَاصٌ لِلَّهِ. تَلِّ تَرْشِ دَمَهُ عَلَى الْمَنَصَّةِ، وَتَحْرُقُ شَحْمَهُ كَقُرَيَّانِ يُشَعَّلُ وَرَأْيَتْهُ تَسْرُّ اللَّهُ.¹⁸ وَلَحْمُهُ يَكُونُ لَكَ، وَلَكَ أَيْضًا الصَّلَرُ الَّذِي يُقْدَمُ هَدِيَّةً، وَالْفَحْدُ الْأَيْمَنِيَّ.¹⁹ فَكُلُّ الْقُرَائِبِ الْمُقْدَسَةِ الَّتِي يُقْدَمُهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ لِلَّهِ، أَعْطَيْتُهَا لَكَ وَلَا وَلَادَكَ وَبَنَاتِكَ حَقًا دَائِمًا. هَذَا عَهْدٌ مُوْتَقَنٌ، يَدُومُ إِلَى الْأَبْدِ أَمَانَ اللَّهُ لَكَ وَلَنْتَسِلِكَ.“²⁰ وَقَالَ اللَّهُ لِهَارُونَ: ”لَا يَكُونُ لَكَ مِيرَاثٌ فِي أَرْضِهِمْ، وَلَا تَصِيبُ بَيْنَهُمْ. أَنَا نَصِيبُكَ وَمِيرَاثَكَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ.²¹ أَمَّا بَنُو لَاوِي، فَإِنَّا أَعْطَيْتُهُمْ كُلُّ عُشْرٍ فِي إِسْرَائِيلَ نَصِيبًا، مُقَابِلًا عَمَلِهِمُ الَّذِي يَقْمُوْنَ بِهِ فِي خَيْمَةِ الْأَجْتِمَاعِ.²² فَمِنْ الْآنِ، يَجِبُ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ لَا يَقْتَرِبُوا إِلَى خَيْمَةِ الْأَجْتِمَاعِ، لَعِلَّا يَمُوتُوا عَقَابًا لِذَنْبِهِمْ.²³ إِنَّمَا الْأَلَوَيُونَ هُمُ الَّذِينَ يَقْمُونَ بِالْجُدُودِ فِي خَيْمَةِ الْأَجْتِمَاعِ، وَهُمْ مَسْؤُلُونَ عَنْهَا تَمَامًا. هَذِهِ فَرِيضَةٌ تَدُومُ حِيلًا بَعْدَ حِيلٍ. وَلَا يَنَالُونَ نَصِيبًا بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ.²⁴ إِنَّمَا عُشُورُ بَنِي إِسْرَائِيلِ الَّتِي يُقْدَمُونَهَا تَبَرُّعًا لِلَّهِ، أَنَا أَعْطَيْتُهَا نَصِيبًا لِلَّأَوَيِّينَ. لِذَلِكَ قُلْتُ إِنَّهُمْ لَا يَنَالُونَ نَصِيبًا بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ.“²⁵

وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى:²⁶ ”قُلْ لِلَّأَوَيِّينَ: ‘مَتَى أَخْدُتُمْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلِ الْعَشْرَ الَّذِي أَعْطَيْتُهُ لَكُمْ نَصِيبًا، فَيَجِبُ أَنْ تُقْدِمُوهَا عُشْرَهَا الْعَشْرَ تَبَرُّعًا لِلَّهِ.’ فَيُحْسَبُ قُرَيَّانِ مِنْكُمْ وَمِثْلُ الْقَمْحِ الَّذِي يَأْتُونَ بِهِ مِنَ الْبَيْتَرِ، وَمِثْلَ النَّبِيَّ الَّذِي يَأْتُونَ بِهِ مِنَ الْمَعْصَرَةِ،²⁷ تُقْدِمُونَ أَنْتُمْ أَيْضًا، تَبَرُّعًا لِلَّهِ مِنْ كُلِّ الْعُشُورِ الَّذِي تَأْخُذُونَهَا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. فَتَعْلُمُونَ نَصِيبَ اللَّهِ هَذَا لِلْحَبْرِ هَارُونَ.²⁸ وَيَكُونُ كُلُّ تَبَرُّعٍ تَقْلِمُونَهُ لِلَّهِ، هُوَ أَفْضَلُ وَأَقْدَسُ مَا يُعْطَى لَكُمْ.“²⁹

”وَقُلْ لِلَّأَوَيِّينَ أَيْضًا: ‘مَتَى قَدَمْتُمْ لِلَّهِ أَفْضَلَ مَا يُعْطَى لَكُمْ، يَكُونُ الْبَاقِي لَكُمْ، كَمَحْصُولِ الْبَيْتَرِ وَالْمَعْصَرَةِ.³⁰ فَتَأْكُلُونَهُ أَنْتُمْ وَعَائِلَاتُكُمْ فِي أَيِّ مَكَانٍ. لَانَّهُ أَجْرُكُمْ مُقَابِلٌ خَدْمَتِكُمْ فِي

الجريدة هي 11 جراماً.

19:18 عَهْدٌ مُوْتَقَنٌ، فِي عَهْدٍ مُلْحِنٍ. 29-22:18 ت 32-21:18

خَيْمَةُ الْجَمِيعِ. ۚ وَلَا يَكُونُ عَلَيْكُمْ ذُنُوبٌ، مَا دُمْتُمْ قَدْ قَدَّمْتُمْ لِلَّهِ أَفْضَلَ مَا يُعْطِي لَكُمْ بِذَلِكِ
لَا تُنْجِسُونَ قَرَابِينَ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْمُقَدَّسَةَ، لَنَّا لَا تَمُوْتُوا. ۝

البقرة الحمراء

14-13:9 عب 9:19
14-13:9 عب 17:19



نيات الروفا

وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى وَهَارُونَ: ۲ «هَذِهِ إِحْدَى فَرَائِصِ الشَّرِيعَةِ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ بِهَا، قُلْ لِتَنْبِي
إِسْرَائِيلَ أَنْ يُحْضِرُوكُمْ لَكَ بَقَرَةً حَمَراءً صَحِيحةً بِلَا عَيْنٍ، وَلَمْ تَحْمِلْ نِيرًا. ۳ وَأَعْطُوهَا
لِلْحَمْرَى الْبَغَرَةِ، فَيَأْخُذُهَا خَارِجَ الْمُحَجَّمَ وَذَبِحُهُ أَمَامَةً. ۴ ثُمَّ يَأْخُذُ الْحَمْرَى الْبَغَرَةَ مِنْ دَمَهَا بِأَصْبِعِهِ، وَرَتْسَهُ
۷ مَرَاتٍ تَحْوِي وَاجْهَةَ خَيْمَةِ الْجَمِيعِ. ۵ وَتُحَرَّقُ الْبَقَرَةُ أَمَامَ عَيْنِيهِ، بِحِلْدِهَا وَلَحْمِهَا وَدَمَهَا وَرُوْثَنَاهَا.
۶ وَيَأْخُذُ الْحَمْرَى حَشْبَ أَرْزٍ وَغَصْنًا مِنْ نَبَاتِ الرُّوفَا وَحَيْطَانَ أَحْمَرَ، وَرِيمَبِهَا فِي وَسْطِ حَرِيقِ الْبَقَرَةِ. ۷ ثُمَّ
يُعْسِلُ الْحَمْرَى ثَيَاهَةً، وَسَسْتَحِمُ بِمَاءٍ، وَبَعْدَ ذَلِكَ يَدْخُلُ إِلَى الْمُحَجَّمِ، لَكِنَّهُ يَكُونُ تَحِسَّاً إِلَى الْمَسَاءِ.
۸ وَالرَّجُلُ الَّذِي أَحْرَقَ الْبَقَرَةَ يُضَاءُ، يَغْسِلُ ثَيَاهَةً، وَيَسْتَحِمُ بِمَاءٍ، وَيَكُونُ تَحِسَّاً إِلَى الْمَسَاءِ.
۹ وَيَمْعِمُ رَجُلٌ طَاهِرٌ رَمَادُ الْبَقَرَةِ، وَضَعُفَةً فِي مَكَانٍ طَاهِرٍ خَارِجَ الْمُحَجَّمَ، فَيَكُونُ مَحْفُوظًا لِلْجَمَاعَةِ
بَنِي إِسْرَائِيلَ لِاسْتِعْمَالِهِ فِي مَاءِ الْتَّطْهِيرِ، إِنَّهَا صَحِيحةٌ عَنِ الْحَاطِبَةِ. ۱۰ وَالَّذِي جَمَعَ رَمَادَ الْبَقَرَةِ، يَعْسُلُ
ثَيَاهَةً وَيَكُونُ تَحِسَّاً إِلَى الْمَسَاءِ. وَتَكُونُ هَذِهِ فِرِصَةً دَائِمَةً، لَبَنِي إِسْرَائِيلَ وَلِلْعَرَبَاتِ الْمُقِيمِينَ بَيْنَهُمْ.
۱۱ مَنْ مَسَّ إِنْسَانًا مَيْتًا، يَكُونُ تَحِسَّاً ۷ أَيَّامًا. ۱۲ فَيَجِبُ عَلَيْهِ أَنْ يُطْهِرْ نَفْسَهُ بِمَاءِ الْتَّطْهِيرِ فِي
الْيَوْمِ الْثَالِثِ وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ، فَيَطْهُرُهُ، وَإِنْ لَمْ يُطْهِرْ نَفْسَهُ فِي الْيَوْمِ الْثَالِثِ وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ،
لَا يَطْهُرُهُ. ۱۳ وَمَنْ مَسَّ إِنْسَانًا مَيْتًا، وَلَمْ يُطْهِرْ نَفْسَهُ، يُنْجِسُ خَيْمَةَ اللَّهِ. هَذَا الشَّخْصُ يَجِبُ أَنْ
يُبَيَّدَ مِنْ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّهُ نَجِسٌ، لِأَنَّ مَاءَ الْتَّطْهِيرِ لَمْ يُرِيشَ عَلَيْهِ، وَيَجْسَسُهُ باقِيَةً فِيهِ.
۱۴ وَهَذِهِ شَرِيعَةٌ مَنْ مَاتَ فِي خَيْمَةٍ: أَيُّ وَاحِدٍ يَدْخُلُ الْخَيْمَةَ، وَأَيُّ وَاحِدٍ مَوْجُودٌ فِي الْخَيْمَةِ،
يَكُونُ تَحِسَّاً ۷ أَيَّامًا. ۱۵ وَكُلُّ إِنْاءٍ مَفْتُوحٍ لَيْسَ عَلَيْهِ غُطَاءً شَهْكُمْ، يَكُونُ تَحِسَّاً. ۱۶ كُلُّ مَنْ مَسَّ
مَيْتًا فِي الْخَلَاءِ، إِنْ كَانَ قَدْ قُتِلَ بِالسَّيْفِ، أَوْ مَاتَ مَوْتًا طَبِيعِيًّا، أَوْ إِنْ مَسَّ عَظِيمًا إِنْسَانًا أَوْ قَبْرًا،
يَكُونُ تَحِسَّاً ۷ أَيَّامًا.

۱۷ فَخَدُولُ الْتَّجَسِ مِنْ رَمَادِ حَرِيقِ صَحِيحةِ الْحَاطِبَةِ، وَضَعُوفُهُ فِي اِنَاءٍ، وَصَبُوْعُهُ مَاءَ عَدْبَا.
۱۸ وَيَأْخُذُ رَجُلٌ طَاهِرٌ غَصْنًا مِنْ نَبَاتِ الرُّوفَا، وَيَعْمِسُهُ فِي الْمَاءِ وَيُرِيشُهُ عَلَى الْخَيْمَةِ وَعَلَى كُلِّ
الْأَنْثَاثِ، وَعَلَى الَّذِينَ كَانُوا هُنَاكَ، وَأَيْضًا عَلَى مَنْ مَسَّ الْعَظْمُ أَوِ الْقَبْيلَ أَوِ الْمَيْتَ أَوِ الْقَبْرَ. ۱۹ فِي
الْيَوْمِ الْثَالِثِ وَالْيَوْمِ السَّابِعِ يُرِيشُ الطَّاهِرُ عَلَى الْتَّجَسِ، فَيَطْهُرُونَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ، وَيَغْسِلُونَ ثَيَاهَهُمْ،
وَيَسْتَحِمُونَ بِمَاءٍ، وَيَكُونُونَ طَاهِرِينَ فِي الْمَسَاءِ. ۲۰ أَمَّا الشَّخْصُ الَّذِي يَتَنَجَّسُ وَلَا يَطْهُرُ نَفْسَهُ،
فَيُبَيَّدَ مِنْ بَيْنِ الْجَمَاعَةِ، لِأَنَّهُ تَجَسٌ مَقْدِسٌ اللَّهُ، وَمَاءُ الْتَّطْهِيرِ لَمْ يُرِيشَ عَلَيْهِ، فَهُوَ نَجِسٌ. ۲۱ هَذِهِ
لِكُمْ فَرِيضَةٌ تَأْمُومُ. وَالَّذِي رَشَ مَاءَ الْتَّطْهِيرِ، يَغْسِلُ ثَيَاهَةً. وَمَنْ مَسَّ مَاءَ الْتَّطْهِيرِ يَكُونُ تَحِسَّاً إِلَى
الْمَسَاءِ. ۲۲ وَكُلُّ مَا يَمْسُهُ التَّجَسُ يَتَنَجَّسُ، وَكُلُّ مَنْ يَمْسُ التَّجَسَ يَكُونُ تَحِسَّاً إِلَى الْمَسَاءِ.»

في الشَّهْرِ الْأَوَّلِ وَصَلَّتْ كُلُّ جَمَاعَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى صَحْرَاءِ صَبَنِ، وَاقْأَمُوا فِي
قَادِشَ، وَهُنَاكَ مَاتَتْ مَرِيمٌ وَدُفِنتَ. ۲ وَلَمْ يَكُنْ مَاءً لِلْجَمَاعَةِ، فَاجْتَمَعُوا عَلَى مُوسَى

ماء من الصخر
13-2:20 خر 17:1
33-32: 106 مر

20

13:20 ميرية، مرية تعني نزاع
وعراك وعداء وخصام.

أدوم يمنعهم من المرور

وَهَارُونٌ. وَنَارَعَ الشَّعْبُ مُوسَى وَقَالُوا لَهُ: «إِيَّنَا مُتَنَا كَمَا مَاتَ إِخْوَنَا أَمَّا اللَّهُ! لِمَاذَا أَتَيْنَا بِهِمَاعَةَ اللَّهِ إِلَيْهِ الصَّحْرَاءَ، لِتَمُوتَ فِيهَا نَحْنُ وَمَوَاتِنَا؟ وَلِمَاذَا أَخْرَجْنَا مِنْ مَصْرِ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ الرَّدِيءِ، الَّذِي لَا زَرْعَ فِيهِ، وَلَا تِينَ، وَلَا كَمْ، وَلَا رَمَانَ، وَلَا مَاءَ لِلشَّرْبِ؟»

فَلَدَّهُتْ مُوسَى وَهَارُونُ مِنْ أَمَّا الْجَمَاعَةِ، إِلَى مَذْلِعِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَوَقَعَا عَلَى وَجْهِيهِمَا. فَظَاهَرَ لَهُمَا جَلَالُ اللَّهِ. وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «خُذِ الْعَصَا، وَاجْمَعِ الْجَمَاعَةَ، أَنْتَ وَهَارُونُ أَخْوَكَ، وَكُلُّمَا الصَّخْرَةَ أَمَّا عُوْنَيْنُمْ لِتُعْطِيَ مَاعِدًا. فَنَخْرُجَ مَاءً مِنَ الصَّخْرَةِ لِلْجَمَاعَةِ، فَيَشْرِبُوا هُمْ وَمَوَاتِيْهِمْ». وَفَلَحَّدَ مُوسَى الْعَصَا مِنْ أَمَّا اللَّهِ، كَمَا أَمْرَهُ. وَجَمَعَ مُوسَى وَهَارُونُ الشَّعْبَ أَمَّا الصَّخْرَةِ، وَقَالَ لَهُمْ: «إِسْمَعُوا إِيَّاهَا الْمُتَمَرِّدُونَ، أَنْخُرُجْ لَكُمْ مِنْ هَذِهِ الصَّخْرَةِ مَاءً»¹¹ وَرَفَعَ مُوسَى يَدَهُ، وَضَرَبَ الصَّخْرَةَ بِعَصَاهُ مَاءً غَرِيرًا، فَخَرَجَ مَاءُ الْجَمَاعَةِ وَمَوَاتِيْهَا. ¹² فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى وَهَارُونَ: «أَتَنْتَمَا لَمْ تُؤْمِنَا بِي وَلَمْ تُظْهِرَا أَمَّا بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قُلْوَسٌ! لِذَلِكَ لَا تُدْخِلَانِ هَذِهِ الْجَمَاعَةَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطِيَاهَا لَهُمْ». ¹³ هَذَا هُوَ مَاءُ مَرِيَةٍ حَيْثُ تَأْتِي بَنُو إِسْرَائِيلَ اللَّهُ، وَمَعَ ذَلِكَ أَظْهَرَ لَهُمْ أَنَّهُ قُدُّوسٌ.

¹⁴ وَأَرْسَلَ مُوسَى رُسْلًا مِنْ قَادِشَ إِلَى مَلِكِ أَدُومَ يَقُولُ: «أَخْوَكَ إِسْرَائِيلُ يَقُولُ: 'فَدْ بَلَغَكَ كُلُّ مَا أَصَابَنَا مِنْ مَشَقَّةٍ، قَدْنَدْ تَزَلَّلَ أَبَاؤُنَا إِلَى مَصْرٍ، وَعَشَنَا فِيهَا سِينَ طَرِيلَةً. وَأَسَاءَ الْمُصْرِيُّونَ إِلَيْنَا وَإِلَى آبَائِنَا'. فَصَرَخَنَا إِلَى اللَّهِ، وَسَمِعَ اللَّهُ صُرَاخَنَا، وَأَرْسَلَ مَلَكًا وَأَخْرَجَنَا مِنْ مَصْرٍ. وَنَحْنُ الْآنَ هُنَّا فِي مَدِينَةِ قَادِشَ فِي طَرِيفِ أَرْضِكَ. فَيَمْنَنْ فَضْلِكَ، إِسْمَحْ لَنَا أَنْ تَمَرَّ فِي بِلَادِكَ وَنَعْلَكَ بِأَنَّ لَا نَمَرَ فِي حَقْلٍ وَلَا فِي كَرْمٍ، وَلَا نَنْزَرْتَ مَاءً بِيْرًا. إِنَّمَا نَمَشِي فِي الطَّرِيقِ الْعَامِ، لَا نَنْتَرُفَ يَمِيْنًا وَلَا شِمَالًا إِلَى أَنْ تَنْزَكَ أَرْضَكَ.'»

¹⁸ فَرَدَ عَلَيْهِ أَدُومُ وَقَالَ: «إِيَّاكَ أَنْ تَمَرُوا مِنْ هُنَا! فَإِنْ حَاوَلْتُمْ، أَخْرُجْ وَاهْجُمْ عَلَيْكُمْ بِالسَّيْفِ». ¹⁹ فَقَالَ لَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ: «تَدْهَبُ فِي الطَّرِيقِ الْعَامِ قَفَّاطٍ. وَإِنْ شَرِبْنَا نَحْنُ وَمَوَاتِيْنَا مِنْ مَاءِكَ نَدْفَعُ ثَمَنَةً. فَنَحْنُ لَا نَطْلُبُ شَيْئًا، غَيْرَ أَنْ نَمَرَ بِأَرْجُلِنَا قَفَّاطًّا». ²⁰ فَقَالَ لَهُمْ: «إِيَّاكُمْ أَنْ تَمَرُوا! وَخَرَجَ أَدُومُ بِجِيشٍ كَبِيرٍ قَوَى لِيَهُجُمُ عَلَيْهِمْ». ²¹ وَرَفَضَ مَلِكُ أَدُومَ أَنْ يَسْمَحَ لَيَنِي إِسْرَائِيلَ بِالْمُرُورِ فِي بِلَادِهِ، فَتَحَوَّلُوا عَنْهُ.

²² وَرَاحَلَتْ كُلُّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ قَادِشَ وَأَتَوْا إِلَى جَبَلِ هُورَ. ²³ وَفِي جَبَلِ هُورَ، بِالْقُرْبِ مِنْ خُدُودِ أَدُومَ، قَالَ اللَّهُ لِمُوسَى وَهَارُونَ: ²⁴ «يَنْضَمُ هَارُونُ إِلَى أَسْلَافِهِ، لَأَنَّهُ لَنْ يَدْخُلَ الْأَرْضَ الَّتِي أُعْطِيَاهَا لَيَنِي إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّكُمَا عَصَيْتُمَا كَلَامِي عَنْدَ مَاءِ مَرِيَةَ. إِذْنُ خُدْ هَارُونَ وَالْيَعْزَرَ ابْنَهُ، وَاصْبَعْ بِهِمَا إِلَى جَبَلِ هُورَ». ²⁶ وَأَخْلَعَ عَنْ هَارُونَ ثَيَابَهُ، وَأَلْبَسَهَا الْيَعْزَرَ ابْنَهُ، فَيُضَمُّ هَارُونُ إِلَى أَسْلَافِهِ وَيَمُوتُ هُنَاكَ». ²⁷ فَعَمِلَ مُوسَى كَمَا أَمْرَ اللَّهُ: صَعَدُوا إِلَى جَبَلِ هُورَ عَلَى مَشْهَدٍ مِنْ كُلِّ الْجَمَاعَةِ. وَخَلَعَ مُوسَى عَنْ هَارُونَ ثَيَابَهُ، وَأَلْبَسَهَا الْيَعْزَرَ ابْنَهُ. وَمَاتَ هَارُونُ هُنَاكَ عَلَى قِيمَةِ الْجَبَلِ ثُمَّ تَرَلَ مُوسَى وَالْيَعْزَرُ مِنَ الْجَبَلِ. ²⁹ فَلَمَّا رَأَتْ كُلُّ الْجَمَاعَةَ أَنَّ هَارُونَ مَاتَ، عَمِلَ لَهُ كُلُّ يَتِي إِسْرَائِيلَ حِنَازَةً 30 يَوْمًا.



موت هارون



© WBT

هزيمة عراد



الرحلة إلى موآب

وَسَمِعَ مَلِكُ عَرَادَ الْكَعَانِيُّ الْمُقِيمُ فِي النَّقْبِ، أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَادُونَ فِي طَرِيقِ أَقْارِبِهِمْ، فَخَارَبُهُمْ وَأَسَرَّ بَعْضَهُمْ.² فَنَذَرَ بَنُو إِسْرَائِيلَ نَذْرًا لِلَّهِ وَقَالُوا: "إِنَّ نَصْرَنَا عَلَى هُؤُلَاءِ النَّاسِ، نَخْرُبُ مُدْنَهُمْ تَمَامًا."³ فَسَمِعَ اللَّهُ تَضَرُّعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَصَرَّهُمْ عَلَى الْكَعَانِيَّينَ، فَاهْلَكُوهُمْ وَخَرَبُوا مُدْنَهُمْ، فَلَعْنَى اسْمُ الْمَكَانِ حُرْمَةً وَعَنِي: خَرَابٌ.

وَرَحَلُوا مِنْ جَبَلِ هُورَ عَنْ طَرِيقِ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ، لِيَدُورُوا بِأَرْضِ أَدُومَ. وَنَفَدَ صَبَرُ الشَّعْبِ فِي الطَّرِيقِ، وَتَكَلَّمُوا ضِدَّ اللَّهِ وَضِدَّ مُوسَى وَقَالُوا: "لِمَاذَا أَحْرَجْنَا مِنْ مَصْرَ، لِيَمُوتَ فِي الصَّحْرَاءِ؟ لَا يُوجَدُ حَبْزٌ، وَلَا يُوجَدُ مَاءٌ وَقَدْ كَرِهْنَا هَذَا الطَّعَامَ التَّالِفَةِ." فَأَرْسَلَ اللَّهُ عَلَى الشَّعْبِ حَيَّاتٍ سَامَةً، فَلَدَغَتِ النَّاسُ، فَمَاتَ كَثِيرُونَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. فَجَاءَ الشَّعْبُ إِلَيْ مُوسَى وَقَالُوا: "أَخْطَانًا يَا أَنْ تَكَلَّمَنَا ضِدَّ اللَّهِ وَضِدَّكَ. تَضَرُّعَ إِلَى اللَّهِ لِيُعَيِّدَ عَنَّا الْحَيَّاتِ." فَتَضَرَّعَ مُوسَى مِنْ أَجْلِ الشَّعْبِ. فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: "اصْنَعْ حَيَّةً، وَارْفَعْهَا عَلَى عَمُودٍ، فَكُلْ مَنْ لَدُغَ وَنَظَرَ إِلَيْهَا يَحْيَا." فَصَنَعَ مُوسَى حَيَّةً مِنْ نُحَاسٍ، وَرَعَهَا عَلَى عَمُودٍ. فَأَيُّ وَاحِدٌ لَدَعْنَهُ حَيَّةً وَنَظَرَ إِلَى الْحَيَّةِ النَّحَاسِيَّةِ، كَانَ يَحْيِيَا.

هزيمة سيحون وعوج

37-26: 21-22

وَرَحَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَنَزَلُوا فِي أُوبُوتٍ.¹¹ وَرَحَلُوا مِنْ أُوبُوتٍ وَنَزَلُوا فِي عَيَّ عَبَارِيمَ فِي الصَّحْرَاءِ الَّتِي مُقَابِلَ مُوآبَ، تَاجِيَّةً شُرُوقَ الشَّمْسِ.¹² وَمِنْ هُنَاكَ رَحَلُوا وَنَزَلُوا عَلَى الْجَانِبِ الشَّمَالِيِّ مِنْ نَهْرِ أَرْنُونَ، الَّذِي فِي الصَّحْرَاءِ خَارِجٌ حُدُودُ الْأَمْوَارِيْنَ. لَاَنَّ نَهْرَ أَرْنُونُ هُوَ الْحَدُودُ الْفَاصِلُ بَيْنَ الْمُوَايِّبِينَ وَالْأَمْوَارِيْنَ.¹³ لِذَلِكَ يَتَحَدَّثُ كِتَابُ حُرُوبِ اللَّهِ عَنْ: "مَدِينَةٌ وَاهِبٌ وَجَادَوْلَهَا فِي أَرْضِ سُوقَةٍ، وَنَهْرٌ أَرْنُونٌ¹⁵ الْمُنْحَيِّرُ إِلَى جَدَوْلٍ عَلَى حُدُودِ مُوآبِ وَحَيَّى إِلَى مَدِينَةِ عَارٍ."

وَمِنْ هُنَاكَ رَحَلُوا إِلَى الْبَيْرِ الَّتِي عِنْدَهَا قَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: "اجْمَعْ الشَّعْبَ فَأُعْطِيهِمْ مَاءً."¹⁶ عِنْدَ ذَلِكَ غَنَّى بَنُو إِسْرَائِيلَ هَذِهِ الْأُغْنِيَّةِ: "لَيَسْدَقْنِي مَا وُكِّلَ يَا بَيْرٌ غَنَّوْلَهَا الرُّؤْسَاءُ، حَفَرَهَا شُرَفَاءُ الشَّعْبِ بِعَصَمٍ وَأَعْصَانٍ." ثُمَّ رَحَلُوا مِنَ الصَّحْرَاءِ إِلَى مَنَانَةٍ.¹⁷ وَمِنْ مَنَانَةَ إِلَى نَحْشِيلَ، وَمِنْ نَحْشِيلَ إِلَى بَامُوتَ.²⁰ وَمِنْ بَامُوتَ إِلَى الْوَادِي الَّذِي فِي مُوآبِ عِنْدَ قِمَةِ الْفَسْجَةِ الَّتِي تُشَرِّفُ عَلَى الْقَفْرِ.

وَأَرْسَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ رُسْلًا إِلَى سِيْحُونَ، مَلِكِ الْأَمْوَارِيْنَ، يَقُولُونَ لَهُ: "إِسْمَعْ لَنَا أَنْ نَمُرَّ فِي بِلَادِكَ، وَنَعْدُكَ بِإِنْ لَا نَنْحَرِفَ إِلَى حَقْلٍ وَلَا إِلَى كَرْمٍ، وَلَا نَشْرِبَ مَاءً بِغَرِّ إِنْمَا نَمُشِّي فِي الطَّرِيقِ الْعَامِ، إِلَى أَنْ نَتَرَكَ أَرْضَكَ."²³ فَلَمْ يَسْمَعْ سِيْحُونُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ بِالْمُرْوُرِ فِي أَرْضِهِ، بَلْ جَمَعَ كُلَّ جَيْشِهِ وَخَرَجَ إِلَى الصَّحْرَاءِ لِيَهْجُمَ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ. فَذَهَبَ إِلَى يَاهَصْ وَخَارَبَهُمْ.²⁴ فَقَتَلَهُمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِالسَّيْفِ، وَأَخْدَنُوا أَرْضَهُمْ مِنْ أَرْنُونَ إِلَى بَيْقَ، إِلَى حُدُودِ بَنِي عَمُونَ فَقَطَّ، لَاَنَّ حُدُودَ بَنِي عَمُونَ كَانَتْ مُحَصَّنَةً.²⁵ فَأَخْدَنَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلَّ مُدْنَنِ الْأَمْوَارِيْنَ وَاحْتَلُوهَا، بِمَا فِي ذَلِكَ مَدِينَةُ حَشِّيْنَ وَكُلُّ الْقَرْيَ الَّتِي حَوَّلَيْهَا. لَاَنَّ حَشِّيْنَ كَانَتْ مَدِينَةُ سِيْحُونَ مَلِكِ الْأَمْوَارِيْنَ، الَّذِي كَانَ قَدْ حَارَبَ مَلِكَ مُوآبِ السَّابِقِ، وَأَخْدَنَ مِنْهُ كُلَّ أَرْضِهِ إِلَى أَرْنُونَ.²⁷ لِذَلِكَ يَقُولُ الشَّعْرَاءُ: "تَعَالَوْ إِلَى حَشِّيْنِ لِتُبَيِّنَ، مَدِينَةُ سِيْحُونَ تُشَيَّدُ،²⁸ تَارِ خَرَجَتْ مِنْ حَشِّيْنَ، لَهِبَتْ مِنْ مَدِينَةِ

سيحون، أحرقت مدينتها عاراً في موآب، وأهالي مُرتفعات أرطُون.²⁹ ألوى لَكَ يَا شعب مُواكب، هلَكتُم يَا مَنْ تَعْبُدُونَ كِمْوَشَ الَّذِي جَعَلَ نَبِيَّهُ مُشَرِّدَينَ، وَنَبَاتَهُ أَسِيرَاتٍ عِنْدَ سِيَحُونَ مَلِكَ الْأَمْوَرِيَّينَ.³⁰ لَكِبَّنَا هَمَّا تَهُمْ، هَلَكَتْ حَشِيبُونَ حَتَّىٰ إِلَى دِبِيُونَ، افْتَنَاهُمْ حَتَّىٰ إِلَى تُوفَّقَ النَّبِيِّ تَمَنَّدَ إِلَى مِيدَبَا.“

³¹ فَاقَمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي أَرْضِ الْأَمْوَرِيَّينَ.³² وَأَرْسَلَ مُوسَى جَوَاسِيسَ إِلَيْهِ يَعْزِيزِرَ، وَاسْتَولَوا عَلَى الْقُرْكِيَّ الَّتِي حَوَالَيْهَا، وَطَرَدُوا الْأَمْوَرِيَّينَ الَّذِينَ هُنَّاَكَ.³³ ثُمَّ دَارُوا وَصَعَدُوا فِي الطَّرِيقِ الْمُتَّجَهَّةِ إِلَى بَاشَانَ، فَخَرَجَ عُوجُ مَلِكُ بَاشَانَ هُوَ وَكُلُّ جَيْشِهِ لِيُخَارِبُهُمْ فِي إِذْرِعِي.³⁴ فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: ”لَا تَحْفَفْ مِنْهُ لَأَنِّي أَعْطَيْتُهُ لَكَ هُوَ وَكُلُّ جَيْشِهِ وَبِلَادِهِ. فَافْعُلْ بِهِ مَا فَعَلْتَ يَسِيَحُونَ مَلِكَ الْأَمْوَرِيَّينَ الَّذِي كَانَ فِي حَشِيبَونَ.“³⁵ فَقَاتُلُوهُ هُوَ وَبَنِيهِ وَكُلَّ جَيْشِهِ وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ، وَمَلَكُوكُوا أَرْضَهُ.

ورَحَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَنَزَلُوا فِي سُهُولِ مُواكبٍ عَلَى شَاطِئِ الْأَرْدُنَ، مُقَابِلِ أَرِيحا.² وَلَمَ رَأَى بِالْأَقْبَابِ إِبْنُ صِفُورٍ كُلَّ مَا فَعَلَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِالْأَمْوَرِيَّينَ، فَقَوَى الْمُؤْمِنُونَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِكُثْرَةِ عَدَدِهِمْ، وَخَافُوا مِنْهُمْ جِدًا.⁴ فَقَالَ الْمُؤْمِنُونَ لِشِيُوخِ مَدِيَانَ: ”هَذِهِ الْجَمَاعَةُ تَنَاهُ كُلَّ مَا حَوَلَتْ، كَمَا يَنْلَعُ التَّوْرُ عُشْبُ الْحَفْلِ.“ وَكَانَ بِالْأَقْبَابِ إِبْنُ صِفُورٍ هُوَ مَلِكُ مُواكبٍ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، فَأَرْسَلَ رُسْلًا لِيُسَتَّدِّعِي بِلْعَامِ إِبْنِ بَعْرَوَ، وَهُوَ مُقِيمٌ بَيْنَ شَعَبَيْهِ فِي قَوْنَرِ الَّتِي عَلَى نَهْرِ الْفَرَاتِ. وَقَالَ فِي الرِّسَالَةِ: ”يُوجَدُ شَعَبٌ خَرَجَ مِنْ مَصْرَ وَعَطَى وَجْهَ الْأَرْضِ، وَقَدْ جَاءَ لِيَقِيمَ بِيَحْوَارِي. فَتَعَالَ أَنَّ وَالْعَنْهُمْ لِي، لَا نَهْمَ أَقْوَى مِنَّا. رَبِّمَا نَسْتَطِعُ أَنْ نَعْلَمُهُمْ وَنَطْرَدُهُمْ مِنْ هُنَّا. فَإِنَّا عَارِفُ أَنَّ مَنْ تُبَارِكَهُ يَكُونُ مُبَارَّاً، وَمَنْ تَلْعَنَهُ يَكُونُ مُلْعُونًا.“ فَقَاتَهُ شِيُوخُ مُواكبٍ وَشِيُوخُ مَدِيَانَ، وَمَعَهُمُ الْأَجْرَةُ الَّتِي سَيَعْطُونَهَا لِيَلْعَامَ لِيَلْعَامَ لَهُمُ الْغَيْبَ.

وَجَاءُوا إِلَيَّ بِلْعَامَ، وَأَخْبَرُوهُ بِكَلَامِ الْأَقْبَابِ.

فَقَالَ لَهُمْ بِلْعَامٌ: ”يُبَتُّوْهُمْ هُنَّا، فَأَرْدَدُ عَلَيْكُمْ كَمَا يَقُولُ لِي اللَّهُ.“ فَقَأَمَ رُؤْسَاءُ مُواكبٍ عِنْدَ بِلْعَامَ.

وَجَاءَ اللَّهُ إِلَيَّ بِلْعَامَ وَقَالَ: ”مَنْ هُمْ هُؤُلَاءِ الرِّجَالُ الَّذِينَ عِنْدَكُمْ؟“¹⁰ فَقَالَ بِلْعَامٌ: ”أَرْسَلْتَ بِالْأَقْبَابِ إِبْنَ صِفُورٍ مَلِكَ مُواكبٍ إِلَيَّ يَقُولُ:“¹¹ الشَّعْبُ الَّذِي خَرَجَ مِنْ مَصْرَ غَطَّى وَجْهَ الْأَرْضِ. تَعَالَ الْأَنَّ وَالْعَنْهُمْ لِي، رَبِّمَا أَقْيَرُ أَنَّ أَخْارِبُهُمْ وَأَطْرَدُهُمْ.“¹² فَقَالَ اللَّهُ لِيَلْعَامَ: ”لَا تَدْهَبْ مَعَهُمْ، وَلَا تَلْعَنْ الشَّعْبَ لِإِنَّهُ مُبَارَّكٌ.“¹³ فَقَامَ بِلْعَامُ فِي الصُّبْحِ، وَقَالَ لِرُؤْسَاءِ الْأَقْبَابِ: ”لَا رِجْعَوْهُ إِلَيَّ بِلَدِكُمْ لَأَنَّ اللَّهَ رَفَضَ أَنْ يَسْمَحَ لِي بِالْذَّهَابِ مَعَكُمْ.“¹⁴ فَانْصَرَفَ رُؤْسَاءُ مُواكبٍ، وَرَجَعُوا إِلَى الْأَقْبَابِ وَقَالُوا: ”رَفَضَ بِلْعَامُ أَنْ يَاتِي مَعَنَا.“

فَأَرْسَلَ بِالْأَقْبَابِ رُؤْسَاءَ آخَرِينَ أَكْثَرَ عَدَدًا وَأَعْلَى مَكَانَةً مِنَ الَّذِينَ أَرْسَلَهُمْ فِي الْأَوَّلِ.¹⁶ فَجَاءُوا إِلَيَّ بِلْعَامَ وَقَالُوا لَهُ: ”يَقُولُ بِالْأَقْبَابِ إِبْنُ صِفُورٍ: لَا تَرْفُضَ أَنْ تَأْتِي إِلَيَّ، لَا إِنِّي سَأَكْرِمُكَ جِدًا، وَكُلُّ مَا تَقُولُهُ افْعُلُهُ. تَعَالَ وَالْعَنْ لِي هَذَا الشَّعْبِ.“¹⁷ فَاجْبَاهُمْ بِلْعَامٌ: ”لَا أَعْطَانِي بِالْأَقْبَابِ بَسِيَّهَ فَضَّةً وَذَهَبًا، لَا أَقْيَرُ أَنْ أَخْالِفَ كَلَامَ اللَّهِ الْإِلَهِي فَاعْمَلْ شَيْئًا سَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا.¹⁹ فَانْتَطَرُوا أَنْتَمْ أَيْضًا هَلِيَوْ الْلَّيْلَةَ هُنَا، لَا رَأَيَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ لِي هَذِهِ الْمَوْةَ.“

بالاق يستدعي بلعام

15:2 7:5:2



© WBT



بردعة، سرج

²⁰ وجاء الله إلى بلعام في الليل وقال له: "إِنْ كَانَ هُؤُلَاءِ الرِّجَالُ جَاءُوا لِيُسْتَدْعُوكَ، فُمْ وَأَذْهَبْ مَعَهُمْ، إِنَّمَا تَعْمَلُ فَقَطْ مَا أَقُولُهُ لَكَ".²¹ فقام بلعام في الصبح، ووضع البدعة على حمارته، وذهب مع رؤسائه موآب.

²² فقضى الله جداً، لأنَّه ذهب معهم. ووقف ملائكة الله في الطريق ليقاومهم، وهو راكب عَلَى حماريه وممة خادماه.²³ فرأت الحمارة الملائكة واقفاً في الطريق، وقد استأثر سيفه في يده.

فانحرفت الحمارة عن الطريق ومشت في الحقل. فصرَبَ بلعام الحمارة ليُرِدُّها إلى الطريق.²⁴ ثمَّ وقف ملائكة الله في ممرٍّ ضيق بين الكروم، له حائط من هنا وحائط من هناك.²⁵ فلما رأت الحمارة الملائكة، مشت مُتَصِّفة بالحائط وضعَتْ رجلَ بلعام بالحائط، فضرَبَها مرَّةً ثانية.

فتقَدَّمَ ملائكة الله ووقف في مكانٍ ضيق، حيث لا يمكن العبور عن اليمين أو عن الشمال.²⁶ فلما رأت الحمارة الملائكة، وفَتَّ تمامًا وبلعام راكتبَ عليها. فقضى بلعام جداً وضرَبَ الحمارة بعصاه.²⁷ فجعل الله الحمارة تتطُّلُّ، فقالت لبلعام: "ماذا عملت لك، حتى تصْرِيبَي 3 مراتٍ؟"²⁸ فقال بلعام للحمارة: "لأنك استهنت بي، ولو كان بيدي سيف، لكنت قد قتلتني الآن!"²⁹ فقالت الحمارة لبلعام: "الست أنا حمارتك التي ركبَتَ عليها طول عمرك إلى اليوم؟

هل تعودت أن أفعَلَ بِكَ هَذَا؟" فقال: "لا".

³¹ ثمَّ كشف الله عن عينيه بلعام، فرأى ملائكة الله واقفاً في الطريق، وقد استأثر سيفه في يده. فسجدَ بلعام إلى الأرض ووقع على وجهه.³² فقال له الملائكة: "لِمَاذَا ضَرَبْتَ حِمَارَتَكَ 3 مراتٍ؟ إِنِّي جَهَنْتُ لِأَقْوَمَكَ لَأَنَّ طَرِيقَكَ مُتَوْنَّةٌ فِي نَطْرِي".³³ فواتي الحمارة وابتعدت عنَي 3 مراتٍ. ولو لا أنها ابتعدت، لكنت قد قتلتَكَ وأبنقَيْتها".³⁴ فقال بلعام لملايكَ الله: "أَخْطَأْتُ إِنِّي لم أَعْلَمَ أَنَّكَ واقفتَ في الطريق ليُتَقَوِّيَنِي. فَإِنْ كَانَ هَذَا لَا يُرِضِيكَ، أَزْجِعْ".³⁵ فقال ملائكة الله لبلعام: "إِذْهَبْ مَعَ الرِّجَالِ، إِنَّمَا تَتَكَلَّمُ بِالْكَلَامِ الَّذِي أَقُولُهُ لَكَ فَقَطْ". فذهب بلعام مع رؤسائه بالآق.

³⁶ فلما سمع بالآقَ أنَّ بلعام قدِمَ، خرج لاستقباله إلى مدينته موآب التي على حدود أردن في طرف بلاوة. فقال بالآقَ لبلعام: "أَرْسَلْتُ إِلَيْكَ لِأَسْتَدْعِيكَ، فَلِمَاذَا لَمْ تَحْضُرْ؟ هَلْ تَظْنُ أَنِّي لَا أَقْدِرُ أَنْ أُكْرِمَكَ؟"³⁷ فقال بلعام لبلاقي: "وَمَعَ أَنِّي جَهَنْتُ إِلَيْكَ، هَلْ تَظْنُ أَنِّي أَقْدِرُ أَنْ أَقُولَ كَلَامًا مِنْ نَفْسِي؟ بِلَ الْكَلَامُ الَّذِي يَضْعُهُ اللَّهُ فِي فَيْمِي، هُوَ الَّذِي أَتَكَلَّمُ بِهِ".³⁸ فذهب بلعام مع بالآق إلى قرية حصوت.⁴⁰ فدبَّحَ بالآقَ بَقَرًا وَغَنَمًا، وأَرْسَلَ مِنْهَا إلى بلعام والرؤساء الذين معه.⁴¹ وفي الصبح أَخَذَ بالآقَ بلعام وصعدَ به إلى باموت بَعْلَ، فرأى من هناك طرف الشعيب.

41:22 باموت بعل يعني مرفعات
بعل.

بركة لا لعنة

فقال بلعام لبلاقي: "إِنِّي لَيْ هُنَا 7 مَنَصَاتٍ، وَأَعْدَدْ لَيْ هُنَا 7 ثِيرَانٍ، وَ7 كِباشٍ".⁴²

فَعَمِلَ بالآقَ كَمَا قالَ بلعام. وَقَدَمَ بالآقَ وبِلَاعَمْ ثُورًا وَكَبِشاً عَلَى كُلِّ مَنَصَةٍ. فقالَ بلعام لبلاقي: "قِفْ أَنْتَ عِنْدَ قُربَاتِي، أَمَّا أَنَا فَأَذْهَبُ لِوَاحْدِي، لَعَلَّ اللَّهُ يَأْتِي لِيَقْابِلَنِي. وَمَهْمَا يُغْلِنَ لَيْ، أُخْبِرُكَ بِهِ".⁴³ ثُمَّ صَعَدَ إِلَى صَخْرَةٍ.⁴⁴ فجاءَ الله إلى بلعام. فقالَ له بلعام: "أَعْدَدْتُ 7

23

منصّاتٍ، وَقَدَمْتُ تُورًا وَكَبِشًا عَلَى كُلٌّ مَنْصَةً.⁵ فَوَضَعَ اللَّهُ رِسَالَةً فِي فَمِ بَلْعَامَ وَقَالَ لَهُ: "إِرْجِعْ إِلَيْ بِالْأَقْ وَبَلْغْهُ هَذَا الْكَلَامَ."

فَرَجَعَ بَلْعَامُ إِلَيْهِ، وَوَجَدَهُ وَاقِفًا عِنْدَ قُرْبَانِهِ هُوَ وَكُلُّ رُؤْسَاءِ مُوَابٍ.⁷ فَنَطَقَ يُرِسَالِيهُ وَقَالَ: "مِنْ آرَامَ أَحْضَرْنِي بِالْأَقْ مَلِكُ مُوَابٍ، مِنْ الْجِنَالِ الشَّرْقِيَّةِ. وَقَالَ لِي: 'تَعَالَ الْعَنِ لِي يَعْقُوبَ، تَعَالَ اشْتِيمُ إِسْرَائِيلَ.'⁸ كَيْفَ الْعَنْ مَنْ لَمْ يَلْعَمُ اللَّهَ؟ وَكَيْفَ أَشْتِيمُ مَنْ لَمْ يَشْتِيمِ الْمَوْلَى؟⁹ مِنْ قَمِ الْجِنَالِ أَرَاهُ، وَمِنَ الْكَالِلِ أَشَاهِدُهُ، هُوَ شَعْبُ فَرِيدٍ، لَا يُحْسِبُ بَيْنَ الْأَمْمِ الْأُخْرَى.¹⁰ يَنْتُ يَعْقُوبَ هُمْ كَالْقُرَابِ فِي الْكَثْرَةِ، مَنْ يَقْدِيرُ أَنْ يَعْدُهُمْ، مَنْ يَقْدِيرُ أَنْ يَهْسِبَ وَلَوْ رُبْعَ يَبِي إِسْرَائِيلَ؟ يَنْتَيْ أَمْوَاتُ مَوْتِ الصَّالِحِينَ، وَتَكُونُ آخِرَتِي كَآخِرَتِهِمْ."

¹¹ فَقَالَ بِالْأَقْ لِيَلْعَامَ: "مَاذَا عَلِمْتَ يِي؟ أَحْضَرْتُكَ لِتَعْنَ أَعْدَائِي، وَلَكِنَّكَ بَارِكُهُمْ!"¹² فَأَجَابَهُ بَلْعَامُ: "أَقُولُ فَقَطْ مَا يَعْصُمُ اللَّهُ فِي فَوِي."¹³ فَقَالَ لَهُ بِالْأَقْ: "تَعَالَ مَعِي إِلَيْ مَكَانٍ آخَرَ تَرَاهُمْ مِنْهُ، فَهُنَاكَ تَرَى جُزْءًا فَقَطْ مِنَ الشَّعْبِ، لَا كُلُّ الشَّعْبِ، فَالْعَنْهُ لِي مِنْ هُنَاكَ."¹⁴ وَأَخَدَهُ إِلَى حَقْلِ صُوفِيمَ، عَلَى قِمَةِ الْفَيْسِجَةِ، وَبَيْنَ 7 مَنَصَاتٍ، وَقَدَمَ تُورًا وَكَبِشًا عَلَى كُلٌّ مَنْصَةٍ.¹⁵ وَقَالَ لِيَلْعَامَ: "قِفْ أَنْتَ عِنْدَ قُرْبَانِكَ، وَأَنَا أَقْبِلُهُ هُنَاكَ."

¹⁶ فَجَاءَهُ اللَّهُ إِلَيْ بَلْعَامَ، وَوَضَعَ رِسَالَةً فِي فَمِهِ، وَقَالَ لَهُ: "إِرْجِعْ إِلَيْ بِالْأَقْ وَبَلْغْهُ هَذَا الْكَلَامَ." ¹⁷ فَأَتَى إِلَيْهِ، فَوَجَدَهُ وَاقِفًا عِنْدَ قُرْبَانِهِ وَمَعْهُ رُؤْسَاءِ مُوَابٍ. فَسَأَلَهُ بِالْأَقْ: "مَاذَا قَالَ اللَّهُ؟"¹⁸ فَنَطَقَ يُرِسَالِيهُ وَقَالَ: "قُمْ يَا بِالْأَقْ وَاشْمَعْ. أَصْنِعْ إِلَيْ يَا ابْنَ صِفُورٍ.¹⁹ لِيَسَ اللَّهُ إِنْسَانًا فِي كِبْدِنِي، وَلَا كَبَيْنِي آدَمَ فِيْعَيْرِ فِكْرَهُ، هَلْ يَقُولُ وَلَا يَقْعُلُ، أَوْ يَعْدُ وَلَا يَيْفِي؟²⁰ إِنَّهُ بَارِكَ، وَأَنَا تَلَقَّيْتُ الْأَمْرَ إِنْ أَبْارِكَ، وَلَا أَقْدِرُ أَنْ أَغْيِرَ هَذَا!²¹ لَمْ يَجِدْ إِثْمًا فِي بَيْنِي يَعْقُوبَ، وَلَا زَأْيَ سُوءًا فِي بَيْنِي إِسْرَائِيلَ. الْمَوْلَى إِلَهُهُمْ مَعْهُمْ، يَهْنَقُونَ لَهُ لَأَنَّهُ مَلِكُهُمْ.²² اللَّهُ أَخْرَجَهُمْ مِنْ مَوْرِي، هُمْ أَقْوَيَائِشُ كَالْشَّرُورِ الْوُحْشِيِّ.²³ لَا يَنْفَعُ السَّحْرُ ضَيْدَ بَيْنِي يَعْقُوبَ، وَلَا الْعِلْمُ بِالْغَيْبِ ضَيْدَ بَيْنِي إِسْرَائِيلَ. مُنْدَ الْآنَ يَقُولُ النَّاسُ عَنْ بَيْنِي يَعْقُوبَ وَبَيْنِي إِسْرَائِيلَ: 'اَنْظُرُوا مَا صَنَعَ اللَّهُ!'²⁴ إِنَّهُ شَعْبٌ يَقُولُ كَابُوَةً، وَيَنْهَضُ كَاسِدًا. لَا يَنَامُ حَتَّى يَأْكُلَ فَرِيسَةً، وَيَسْرِبَ دَمَ صَحَايَا."

²⁵ فَقَالَ بِالْأَقْ لِيَلْعَامَ: "إِذْنُ إِنْ كُنْتَ لَا تَلْعَنْهُمْ، فَلَا تُبَارِكُهُمْ!"²⁶ فَأَجَابَهُ بَلْعَامُ: "قُلْتُ لَكَ، إِنِّي أَفَعُلُ كُلَّ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ."²⁷ فَقَالَ بِالْأَقْ لِيَلْعَامَ: "تَعَالَ آخُذُكَ إِلَيْ مَكَانٍ آخَرَ، رُبَّمَا يَرِضِي اللَّهُ إِنْ تَلْعَنْهُمْ لِي مِنْ هُنَاكَ."²⁸ فَأَخَدَهُ بِالْأَقْ بَلْعَامَ إِلَى قَفَةَ جَبَلٍ فَغُورَ الَّذِي يُشَرِّفُ عَلَى الْقَفَرِ. ²⁹ فَقَالَ بَلْعَامُ لِيَلْعَامَ: "إِبْنَ لِي هُنَا 7 مَنَصَاتٍ، وَأَعْدَدَ لِي هُنَا 7 ثِيَرَانٍ، وَ7 كَيْتَاشٍ."³⁰ فَعَمِلَ بِالْأَقْ كَمَا قَالَ بَلْعَامُ، وَقَدَمَ تُورًا وَكَبِشًا عَلَى كُلٌّ مَنْصَةٍ.

فَلَمَّا رَأَى بَلْعَامَ إِنَّ اللَّهَ يُرِيدُ إِنْ يُبَارِكَ إِسْرَائِيلَ، لَمْ يَدْهُتْ لِيَمَارِسَ الْعِلْمَ بِالْغَيْبِ كَالْمَرَّةِ الْأُولَى وَالثَّالِتَةِ، بِلْ أَدَارَ وَجْهَهُ نَحْوَ الصَّحْرَاءِ.² وَلَمَّا نَظَرَ بَلْعَامَ وَرَأَى بَيْنِ إِسْرَائِيلَ نَازِلِينَ فِي خَيَامِهِمْ حَسَبَ قَبَائِلِهِمْ، جَاءَ عَلَيْهِ رُوحُ اللَّهِ.³ فَنَطَقَ يُرِسَالِيهُ وَقَالَ: "هَذَا كَلَامُ بَلْعَامِ ابْنِ بَعْورَ، كَلَامُ الرَّجُلِ الَّذِي يَرِي بِوْضُوحٍ.⁴ كَلَامٌ مَنْ يَسْمَعُ أَقْوَالَ اللَّهِ، مَنْ يَقْعُ فِي

غَيْبُوَةٌ فَتَنَقَّحَ عَيْنَاهُ لَيْرِي رُؤْيَا مِنَ الْقَدِيرِ。⁵ مَا أَحْسَنَ خِيَامَكُمْ يَا بَنِي يَعْقُوبَ! وَمَسَاكَكُمْ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ。⁶ تَمَنَّدَ كَالْوَادِي، كَانَهَا حَدَائِقُ بِحَاجَاتِ النَّهَرِ، كِتَابَاتٍ صَبَارَ غَرَسَهُ اللَّهُ، كَأَرْزَ عَلَى الْمِيَاهِ。⁷ يَقْبِضُ الْمَاءُ مِنْ دَلْوِهِمْ، وَمَاءُ غَيْرِهِ لَزْرُهُمْ، وَيَكُونُ مَلِكُكُمْ أَعْظَمُ مِنْ أَجَاجَ، وَتَسْمُو مَمْلَكَتَهُمْ。⁸ اللَّهُ أَخْرَجَهُمْ مِنْ مِصْرَ هُمْ أَقْوَاعُ كَالْقُورُ الْوَحْشِيِّ، يَقْتَرِسُونَ الْأَمَمَ الَّتِي تَعَادِيهِمْ، وَيُحَطِّمُونَ عَيَّامَهُمْ، وَيَكْسِرُونَ ظُهُورَهُمْ。⁹ يَجْلِسُونَ كَاسِدَ، يَرِضُونَ كَلِبَوَةً، فَمَنْ يَتَجَاهَسُ وَتَغْيِرُهُمْ؟ مَنْ مِنْ بَنِيَارَكُمْ يَكُونُ مِبَارِكًا وَمَنْ لَعْنَكُمْ يَكُونُ مَلَعُونًا؟¹⁰

فَقَصَبَ بِالْأَقْعَدِ عَلَى بَلْعَامَ جِدًا، وَصَفَقَ يَدِيهِ وَقَالَ لِيَلَعَامَ: "أَحْضَرْتُكَ لِتَلْعَنَ أَعْدَائِي، وَلِكِنَّكَ بَارَكْتُهُمُ الْآنَ 3 مَرَّاتٍ！¹¹ فَأَذَهَبَ الْآنَ مِنْ هُنَا وَارْجِعْ إِلَى دَارِكَ. عَرَمْتَ أَنْ أَكْرِمَكَ جِدًا، وَلِكِنَّ اللَّهَ حَرَمَكَ مِنَ الْكَرَامَةِ。"¹² فَقَالَ بَلْعَامُ لِيَلَعَامَ: "أَنَا قُلْتُ لِرَسُولِكَ الَّذِينَ بَعَثْتَهُمْ لِي: ¹³ لَوْ أَعْطَانِي بِالْأَقْعَدِ مِنْ بَيْتِهِ فَضَّلَّهُ دَهْبَاهَا، لَا أَقْدِرُ أَنْ أَخَالِفَ كَلَامَ اللَّهِ فَأَعْمَلَ خَيْرًا أَوْ شَرًا مِنْ نَفْسِي. بَلْ أَنْكُلُ بِمَا فَوَّهَ اللَّهُ،¹⁴ وَالْآنَ أَنَا رَاجِعٌ إِلَى شَعْبِي، لَكُنْ تَعَالَ أَخْبِرُكَ بِمَا يَفْعَلُهُ هَذَا الشَّعْبُ بِشَعْبِكَ فِي الْأَيَّامِ الْمُفْتَلَةِ。"

فَقَطَقَ بِرِسَالَتِهِ وَقَالَ: "هَذَا كَلَامُ بَلْعَامِ ابْنِ بَعْورَ، كَلَامُ الرَّجُلِ الَّذِي يَرِي بِوْضُوحٍ。¹⁵ كَلَامُ مِنْ يَسْمَعُ أَقْوَالَ اللَّهِ، وَعَنْهُ مَعْرِفَةٌ مِنَ الْعَلَى. كَلَامٌ مِنْ يَقْعُدُ فِي غَيْبِيَّةٍ فَتَنَقَّحَ عَيْنَاهُ لَيْرِي رُؤْيَا مِنَ الْقَدِيرِ。¹⁶ أَرَاهُ مَعَ أَنَّهُ لَيْسَ فِي الْحَاضِرِ، أَشَاهِدُهُ مَعَ أَنَّهُ لَيْسَ فَرِيَّا، يَطْلَعُ نَجْمٌ مِنْ بَيْنِ يَعْقُوبَ، وَيَقُومُ مَلِكٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، يَسْحَقُ جَبَنَ مُوَابَ، وَيُحَطِّمُ رُؤُوسَ كُلِّ بَنِي شَيْثٍ。¹⁷ وَيَهْزِمُ أَدْوَمَ، نَعْمَ يَهْزِمُ عَدُوَهُ سَعِيرَ وَتَسْتَدِّفُ قُوَّةً بَنِي إِسْرَائِيلَ。¹⁸ يَأْتِي سَيِّدٌ مِنْ بَيْنِ يَعْقُوبَ، وَيَهْلِكُ كُلَّ مَنْ يَنْجُو مِنْ مَدِينَةِ الْعَدُوِّ。"

رَأَى رَأْيَ بَلْعَامُ عَمَالِيقَ، فَقَطَقَ بِرِسَالَتِهِ وَقَالَ: "أَوْلُ الْأَمْمَ عَمَالِيقُ، وَآخِرُهُ إِلَى الْهَلَاكَ。"¹⁹ ثُمَّ رَأَى الْقَبَنِيَّينَ فَقَطَقَ بِرِسَالَتِهِ وَقَالَ: "مَشَكَنُكُمْ مَنِيعٌ، وَعُشُّكُمْ فِي الصَّخْرِ،²⁰ لَكِنْ مَتَى أَسْرَكُمْ أَشْوَرَ، تَصِيرُونَ حَرَابًا。"

ثُمَّ نَطَقَ بِرِسَالَتِهِ وَقَالَ: "مَنْ هُؤْلَاءِ الْقَادُونَ مِنَ الشَّمَالِ؟²¹ وَالسُّفُنُ الْأَتِيَّةُ مِنْ كَتَمِ؟ إِنَّهَا تُخْضِعُ أَشْوَرَ وَتُخْضِعُ عَابِرَ كُلُّهُمْ بِهِمْكُونُ。"²² ثُمَّ قَامَ بَلْعَامُ وَرَجَعَ إِلَى دَارِهِ. وَبِالْأَقْعَدِ أَيْضًا مَضَى فِي سَبِيلِهِ.

بني إسرائيل في ففور

1: 25 عد 31؛ روز 2: 14؛ 25: 10؛ 30-28: 106؛ 9-1: 25
1: 25 كور 8: 10؛ 1: 25

وَبِيَتَمَا كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي وَادِي السَّنْطِ، أَخْدَ الشَّعْبُ بَيْنِي مَعَ نَسَاءِ مُوَابَ。² قَدَعَتِ الْمُؤَبَّاتُ الشَّعْبُ إِلَى حُضُورِ تَقْدِيمِ الضَّحَايَا لِآلِهَةِ مُوَابَ. فَأَكَلَ الشَّعْبُ وَسَخَلُوا لِيَلِكَ الْأَلَهِةِ。³ وَتَعَلَّقَ بَنُو إِسْرَائِيلُ بِعِنَادِهِ بَعْلَ فَقُورَ، فَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ جِدًا。⁴ فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: "حُدُّ كُلَّ فَادِهِ الشَّعْبِ وَاقْتُلُهُمْ وَعَلِّقُهُمْ فِي نُورِ التَّهَارِ أَمَمَ اللَّهِ، فَيَهْدِيَ غَصِبَهُ الشَّدِيدَ ضِدَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ。"⁵ فَقَالَ مُوسَى لِقُضاةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ: "كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ يَقْتَلُ مَنْ تَعَلَّقُ بِعِنَادِهِ بَعْلَ فَقُورَ مِنْ جَمَاعَتِهِ。"⁶

وَبِيَتَمَا كَانَ مُوسَى وَكُلُّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَبْكُونَ عِنْدَ مُدْخَلِ خَيْمَةِ الْاجْمَعِيَّ، جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقَدَمَ إِلَى أَصْحَابِهِ امْرَأَ مَدِينَيَّةً، قَدَمَ الْجَمِيعَ。⁷ فَلَمَّا رَأَيْ ذَلِكَ فِي نَحْسَامِ ابْنِ

25



رمح

الْيَعْزَرُ ابْنُ الْحَبْرِ هَارُونُ، قَامَ مِنْ وَسْطِ الْجَمَاعَةِ، وَأَخْدَرَ رُمْحًا فِي يَدِهِ.⁸ وَدَخَلَ الْخَيْمَةَ وَرَأَهُ الرَّجُلُ الْإِسْرَائِيلِيُّ، وَلَطَّهُ فِي بَطْلِيهِ حَتَّى خَرَجَ مِنْهُ الرُّمْحُ إِلَى بَطْنِ الْمَرْأَةِ أَيْضًا. فَتَوَفَّتِ الْوَبَا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. وَكَانَ الَّذِينَ مَا ثُوا بِالْوَبَا 24 أَلْفًا.

فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: ¹¹“فَيَنْحَسِّ ابْنُ الْيَعْزَرَ ابْنُ الْحَبْرِ هَارُونَ، رَدَ غَصْبِي عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، لَأَنَّهُ هُوَ الَّذِي مِنْ بَنِيَّهُمْ جَمِيعًا غَارَ عَلَى كَرَاتِي، حَتَّى لَا فَتَاهُمْ فِي غَيْرِنِي عَلَيْهِمْ.¹² إِلَذَلَكَ قُلْ لَهُ أَيْنِي أَعْمَلُ مَعَهُ عَهْدًا يَصْمِنُ لَهُ السَّلَامُ.¹³ فَيَكُونُ لَهُ وَلِتَسْلِيهِ عَهْدًا يَحْفَظُ لَهُمْ مُهِمَّةُ الْحَبْرِ إِلَى الأَبَدِ، لَأَنَّهُ غَارَ عَلَى كَرَامَةِ اللَّهِ وَكَفَرَ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ.”

وَكَانَ اسْمُ الرَّجُلِ الْإِسْرَائِيلِيِّ الَّذِي قُتِلَ مَعَ الْمَرْأَةِ الْمِدْيَانِيَّةِ زَمْرِي ابْنُ سَالُو، وَهُوَ رَئِيسُ إِحْدَى عَائِلَاتِ شَمْوَعَةِ¹⁴ وَاسْمُ الْمَرْأَةِ الْمِدْيَانِيَّةِ الْمَقْتُولَةِ كُرْبِي بِنْتُ صُورَ، وَهُوَ شَيْخُ قَبْيَةِ¹⁵ مِنْ قَبَائِلِ مَدِيَانَ.

ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: ¹⁶“عَامَلُوا الْمِدْيَانِيَّينَ كَأَعْدَاءٍ وَاقْتُلُوهُمْ، لَأَنَّهُمْ عَامِلُوكُمْ كَأَعْدَاءٍ، فَاضْلُلُوكُمْ بِمَا جَرَى فِي فَغُورٍ، وَمَا جَرَى بِسَبَبِ أَخْتِهِمْ كُرْبِي بِنْتِ أَحَدِ رُؤْسَائِهِمُ الَّتِي قُتِلَتِ فِي فَغُورِ يَوْمِ الْوَبَا.”

وَبَعْدَ الْوَبَا قَالَ اللَّهُ لِمُوسَى وَالْيَعْزَرَ ابْنِ الْحَبْرِ هَارُونَ: ²“خُذْ عَدَدَ كُلِّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَسَبَ عَائِلَاتِهِمْ، مِنْ ابْنِ 20 سَنَةً وَمَا فَوْقُهُ، الَّذِينَ يَقْدِرُونَ أَنْ يَخْدِمُوا فِي جَيْشِ إِسْرَائِيلِ.”³ فَكَلَمَهُمْ مُوسَى وَالْحَبْرُ الْيَعْزَرُ فِي سُهُولِ مُوَابِ عَلَى شَاطِئِ الْأَرْدَنِ، مُقَابِلَ أَرْيَاحَ، وَقَالَ لَهُمْ: ⁴“إِعْمَلُوا تِعْدَادًا لِلرِّجَالِ مِنْ ابْنِ 20 سَنَةً وَمَا فَوْقُهُ، كَمَا أَمْرَ اللَّهُ مُوسَى، وَبَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ حَرَجُوا مِنْ مَصْرَ.”

فَهُلَّاءِ بَنُو رَأْوِينَ يَكْرُبُ إِسْرَائِيلَ، وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ لَهُ عَشِيرَةٌ بِاسْمِهِ: حُنُوكٌ وَفُلُوٌّ، وَحَاصِرٌ وَكَرْمِي. ⁵ هَذِهِ عَشَائِرُ بَنِي رَأْوِينَ، وَالْمَعْدُودُونَ 43,730. ⁶ وَابْنُ فُلُوِّ الْيَابَ نَمُونِيُّ وَدَنَانُ وَأَيْرُمُ. وَهُمَا دَتَانُ وَأَيْرِمُ الْلَّدَانُ جَمِيعًا الشَّعْبُ وَنَازِعًا مُوسَى وَهَارُونَ، أَيْ مِنْ جَمَاعَةِ فُورَّخِ الَّذِينَ نَازَعُوا اللَّهَ.¹⁰ فَفَتَحَتِ الْأَرْضُ فَمَهَا، وَبَاعْتُهُمَا مَعَ قُورَخَ، وَأَخْرَقَتِ النَّارُ 250 رَجُلًا، فَصَارُوا عَبِيرَةً.¹¹ أَمَّا بَنُو قُورَخَ فَلَمْ يَمُوتُوا.

فَهُلَّاءِ بَنُو شَمْعَوْنَ وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ لَهُ عَشِيرَةٌ بِاسْمِهِ: نَمُونِيُّ وَيَامِنُ وَيَاكِينُ،¹³ وَزَارِخُ وَشَاؤُلُ. ¹⁴ هَذِهِ عَشَائِرُ بَنِي شَمْعَوْنَ، وَالْمَعْدُودُونَ 22,200.

فَهُلَّاءِ بَنُو جَادَ وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ لَهُ عَشِيرَةٌ بِاسْمِهِ: صِفُونُ وَحَجَّيٌ وَشُونِيٌّ، وَأَسْنِيٌّ وَعَبِيرِيٌّ، ¹⁵ وَأَرْوَدِيٌّ وَأَرْنِيَّيِّي.¹⁶ هَذِهِ عَشَائِرُ بَنِي جَادَ، وَالْمَعْدُودُونَ 40,500.
فَهُلَّاءِ بَنُو يَهُوْدَا: مَاتَ عَيْرُ وَأَوْنَانُ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ.²⁰ فَهُلَّاءِ بَنُو يَهُوْدَا وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ لَهُ عَشِيرَةٌ بِاسْمِهِ: شِيلَةٌ وَفَارِصُ وَزَارِخُ.²¹ وَابْنَتَا فَارِصٍ لَهُمَا عَشِيرَتَانِ بِاسْمِهِمَا: حَاصِرٌ وَحَامُولُ.²² هَذِهِ عَشَائِرُ يَهُوْدَا، وَالْمَعْدُودُونَ 76,500.

فَهُلَّاءِ بَنُو يَسَّاكَرَ وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ لَهُ عَشِيرَةٌ بِاسْمِهِ: تُولَاعُ وَفُوْقَةُ،²⁴ وَيَاثُوبُ وَشَمْرُونُ.
²⁵ هَذِهِ عَشَائِرُ يَسَّاكَرَ، وَالْمَعْدُودُونَ 64,300.

التعداد الثاني

27:8 تك 4:26	50:4:26
3:5 خر 4:1 أخ 4:1	5:26
35:16 عد 1:16	9:26
18:16 مر 10:6	12:26
24:8 حر 6:6	17:4
24:16 تك 14:1	17:26
17:15 تك 16:46	17:11:5
17:15 تك 16:46	أخ 1

16: أُشَنِي، اسْمَهُ أَيْضًا أَصْبَوْنَ
16:46 تك 10:1:38 19:26
30:29-10:1:38 5:2
أَخ 4:3-2 21:26
5:23:23 1 أَخ 2:2
1:7 1 أَخ 26

١٤: أخ ٧ ٢٩: ٢٦
٢١: ١٧ ٣٢-٣٩: ٢٦
٤-٣: ١٧ ٦: ٢٧-١٧ ٣٣: ٢٦
٦: ٦ ٢١: ٤٦ ٣٨: ٢٦
٢-١: ٨

٢٦ هُوَلَاءِ بَنُو زَبُولُونَ وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ لَهُ عَشِيرَةٌ بِاسْمِهِ: سَارِدٌ وَأَيْلُونُ وَيَا حَلْبِيُّونُ. **٢٧ هَذِهِ عَشَائِرُ بَنِي زَبُولُونَ، وَالْمَعْدُودُونَ 60,500.**

٢٨ إِبْنَ يُوسُفَ مَتَّسِيَّ وَأَفْرَايِمَ وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْ تَبَيِّهِمَا لَهُ عَشِيرَةٌ بِاسْمِهِ: ٢٩ إِبْنُ مَتَّسِيَّ مَاكِبِرُ، وَمَا كِبِرُ وَلَدَ جِلْعَادَ وَلَهُ عَشِيرَةٌ بِاسْمِهِ. ٣٠ ثُمَّ بَنُو جِلْعَادَ لَهُمْ عَشَائِرٌ بِاسْمَائِهِمْ: إِبْرَرُ وَحَلْقُ، ٣١ وَأَسْرِيلُ وَشَكِيمُ، ٣٢ وَسَمِيدَاعُ وَخَافِرُ. ٣٣ وَأَمَّا صَلْفَحُدُ ابْنُ حَافِرَ، فَلَمْ يَكُنْ لَهُ ابْنَاءُ بَلْ بَنَاتٌ وَهُنَّ مَحْلَةٌ وَتُوْعَةٌ وَجَحْلَةٌ وَمِلْكَةٌ وَتِرْصَةٌ. ٣٤ هَذِهِ عَشَائِرُ مَتَّسِيَّ، وَالْمَعْدُودُونَ 52,700.

٣٥ هُوَلَاءِ بَنُو أَفْرَايِمَ وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ لَهُ عَشِيرَةٌ بِاسْمِهِ: شُوتَالْحُ وَبَاكُرُ وَتَاخَنُ. **٣٦ وَابْنُ شُوتَالْحَ عِيرَانَ وَلَهُ عَشِيرَةٌ بِاسْمِهِ.** **٣٧ هَذِهِ عَشَائِرُ بَنِي أَفْرَايِمَ، وَالْمَعْدُودُونَ 32,500.** **كُلُّ هُوَلَاءِ بَنُو يُوسُفَ وَعَشَائِرُهُمْ.**

٣٩: ٢٦ بَنُو بَيْتِيْمِين، رج. شرح
تَكَ ٤٦: ٢١.
٣١-٣٠: ٧ أَخ ٤٤-٤٤: ٢٦
١٣: ٧ أَخ ٤٨: ٢٦
٢٠-١٧: ٣ عَد ٥٧: ٢٦
٢٤-١٦: ٦ خَر ٦٠-٥٧: ٢٦
٤-٢: ٣ عَد ٦٠: ٢٦
٢-١: ١٠ لَا ٦١: ٢٦
٣٠-٢٨: ١٤ ٦٥: ٢٦

٣٨ هُوَلَاءِ بَنُو بَيْتِيْمِينَ وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ لَهُ عَشِيرَةٌ بِاسْمِهِ: بَالَّعُ وَأَشَبِيلُ وَأَحِيرُمُ، ٣٩ وَشَقْوَفَامُ وَحُوْفَامُ. **٤٠ وَابْنَ بَالَّعَ أَرْدُ وَعُعَمَانُ وَلَهُمَا عَشِيرَتَانِ بِاسْمَيْهِمَا.** **٤١ هُوَلَاءِ بَنُو بَيْتِيْمِينَ وَعَشَائِرُهُمْ، وَالْمَعْدُودُونَ 45,600.**

٤٢ وَابْنَ دَانَ، وَلَهُ عَشِيرَةٌ بِاسْمِهِ هُوَ شُوحَامُ، ٤٣ وَالْمَعْدُودُونَ 64,400.

٤٤ هُوَلَاءِ بَنُو أَشِيرُ وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ لَهُ عَشِيرَةٌ بِاسْمِهِ: يَمْنَهُ وَيَشْوِي وَبَرِيعَةُ. **٤٥ وَابْنَ بَرِيعَةَ حَابِرُ وَمَلْكِيْلُ وَلَهُمَا عَشِيرَتَانِ بِاسْمَيْهِمَا.** **٤٦ وَكَانَ لِأَشِيرِ بِنْتَ اسْمُهَا سَارَحُ.** **٤٧ هَذِهِ عَشَائِرُ بَنِي أَشِيرِ وَالْمَعْدُودُونَ 53,400.**

٤٨ هُوَلَاءِ بَنُو نَفْتَالِيَّ وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ لَهُ عَشِيرَةٌ بِاسْمِهِ: يَحْصِيلُ وَجُونِيُّ، ٤٩ وَبِصُرُ وَشَلِيمُ.

٤٩ هَذِهِ قَبَائِلُ نَفْتَالِيَّ وَالْمَعْدُودُونَ 45,400. **٥٠ هُوَلَاءِ هُمُ الْمَعْدُودُونَ مِنْ كُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلِ 601,730.**

٥٢ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: ٥٣ "تَقْسِيمُ الْأَرْضِ نَصِيبًا لِهُوَلَاءِ حَسَبَ عَدَدِ الْأَسْمَاءِ تُعْطِيهَا نَصِيبًا كَبِيرًا، وَالْجَمَاعَةُ الصَّغِيرَةُ تُعْطِيهَا نَصِيبًا صَغِيرًا. كُلُّ جَمَاعَةٍ تَنَالُ نَصِيبًا حَسَبَ الْمَعْدُودِينَ مِنْهَا. **٥٥ وَيَحِبُّ أَنْ تَقْسِيمُ الْأَرْضِ بِالْقُرْعَةِ. وَكُلُّ جَمَاعَةٍ يَكُونُ لَهَا نَصِيبٌ حَسَبَ عَشَائِرِهَا وَعَائِلَاتِهَا.** **٥٦ كُلُّ نَصِيبٍ يُوزَعُ بِالْفُرْقَةِ لِلْكَبِيرِ مِنْهُمْ أَوْ لِلصَّغِيرِ.**

٥٧ وَهُوَلَاءِ هُمُ الْمَعْدُودُونَ مِنْ بَنِي لَوِي، وَلَهُمْ عَشَائِرٌ بِاسْمَائِهِمْ: جَرْشُونُ وَقَهَّاثُ وَمَارِي. **٥٨ وَهُوَلَاءِ أَيْضًا مِنْ عَشَائِرِ لَوِي: الْلَّبِيُّونُ وَالْحَبِرِيُّونُ وَالْمَحْلِيُّونُ وَالْمُؤْشِيُّونُ وَالْقُورَحِيُّونُ.** **٥٩ وَعَمَرَامُ هُوَ مِنْ نَسْلِ قَهَّاثَاتِ.** **٦٠ وَاسْمُ امْرَأَةِ عَمَرَامٍ يُوكَبِدُ وَهِيَ أَيْضًا مِنْ نَسْلِ لَوِي، وَلِدَتْ لِعَائِلَةَ لَوِيَّ فِي مِصْرَ فَوَلَدَتْ لِعَمَرَامٍ هَارُونَ وَمُوسَى وَمَرِيمَ اخْتَهُمَا.** **٦١ وَأَنْجَبَ هَارُونَ نَادَابَ وَأَبِيَهُو وَالْيَعْرَرَ وَإِبْنَاتَهُ.** **٦٢ وَكَانَ الْمَعْدُودُونَ مِنْ بَنِي لَوِي، كُلُّ الذُّكُورِ مِنْ ابْنِ شَهْرٍ فَمَا فَوْقُ 23 آلَافًا. وَهُمْ لَمْ يُعَدُوا مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَنَالُوا نَصِيبًا بَيْنَهُمْ.**

٦٣ فَهُوَلَاءِ هُمُ الَّذِينَ عَدَهُمْ مُوسَى وَالْيَعْرَرُ الْحَبِرُ أَمَّا قَاماً بِيَعْدَادِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي سُهُولِ مُوَابِ عَلَى شَاطِئِ الْأَرْدُنَ، مُقَابِلِ أَرْبَاحِهِ. **٦٤ وَلَمْ يَكُنْ فِيهِمْ أَيُّ وَاحِدٍ مِنَ الَّذِينَ عَدَهُمْ مُوسَى وَالْحَبِرُ هَارُونُ لَتَّا قَاماً بِيَعْدَادِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي صَحْرَاءِ سِينَاءِ.** **٦٥ لَأَنَّ اللَّهَ كَانَ قَدْ قَالَ لَهُمْ إِنَّهُمْ جَيِيعًا يَمْوُتونَ فِي الصَّحْرَاءِ.** **فَلَمْ يَقُلْ مِنْهُمْ أَحَدٌ غَيْرُ كَالِبِ ابْنِ بَنْتَهُ وَيُوشَعَ ابْنِ نُونَ.**

27

27 وجاءت محللةً وتُوعَّةً وحِجْلةً وملكةً وترصّةً بُناتٍ صَلَفَحَدَ ابنَ حَلَّاعَادَ ابنَ مَاكِيرَ ابنَ مَنْسَى، وهُنَّ مِنْ عَشَائِرِ مَنْسَى ابْنُ يُوسُفَ،² ووَقَنَ عِنْدَ مَدْخَلَ حَيْمَةِ الْجَمِيعِ، أَمَامَ مُوسَى وَالْحَمْرَى الْيَعْزَرَ وَقَادَةً كُلَّ الْجَمَاعَةِ وَقُلُونَ³: أَبُونَا مَاتَ فِي الصَّمْرَاحِ، لِمَ يَكُنْ نَّمِنْ ضِمْنٌ جَمَاعَةً فُورَّحَ الَّتِي اتَّقَفَتْ صَبَدَ اللَّهُ، بَلْ مَاتَ بِخَطْبَتِيهِ، وَلَمْ يَتَرَكْ بَيْنَ فَلَمَادَا يُجَدِّفُ اسْمُ بَيْتَنَا مِنْ بَيْ: عَشَيْتَهُ، لَا تَهُ لَئِسَ لَهُ بَيْ؟ عَطَنَا مَلْكًا بَيْ: أَعْمَانَا.⁴ فَفَقَ مُوسَى دَعَاهُ بَيْ: إِلَهُ اللَّهُ.

فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: *“كَلَامُ بَنَاتِ صَلْمَاحَدُو بِحَقٍّ أَعْطِهِنَّ مُلْكًا كَصَبِيبٍ بَيْنَ أَعْمَامِهِنَّ وَأَنْقُلْ يَمِّهِنَّ*

صَبِيبَ أَيْمِهِنَّ. *وَقُلْ لَتَيْ إِسْرَائِيلَ: أَيُّ رَجُلٍ يَمُوتُ وَلَيْسَ لَهُ أَنْ، اتَّقُولُ مُلْكَهُ إِلَيْ بَيْتهِ.* *وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ*

نَتْنَتُ، أَعْطُوا مُلْكَهُ لِأَخْوَتِهِ. *وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ أَخْوَةٌ، أَعْطُوا مُلْكَهُ لِأَخْمَادِهِ.* *وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ أَعْمَامٌ، أَعْطُوا*

مُلْكَهُ لِأَكْرَبٍ أَقْرَبِهِ مِنْ عَشِيرَتِهِ قَيْرَةً. *وَلَكُنْ هَذِهِ فِرْضَةٌ شَرْعِيَّةٌ لِتَنِي إِسْرَائِيلَ، كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى.”*

¹² وَقَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ مُوسَىٰ : «إِصْعَدْ إِلَى جَبَلٍ عَبَارِيْمَ هَذَا، وَانظُرْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَنَا أَعْنِيْهَا لِتَسْعِيْ إِلَيْنِيْ». ¹³ وَمَنْتَ نَظَرْتَهَا، تَنْصُمْ إِلَى اسْلَافِكَ أَنْتَ أَيْضًا، كَمَا انْصَمْ هَارُونُ أَخْرُوكَ.¹⁴ لَأَنَّهُ لَمَّا نَازَعْتَنِي لِجَمَاعَةٍ فِي صَحْرَاءِ صَيْنَ، عَصَيْتَنِي كَلَامِيْ وَلَمْ تُطْهِرَا أَمَاهُمْ أَيْ قُدُوشَ، فِي مَوْضِعِ الْمَاءِ، يُقَاتَلُ مَاءَ مَيَّةَ قَادِشَةَ، فِي صَحْرَاءِ صَبَرَةِ».

فَقَالَ مُوسَى لِلَّهِ: ^{١٦} يَا رَبِّنَا، يَا إِلَهُ أَزْوَاجٍ كُلُّ الْبَشَرِ، وَكُلُّ عَلَى الْجَمَاعَةِ رَجُلًا ^{١٧} يَقُودُهُمْ فَيُدْبِرُ أُمُورَهُمْ، فَلَا تَكُونُ جَمَاعَةُ اللَّهِ كَعْفَتْ لِرَاعِيَنَ لَهَا.^{١٨} فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: "خُذْ يُوشَعَ ابْنَ نُونَ هُوَ رَجُلٌ فِيهِ رُوحُ اللَّهِ، وَضَعْ يَدَكَ عَلَيْهِ، وَأَوْفِهُ أَمَامَ الْحِبْرِ الْيَعْزَرَ، وَأَمَامَ كُلِّ الْجَمَاعَةِ، وَأُولَئِكُمْ دَانِدَاهُمْ.^{١٩} وَاعْهُدْ إِلَيْهِ بِيَعْصِي سُلْطَاتِكَ، لِكَيْ تُطْبِعَهُ كُلُّ جَمَاعَةٍ بَيْنِ إِسْرَائِيلٍ.^{٢٠} وَكَيْنَهُ يَأْتِي إِلَيْكُمْ^{٢١} الْحِبْرِ الْيَعْزَرَ، لِيُحْصِلَ لَهُ عَلَى الْقُرَازَاتِ يَسْأَلُ النُّورَ أَمَامَ اللَّهِ، فَحَسِبَ كَلَامُ الْيَعْزَرَ، يَعْمَلُ يُوشَعَ كُلُّ جَمَاعَةٍ بَيْنِ إِسْرَائِيلٍ هَذَا الْأَمْرُ أَوْ ذَلِكَ الْأَمْرُ؟"^{٢٢} فَعَمِلَ مُوسَى كَمَا أَمْرَهُ اللَّهُ، أَخَذْ يُوشَعَ أَوْفِقَهُ أَمَامَ الْحِبْرِ الْيَعْزَرَ وَكُلِّ الْجَمَاعَةِ.^{٢٣} ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهِ، وَأَوْصَاهُ كَمَا قَالَ اللَّهُ يُوَاسِطَةً مُوسَى.

28

28 وقال الله لموسى: ^٢“وَصَّبَّنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: يَجِدُ أَنْ تَقْدُمُوا لِي فِي الْمَوَاعِيدِ الْمُحَدَّدةِ، الظَّعَامَ لِقَرْبَابِيَّنِي الَّتِي تُشْعَلُ وَرَأَيْخَتُهَا تَسْرُشِيِّنِي.” وَقُلْ لَهُمْ: هَذَا هُوَ قُرْبَابُ الَّذِي يُشْعَلُ، الَّذِي تَقْدُمُوهُ لِللهِ: حَرُوفُنَّا سَيِّنَةٌ بِلَا عَيْبٍ، قُرْبَابٌ يُحْرَقُ دَائِمًا كُلَّ يَوْمٍ. أَكَدُ الْحَرُوفِينَ تَعْمَلُهُ فِي الصُّبْحِ، وَالْآخِرُ فِي الْعُشِّيَّةِ. وَقُرْبَابُ الدَّقِيقِ يَكُونُ كَيْلُو جَرَامِينِ مِنَ الدَّقِيقِ الْمُخْلُوطِ يَلْتَرُ مِنْ زَيْتِ الرَّيْتُونِ الْمُعْصُورِ. هَذَا هُوَ الْقُرْبَابُ الَّذِي يُحْرَقُ دَائِمًا، وَتَأْسِسُ عَلَمُنَّهُ بِفِي جَبَلِ سَيِّنَاءِ، هُوَ قُرْبَابٌ يُشْعَلُ لِللهِ وَرَأَيْخَتُهَا تَسْرُشِيِّنِي. وَقُرْبَابُ الشَّرَابِ مَعَ هَذَا هُوَ يَلْتَرُ مِنَ النَّيْبِيَّدِ مَعَ كُلَّ حَرُوفٍ، تَسْكُبُهُ لِللهِ فِي الْمَقْدِيسِ. وَتَعْمَلُ الْحَرُوفُ الثَّانِيَّةِ فِي الْعُشِّيَّةِ، مَعَ قُرْبَابِ الدَّقِيقِ وَقُرْبَابِ الشَّرَابِ، كَمَا عَمِلْتَ فِي الصُّبْحِ، فَيَكُونُ قُرْبَابًا يُشْعَلُ وَرَأَيْخَتُهُ تَسْرُشُ اللَّهُ.

٩ وَفِي يَوْمِ السَّبْتِ تُقْدَمُونَ حَرُوفِينَ أَبْنِيَ سَةً بِلَا عَيْبٍ، وَمَعَهُمَا قُرْبَانَ الدِّقَيقِ ٤ كَيْلُو جَرَامَاتٍ مِّنَ الدِّقَيقِ الْمَحْلُوطِ بِالرَّزِّيَّةِ، وَقُرْبَانَ الشَّرَابِ ١٠ فَيُكَوِّنُ هَذَا قُرْبَانًا يُحْرَقُ كُلُّ يَوْمٍ سَبْتٍ، بِالإِضَافَةِ إِلَى الْقُرْبَانِ الَّذِي يُحْرَقُ دَائِمًا وَمَعَهُ قُرْبَانُ الشَّرَابِ.

لِقَارِبِيْنَ الْيَوْمِيْةِ 42-38:29 وَ 8-3:2

42-38:29 خ 8-3:28

فیان السنت

5-12 8:20

١١ "وَفِي رَأْسِ كُلِّ شَهْرٍ تَقَدَّمُونَ قُرْبَانًا يُحْرَقُ لِللهِ: عِجْلَيْنِ مِنَ الْبَقَرِ وَكَبِيْشًا وَ7 خَرَافِ عُمْرَهَا سَنَةً، بِلَا عَيْبٍ." ^{٢٩، ٢٨} ١٢ وَمَعَ كُلِّ عَجْلٍ قُرْبَانٌ دَقِيقٌ ٦ كِيلُو جَرَامَاتٍ مِنَ الدَّقِيقِ الْمَخْلُوطِ بِالرَّيْتٍ، وَمَعَ الْكَبِيْشِ قُرْبَانٌ دَقِيقٌ ٤ كِيلُو جَرَامَاتٍ مِنَ الدَّقِيقِ الْمَخْلُوطِ بِالرَّيْتٍ، ^{١٣} وَمَعَ كُلِّ حَرْفٍ قُرْبَانٌ دَقِيقٌ كِيلُو جَرَامَاتٍ مِنَ الدَّقِيقِ الْمَخْلُوطِ بِالرَّيْتٍ. هُوَ قُرْبَانٌ يُحْرَقُ وَرَائِحَتُهُ تَسْرُ، إِنَّهُ يُسْعَلُ لِللهِ.

١٤ وَفِي قُرْبَانِ الشَّرَابِ الَّذِي يَقْدَمُ مَعَ هَذِهِ هُوَ: مَعَ كُلِّ عَجْلٍ لِتَرْانِ مِنَ النَّيْدِ، وَمَعَ الْكَبِيْشِ لِتَرْ وَرَبِيعٍ وَمَعَ كُلِّ حَرْفٍ لِتَرْ. هَذَا هُوَ الْقُرْبَانُ الَّذِي يُحْرَقُ كُلَّ شَهْرٍ مِنْ شَهُورِ السَّنَةِ. ^{١٥} وَتَقَدَّمُونَ لِللهِ أَيْضًا جَادِيًّا مِنَ الْمَعِيْزِ مَعَ قُرْبَانِ الشَّرَابِ صَحِيْحَةً عَنِ الْحَطَبِيَّةِ، بِالإِضَافَةِ إِلَى الْقُرْبَانِ الَّذِي يُحْرَقُ دَائِمًا.

الفصل

١٦: ٢٨ خـ ١٢: ٢٨
٧-١: ١٤-١: ١٤-١: ١٦
٦: ٩ عـ ٥: ٢٣
٧-١: ١٦
٦: ٢٨
الـ ١٤ هـ
٤: ٢٠-١٥: ١٢
٤: ٢٥-١٧: ٢٨
٤: ٨-٦: ٢٣
٤: ١٨: ٣٤

١٦ "وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ فَصَحْ لِللهِ. ^{١٧} وَفِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنْ نَفْسِ الشَّهْرِ عِيدٍ، وَتَأْكُلُونَ فَطِيرًا ٧ أَيَّامًا. ^{١٨} فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنْهَا يَكُونُ لَكُمْ الْاحْتِفَالُ خَاصًّا لِلْعِبَادَةِ، فَلَا تَشْتَغِلُوا فِيهِ. ^{١٩} وَتَقَدَّمُونَ لِللهِ قُرْبَانًا يُحْرَقُ، عِجْلَيْنِ مِنَ الْبَقَرِ وَكَبِيْشًا وَ7 خَرَافِ عُمْرَهَا سَنَةً، بِلَا عَيْبٍ، فَتَكُونُ قُرْبَانًا يُسْعَلُ. ^{٢٠} وَمَعَ كُلِّ عَجْلٍ قُرْبَانٌ دَقِيقٌ ٦ كِيلُو جَرَامَاتٍ مِنَ الدَّقِيقِ الْمَخْلُوطِ بِالرَّيْتٍ، وَمَعَ الْكَبِيْشِ ٤ كِيلُو جَرَامَاتٍ، ^{٢١} وَمَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْخَرَافِ الـ ٧ كِيلُو جَرَامَاتٍ. ^{٢٢} وَمَعَهَا أَيْضًا جَادِيًّا صَحِيْحَةً عَنِ الْحَطَبِيَّةِ لِلتَّكَفِيرِ عَنْكُمْ. ^{٢٣} تَعْمَلُونَ هَذَا بِالإِضَافَةِ إِلَى الْقُرْبَانِ الَّذِي يُحْرَقُ فِي الصُّبْحِ دَائِمًا. ^{٢٤} وَتَقَدَّمُونَ مِثْلَهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ ٧. إِنَّهَا طَعَامٌ لِقُرْبَانٍ يُسْعَلُ وَرَائِحَتُهُ تَسْرُ اللَّهَ، وَذَلِكَ بِالإِضَافَةِ إِلَى الْقُرْبَانِ الَّذِي يُحْرَقُ دَائِمًا وَمَعَهُ قُرْبَانُ الشَّرَابِ. ^{٢٥} وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ يَكُونُ لَكُمْ الْاحْتِفَالُ خَاصًّا لِلْعِبَادَةِ، فَلَا تَشْتَغِلُوا فِيهِ.

عيد الأسابيع

٤: ٣١-٢٦: ٢٨
١٢: ٩-١٣: ٢٣
٤: ٢٢: ٣٤
٤: ١٦: ٢٣
٤: ٢٣-٣١: ٢٨
٤: ١٥: ٢٣

٢٦ "يَكُونُ لَكُمْ الْاحْتِفَالُ خَاصًّا لِلْعِبَادَةِ فِي يَوْمِ أَوَّلِ الْكَمَارِ، فِي اثْنَاءِ عِيدِ الْأَسَابِيعِ، عِندَمَا تَقَدَّمُونَ لِللهِ قُرْبَانًا مِنَ الدَّقِيقِ الْجَدِيدِ، فَلَا تَشْتَغِلُوا فِيهِ. ^{٢٧} وَتَقَدَّمُونَ قُرْبَانًا يُحْرَقُ وَرَائِحَتُهُ تَسْرُ اللَّهَ: عِجْلَيْنِ مِنَ الْبَقَرِ وَكَبِيْشًا وَ7 خَرَافِ عُمْرَهَا سَنَةً. ^{٢٨} وَمَعَ كُلِّ عَجْلٍ قُرْبَانٌ دَقِيقٌ ٦ كِيلُو جَرَامَاتٍ مِنَ الدَّقِيقِ الْمَخْلُوطِ بِالرَّيْتٍ، وَمَعَ الْكَبِيْشِ ٤ كِيلُو جَرَامَاتٍ، ^{٢٩} وَمَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْخَرَافِ الـ ٧ كِيلُو جَرَامَاتٍ. ^{٣٠} وَمَعَهَا أَيْضًا جَادِيًّا مِنَ الْمَعِيْزِ لِلتَّكَفِيرِ عَنْكُمْ. ^{٣١} تَعْمَلُونَ هَذَا بِالإِضَافَةِ إِلَى الْقُرْبَانِ الَّذِي يُحْرَقُ دَائِمًا وَمَعَهُ قُرْبَانَ الدَّقِيقِ وَقُرْبَانَ الشَّرَابِ. وَيَحِبُّ أَنْ تَكُونُ هَذِهِ الْبَهَائِمُ بِلَا عَيْبٍ.

عيد الأباق

٢٩: ١: ٢٩
٢٩: ٢٣-٢٣: ٢٣
٢٩: ٦-١: ٢٩
٢٩: ١: ٢٩
٢٩: ٧/١

٢٩ "فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ اعْمَلُوا احْتِفَالًا خَاصًّا لِلْعِبَادَةِ، وَلَا تَشْتَغِلُوا فِيهِ. فِي هَذَا الْيَوْمِ افْتُحُوا فِي الْأَبَاقِ، ^{٣٢} وَقَدَمُوا قُرْبَانًا يُحْرَقُ وَرَائِحَتُهُ تَسْرُ اللَّهَ: عِجْلًا مِنَ الْبَقَرِ وَكَبِيْشًا وَ7 خَرَافِ عُمْرَهَا سَنَةً، بِلَا عَيْبٍ. ^{٣٣} وَمَعَ الْعِجْلِ قُرْبَانٌ دَقِيقٌ ٦ كِيلُو جَرَامَاتٍ مِنَ الدَّقِيقِ الْمَخْلُوطِ بِالرَّيْتٍ. وَمَعَ الْكَبِيْشِ ٤ كِيلُو جَرَامَاتٍ، ^{٣٤} وَمَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْخَرَافِ الـ ٧ كِيلُو جَرَامَاتٍ. ^{٣٥} وَمَعَهَا أَيْضًا جَادِيًّا مِنَ الْمَعِيْزِ صَحِيْحَةً عَنِ الْحَطَبِيَّةِ لِلتَّكَفِيرِ عَنْكُمْ. ^{٣٦} هَذَا بِالإِضَافَةِ إِلَى الْقُرْبَانِ الَّذِي يُحْرَقُ كُلَّ شَهْرٍ، وَكُلِّ يَوْمٍ، مَعَ قُرْبَانَ الدَّقِيقِ وَقُرْبَانَ الشَّرَابِ حَسَبَ الْمَرْسُومِ. وَيَكُونُ كُلُّ هَذَا قُرْبَانًا يُسْعَلُ لِللهِ وَرَائِحَتُهُ تَسْرُ.

29

^٧ ^٦ ^٥ ^٤ ^٣ ^٢ ^١

”وفي اليوم العاشر من هذا الشهر السابع اعملوا احتفالاً خاصاً للعبادة، وتأذلوا ولا تستعملوا فيه. ^٨ وقدمو قرباناً يحرق لله وزائحة تسرع: عجلان من البقر وكبشان و7 خراف عمرها سنة، بلا عيوب. ^٩ ومع العجل قربان دقيق 6 كيلوجرامات من الدقيق المحمول بزالب، ومع الكبش 4 كيلوجرامات، ^{١٠} ومع كل واحد من الخراف 7 كيلوجرامين. ^{١١} ومعها أيضاً جدياً من المعizer ضحية عن الخطيئة، بالإضافة إلى ضحية الخطيئة في يوم الكفارة، والقربان الذي يحرق ذاتنا ومعه قربان الدقيق وقربان الشراب.

^{١٢} ”وفي اليوم الخامس عشر من الشهر السابع اعملوا احتفالاً خاصاً للعبادة، ولا تستعملوا فيه، بل احتفلوا بعيده لله أيام. ^{١٣} وقدمو قرباناً يحرق، 13 عجلان من البقر وكبشين و14 خروفًا عمرها سنة، بلا عيوب، فتكون قرباناً يُشعّل وزائحة تسرع الله. ^{١٤} ومع كل واحد من الـ13 عجلان، قربان دقيق 6 كيلوجرامات من الدقيق المحمول بزالب، ومع كل واحد من الكبشين 4 كيلوجرامات، ^{١٥} ومع كل واحد من الخراف الـ14 كيلوجرامين. ^{١٦} ومعها أيضاً جدياً من المعizer ضحية عن الخطيئة، بالإضافة إلى القربان الذي يحرق ذاتنا ومعه قربان الدقيق وقربان الشراب. ^{١٧} ”وفي اليوم الثاني، قدمو 12 عجلان من البقر وكبشين و14 خروفًا عمرها سنة، بلا عيوب. ^{١٨} ومع كل عجل وكبش وخروف، قربان الدقيق وقربان الشراب بعدوها وتحسب المرسوم. ^{١٩} ومعها أيضاً جدياً من المعizer ضحية عن الخطيئة، بالإضافة إلى القربان الذي يحرق ذاتنا ومعه قربان الدقيق وقربان الشراب.

^{٢٠} ”وفي اليوم الثالث، قدمو 11 عجلان وكبشين و14 خروفًا عمرها سنة، بلا عيوب. ^{٢١} ومع كل عجل وكبش وخروف، قربان الدقيق وقربان الشراب بعدوها وتحسب المرسوم. ^{٢٢} ومعها أيضاً جدياً لضحية الخطيئة، بالإضافة إلى القربان الذي يحرق ذاتنا ومعه قربان الدقيق وقربان الشراب. ^{٢٣} ”وفي اليوم الرابع، قدمو 10 عجول وكبشين و14 خروفًا عمرها سنة، بلا عيوب. ^{٢٤} ومع كل عجل وكبش وخروف، قربان الدقيق وقربان الشراب بعدوها وتحسب المرسوم. ^{٢٥} ومعها أيضاً جدياً من المعizer لضحية الخطيئة، بالإضافة إلى القربان الذي يحرق ذاتنا ومعه قربان الدقيق وقربان الشراب.

^{٢٦} ”وفي اليوم الخامس، قدمو 9 عجول وكبشين و14 خروفًا عمرها سنة، بلا عيوب. ^{٢٧} ومع كل عجل وكبش وخروف، قربان الدقيق وقربان الشراب بعدوها وتحسب المرسوم. ^{٢٨} ومعها أيضاً جدياً من المعizer لضحية الخطيئة، بالإضافة إلى القربان الذي يحرق ذاتنا ومعه قربان الدقيق وقربان الشراب.

^{٢٩} ”وفي اليوم السادس، قدمو 8 عجول وكبشين و14 خروفًا عمرها سنة، بلا عيوب. ^{٣٠} ومع كل عجل وكبش وخروف، قربان الدقيق وقربان الشراب بعدوها وتحسب المرسوم. ^{٣١} ومعها أيضاً جدياً لضحية الخطيئة، بالإضافة إلى القربان الذي يحرق ذاتنا ومعه قربان الدقيق وقربان الشراب.

^{٣٢} ”وفي اليوم السابع، قدمو 7 عجول وكبشين و14 خروفًا عمرها سنة، بلا عيوب. ^{٣٣} ومع كل عجل وكبش وخروف، قربان الدقيق وقربان الشراب بعدوها وتحسب المرسوم. ^{٣٤} ومعها أيضاً جدياً لضحية الخطيئة، بالإضافة إلى القربان الذي يحرق ذاتنا ومعه قربان الدقيق وقربان الشراب.

³⁵ "وَفِي الْيَوْمِ الثَّانِي اخْتَلَفُوا، وَلَا تَشْغُلُوا فِيهِ. وَقَدَّمُوا قُرْبَانًا يُسْتَعْلَمُ رَوَاهَتْهُ تُسْرُ اللَّهُ، عَجْلًا وَكَبِيْشًا وَ7 حِرَافٍ عُمْرُهَا سَنَةٌ، يَلَا عَيْبٌ.³⁶ وَمَعَ الْعَجْلِ وَالْكَبِيْشِ وَكُلُّ حَرْوَفٍ، قُرْبَانَ الدِّيقَى وَقُرْبَانَ الشَّرَابِ بِعِدَّهَا وَحَسَبَ الْمَمْسُومِ.³⁷ وَمَعَهَا أَيْضًا جَدِيًّا لِصُحْبَةِ الْحَطَبِيَّةِ، بِالْإِضَاضَةِ إِلَى الْقُرْبَانِ الَّذِي يُحْرَقُ دَائِمًا وَمَعْهُ قُرْبَانُ الدِّيقَى وَقُرْبَانُ الشَّرَابِ.³⁸

³⁹ فِي الْإِضَاضَةِ إِلَى نُدُورِكُمْ وَهَدَايَاكُمْ، تَقْدُمُونَ هَذِهِ اللَّهُ فِي أَعْيَادِكُمْ: قُرْبَانًا يُحْرَقُ وَقُرْبَانَ دَقِيقَى وَقُرْبَانَ شَرَابٍ وَقُرْبَانَ صُحْبَةٍ.⁴⁰ فَأَخْبَرَ مُوسَى تَبَّيِّ إِسْرَائِيلَ بِكُلِّ مَا أَمْرَهُ اللَّهُ.

الندور

37-33:5 مت 12:19 لا 2:30
12:5 بع 12:2-3:30
23-21:23 تث 23:21

وقال موسى لرؤساء قبائلبني إسرائيل: "هذا هو أمر الله: إِذَا نَذَرَ رَجُلٌ نَذْرًا لله،⁴¹ أو حلف وتعهد أن يعموم بشيء، فلا يرجع في كلامه، بل يجب أن يعمل كل ما قاله.⁴² أما المرأة، فإن كانت صبيحة ما زالت في دار أبيها، وندررت نذرا لله وتعهدت أن تقوم بشيء، وسمع أبوها عن نذرها وتعهدتها، وسكت ملزمة أن تنفذ كل ما نذرته، وكل ما تعهدت به.⁴³ ولكن إن منعها أبوها لما سمع بذلك، فهي ليست ملزمة أن تنفذ أي شيء مما نذرته وتعهدت به، والله يسامحها لأن أباها منعها.⁴⁴ فإن تزوجت بعد ما نذررت نذرا، أو نطق فمهما بتعهد،⁴⁵ وسمع زوجها بذلك، وسكت لها، تكون ملزمة أن تنفذ ما نذرته وتعهدت به.⁴⁶ أما إن منعها زوجها لما سمع بذلك، فهذا يعني النذر الذي نذرته والتعهد الذي نتفق به، والله يسامحها.⁴⁷ أما الأرملة أو المطلقة فهي ملزمة أن تنفذ نذرها وكل ما تعهدت به.⁴⁸

إن نذررت امرأة متزوجة، أو تعهدت بشيء وخلفت أن تقوم به،⁴⁹ وسمع زوجها بذلك، وسكت لها، ولم يمنعها، تكون ملزمة أن تنفذ كل ما نذرته، وكل ما تعهدت به.⁵⁰ أما إن الغني زوجها لما سمع، فهي ليست ملزمة أن تنفذ أي شيء مما نتفق به، من ندور أو تعهدات، لأن زوجها الغافل عنها، والله يسامحها.⁵¹ فكل نذر وكل تعهد تحلف به أن تدلل نفسها، زوجها يتبنته وزوجها يليغه.⁵² وإن سكت لها زوجها يوما بعد يوم، فقد أثبتت كل ما نذرته، وكل ما تعهدت به. أثبتت لأن سكت لاما سمع.⁵³ فإن سمع وبغض الوفت، ثم الغي، فهو مسؤول عن ذنبها.⁵⁴ فهذا هي الفرائض التي أعطاها الله لموسى، ب شأن الزوج وزوجته، والأب وبناته وهي صبيحة ما زالت في دار أبيها.

الانتقام من مديان

22-21:13 بش 8:31

وقال الله لموسى: "إِنْتَقِمْ لِيَتْبَيِّ إِسْرَائِيلَ مِنَ الْمَدْيَانِيْنَ، وَبَعْدَ ذَلِكَ تَنْضَمُ إِلَى أَسْلَافِكَ."⁵⁵ فقال موسى للشعب: "جَنَّدُوا بَعْضَ رِجَالِكُمْ لِيُحَارِبُو الْمَدْيَانِيْنَ وَبِنَقْمَمُو لَهُمْهُمْ.⁵⁶ تُرْسِلُونَ الْفَالِلِحَرْبِ مِنْ كُلِّ قَبْيَلَةٍ مِنْ قَبَائِلِ تَبَّيِّ إِسْرَائِيلَ." فاختاروا ألفا من كُلِّ قَبْيَلَةٍ، وَمَعَهُمْ فِي تَحْمِاسِ أَبْنَ الْحِبْرِ الْيَعْزَرِ، الَّذِي أَخْدَمَ عَمَّةَ أَدْوَاتِ الْمَقْبِسِ وَأَبْوَاقَ الْهَنَافِ.⁵⁷ فحاربوا المديانيين كما أمر الله موسى وقتلوا كُلَّ ذَكَر.⁵⁸ وقتلوا ملوك المديانيين الـ 5: أوي ورقم وصور وحور وراية. وأيضاً قتلوا بالعام أبن بعور بالسيف.⁵⁹ وأسر بنو إسرائيل نساء

الْمَدْيَانِيَّينَ وَأَطْفَالَهُمْ، وَأَخْذُوا كُلَّ بَهَائِمِهِمْ وَمَوَاشِيهِمْ وَجَمِيعَ أَمْلَاكِهِمْ.¹⁰ وَأَحْرَقُوا بِالنَّارِ كُلَّ مُدْنِيهِمْ وَدِيَارِهِمْ وَكُلَّ حُصُونِهِمْ.¹¹ وَأَخْذُوا كُلَّ الْأَسْلَابِ وَالْغَنَائمَ مِنْ نَاسٍ وَبَهَائِمٍ،¹² وَأَحْضَرُوا الْأَسْرَى وَالْغَنَائمَ وَالْأَسْلَابَ، إِلَى مُوسَى وَالْيَعْزَرَ الْحَمِيرِ وَجَمَاعَةِ يَهُودِ إِسْرَائِيلَ، فِي الْمُحْكَمِّ، فِي سُهُولِ مُوَابَ عَلَى شَاطِئِ الْأَرْدُنَ، مُقَابِلَ أَرِبَّاً.

¹³ فَخَرَجَ مُوسَى وَالْحَمِيرُ وَكُلُّ قَادَةِ الْجَمَاعَةِ لَا سِقْبَاهُمْ خَارِجُ الْمُحْكَمِّ.¹⁴ فَعَضَبَ مُوسَى عَلَى قَادَةِ الْجَيْشِ، رُؤْسَاءِ الْأَلْوَافِ وَرُؤْسَاءِ الْمِنَاتِ الرَّاجِعِينَ مِنَ الْحَرْبِ.¹⁵ وَقَالَ لَهُمْ مُوسَى: "لِمَاذَا أَبْقَيْتُمْ كُلَّ النِّسَاءِ؟¹⁶ هُؤُلَاءِ هُنَّ الَّذِي عَمِلُنَّ بِصَحِيحَةِ بَلَاعَمْ، وَجَعَلُنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَصْلُوْنَ عَنِ اللَّهِ بِمَا جَرَى فِي قُوَّوْرَ، مِمَّا جَلَبَ الْوَبَأَ عَلَى جَمَاعَةِ اللَّهِ.¹⁷ فَلَمَّا أَقْتَلُوا كُلَّ الْأُلُودَ، وَكُلَّ امْرَأَةٍ عَاقَشَرْتَ رَجُلًا.¹⁸ وَأَتَقْتَلُوكُمْ كُلُّ بَنِتٍ لَمْ تَعَاشِرْ رَجُلًا.¹⁹ وَأَمَّا أَنْتُمْ، كُلُّ مَنْ قَتَلَ شَخْصًا أَوْ مَسَ قَبِيلًا، فَانْتَظِرُوهُمْ خَارِجَ الْمُحْكَمِّ 7 أَيَّامٍ، وَطَهُرُوهُمْ أَنفُسَكُمْ فِي الْيَوْمِ الْثَالِثِ وَالْيَوْمِ السَّابِعِ، أَنْتُمْ وَالْأَسْرَى الَّذِينَ مَعَكُمْ.²⁰ وَطَهُرُوهُمْ كُلَّ نَوْبَةٍ وَكُلَّ شَيْءٍ مَاصْنُونَ مِنَ الْجَلدِ أَوْ مِنْ شَعْرِ الْمَعِيرِ أَوْ مِنَ الْحَشْبِ."²¹ وَقَالَ الْحَمِيرُ لِرِجَالِ الْجَيْشِ الَّذِينَ ذَهَبُوا لِلْحَرْبِ: "هَذِهِ فَرِيقَةُ الشَّرِيعَةِ الَّتِي أَعْطَاهَا اللَّهُ لِمُوسَى:²² الْأَذْهَبُ وَالْفِضَّةُ وَالْتَّحَاسُنُ وَالْحَدِيدُ وَالْقَصْدِيرُ وَالرَّاصِصُ،²³ وَكُلُّ مَا يَتَحَمَّلُ النَّارُ، تُطَهَّرُونَهُ بِأَنْ تَضَعُوهُ فِي النَّارِ، ثُمَّ أَيْضًا بِمَاءِ التَّطْهِيرِ.²⁴ وَتَعْسِلُونَ تَبَاكُمْ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ فَتَطَهَّرُونَ، وَبَعْدَ ذَلِكَ تَدْخُلُونَ الْمُحْكَمِّ."²⁵ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: "أَنْتَ وَالْحَمِيرُ الْيَعْزَرُ وَرُؤْسَاءِ عَائِلَاتِ الْجَمَاعَةِ، تَعْدُونَ الْغَنَائمَ الَّتِي أَخْدُوْهَا مِنْ نَاسٍ وَبَهَائِمٍ.²⁶ وَأَعْطِ النَّصْفَ لِلَّذِينَ ذَهَبُوا إِلَى الْحَرْبِ، وَالنَّصْفُ الْآخَرُ لِيَاقِي الْجَمَاعَةِ.²⁷ وَأَعْطِ ضَرِيبَةً لِلَّهِ مِنْ نَصِيبِ الَّذِينَ ذَهَبُوا إِلَى الْحَرْبِ، رَأْسًا وَاحِدًا مِنْ كُلِّ 500 مِنَ النَّاسِ وَالْبَقْرِ وَالْحَمِيرِ وَالْغَنَمِ.²⁸ تَأْخُذُ هَذَا مِنَ النَّصْفِ الَّذِي يَنْأَلُوهُ، وَتُعْطِيهِ لِلْحَمِيرِ هَدِيَّةً لِلَّهِ.²⁹ وَمِنْ النَّصْفِ الَّذِي يَنْأَلُهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ، تَأْخُذُ وَاحِدًا مِنْ كُلِّ 50 مِنَ النَّاسِ وَالْبَقْرِ وَالْحَمِيرِ وَالْغَنَمِ، وَأَيِّ بَهَائِمٍ أُخْرَى، وَتُعْطِيهِ لِلَّأَوَّلِينَ الْمَسْؤُولِينَ عَنْ خَدْمَةِ خَيْمَةِ اللَّهِ."

³⁰ فَعَمِلَ مُوسَى وَالْحَمِيرُ الْيَعْزَرَ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى.³¹ وَكَانَتْ جُمِلَةُ الْأَسْلَابِ وَالْغَنَائمُ الَّتِي أَخْدَهَا رِجَالُ الْجَيْشِ: مِنَ الْغَنَمِ 675 الْفَالَّفَ،³² وَمِنَ الْبَقْرِ 72 الْفَالَّفَ.³³ وَمِنَ الْحَمِيرِ 61 الْفَالَّفَ.³⁴ وَمِنَ النِّسَاءِ الَّلَّاتِي لَمْ يَعَاشْنَ رَجُلًا 32 الْفَالَّفَ.

³⁵ فَكَانَ يَصْفُ ذَلِكَ وَهُوَ نَصِيبُ الَّذِينَ ذَهَبُوا لِلْحَرْبِ: مِنَ الْغَنَمِ 337,500.³⁶ وَكَانَتْ ضَرِيبَةُ اللَّهِ مِنْهَا 675.³⁷ وَمِنَ الْبَقْرِ 36 الْفَالَّفَ، وَضَرِيبَتْهُ اللَّهُ 72.³⁸ وَمِنَ الْحَمِيرِ 30,500.³⁹ وَضَرِيبَتْهُ اللَّهُ 61.⁴⁰ وَمِنَ النِّسَاءِ 16 الْفَالَّفَ، وَضَرِيبَتْهُ اللَّهُ 32.⁴¹ فَأَعْطَى مُوسَى الضَّرِيبَةَ هَدِيَّةً لِلَّهِ لِأَيْعَزَرَ الْحَمِيرِ، كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى.

⁴² وَالنَّصْفُ الَّذِي أَعْطَاهُ مُوسَى لِيَاقِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، كَانَ مُسَاوِيًّا لِنَصِيبِ مَنْ ذَهَبُوا لِلْحَرْبِ.⁴³ فَكَانَ نَصِيبُ الْجَمَاعَةِ: مِنَ الْغَنَمِ 337,500.⁴⁴ وَمِنَ الْبَقْرِ 36 الْفَالَّفَ.⁴⁵ وَمِنَ الْحَمِيرِ 30,500.⁴⁶ وَمِنَ النِّسَاءِ 16 الْفَالَّفَ.⁴⁷ فَأَخْذَ مُوسَى مِنَ النَّصْفِ الَّذِي نَالَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ، وَاحِدًا مِنْ كُلِّ 50 مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ، وَأَعْطَاهَا لِلَّأَوَّلِينَ الْمَسْؤُولِينَ عَنْ خَدْمَةِ خَيْمَةِ اللَّهِ، وَذَلِكَ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى.

توزيع الغنائم

لَمْ جَاءِ إِلَيْ مُوسَى قَادِهَ وَحْدَاتُ الْجَيْشِ، رُؤْسَاءُ الْأُلُوفِ وَرُؤْسَاءُ الْمِنَاتِ،⁴⁹ وَقَالُوا لَهُ: «تَحْنُّ عَبِيدَكَ حَسَبْتَنَا عَدَّ الْجُنُودِ الَّذِينَ حَارَبُوا تَحْتَ قِيَادَتِنَا، فَوَجَدْنَا اللَّهَ تَمَّ يُفْقَدُ أَحَدٌ». لِذَلِكَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ اَشْيَاءِ مَصْنُوعَةٍ مِنَ الْذَّهَبِ، مِنْ سَلاِسِلِ الْمَعْصَمِ وَأَسَاوَرَ وَخَواتِمَ وَحَلْقَانِ وَقَلَائِدَ، لِيُقْدِمَهَا قُرْبًا إِلَيْهِ لِلْكُفَّيرِ عَنْ نَفْسِنَا أَمَّا اللَّهُ». فَقَيْلَ مُوسَى وَالْحَبْرُ الْيَعْزَرُ مِنْهُمْ كُلُّ اَشْيَاءِ مَصْنُوعَةٍ مِنَ الْذَّهَبِ.⁵⁰ فَكَانَتْ جُمِلَةً ذَهَبَ الْهَدَىَّةِ الَّتِي قَامَهَا اللَّهُ رُؤْسَاءُ الْأُلُوفِ وَرُؤْسَاءُ الْمِنَاتِ، 190 كِيلُو جَرَاماً.⁵¹ أَمَّا الْجُنُودُ، فَاخْدَ كُلُّ مِنْهُمْ غَنِيمَةً لِنَفْسِهِ.⁵² وَأَخَدَ مُوسَى وَالْحَبْرُ الْيَعْزَرُ الذَّهَبَ مِنْ رُؤْسَاءِ الْأُلُوفِ وَرُؤْسَاءِ الْمِنَاتِ، وَأَدْخَلَهُ إِلَى حَيْمَةِ الْإِجْمَاعِ، لِيَذَكِّرَ اللَّهُ بِيَتْنِي إِسْرَائِيلَ.

أرض رأوبين وجاد

20-12:3 تث 42-1:32
45:14-1:13 عد 13-8:32
46-22:1 ثث 27-20:32
9-1:22 بش 1:18-12:32

وَكَانَ لَيْتِي رَأَوْبِينَ وَبَيْتِي جَادَ مَوَاشِ كَثِيرَةً جِدًا. فَلَمَّا جَاءَوْا إِلَيْ أَرْضِ بَعْرِيرَ وَأَرْضِ جَلْعَادَ، رَأَوْا أَنَّ الْمَكَانَ يَصْلُحُ لِلْمَوَاشِي.² فَدَهَبَ بَنُو جَادَ وَبَنُو رَأَوْبِينَ إِلَيْ مُوسَى وَالْحَبْرِ الْيَعْزَرِ وَقَادِهَ الْجَمَاعَةَ وَقَالُوا لَهُمْ:³ أَرْضُ عَطَارُوتْ وَدِيُونَ وَبَعْرِيرَ وَنَمْرَةَ وَحَشْبُونَ وَالْعَالَةَ وَشَبَامَ وَبَنْوَيْ وَبَعْونَ،⁴ هَذِهِ الْأَرْضُ الَّتِي أَخْضَعَهَا اللَّهُ لَيْتِي إِسْرَائِيلَ، تَصْلُحُ لِلْمَوَاشِي، وَتَحْنُّ عَبِيدَكَ لِنَمَاشِي.⁵ فَإِنْ رَضِيَتْ عَنَّا، أَعْطَنَا تَحْنُنَ عَبِيدَكَ هَذِهِ الْأَرْضَ، وَلَا تَجْعَلُنَا تَغْبَرُ الْأَرْدَنَ».

فَقَالَ مُوسَى لَيْتِي جَادَ وَبَيْتِي رَأَوْبِينَ: «هَلْ يَدْهُبُ إِخْرَوْتُكُمُ إِلَى الْحَرْبِ، وَأَنْتُمْ تَغْدُونُ هُنَّا؟⁶ لِمَاذَا تُضْعِفُونَ عَرِيمَةَ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنِ الْعُبُورِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَاهَا اللَّهُ لَهُمْ؟⁸ آبَاؤُكُمْ فَعَلُوا هَذَا لَمَّا أَرْسَلْتُهُمْ مِنْ قَادِشَ بَرَبِيعَ لِيُنْظَرُوا الْأَرْضَ». وَبَعْدَمَا صَدَعُوا إِلَى وَادِي أَشْكُولَ وَنَظَرُوهَا، أَضْعَفُوكُمْ عَرِيمَةَ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنِ الدُّخُولِ الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَاهَا اللَّهُ لَهُمْ.¹⁰ فَقَضَبَ اللَّهُ جِدًا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَحَلَفَ وَقَالَ:¹¹ كُلُّ الرِّجَالِ الَّذِينَ طَلَعُوا مِنْ مَصْرَ، مِنْ أَبْنَ 20 سَنَةً وَمَا فَوْقُ، لَنْ يَرَوُا الْأَرْضَ الَّتِي وَعَدْتُ يَهُا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ بِقَسْمٍ، لَأَنَّهُمْ لَمْ يَتَبَعُونِي مِنَ الْقَلْبِ،¹² حَمِيرَ كَالِبَ أَبْنَ بَفْنَةِ الْقَبْرَنِيِّ وَيُوشَعَ أَبْنَ نُونَ لَأَنَّهُمَا تَبَعَا اللَّهَ مِنَ الْقَلْبِ.¹³ وَغَضِبَ اللَّهُ جِدًا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَجَعَلَهُمْ يَتَبَاهَوْنَ فِي الصَّخْرَاءِ 40 سَنَةً، حَتَّى أَنْقَرَضَ كُلُّ الْجِيلِ الَّذِي فَعَلَ الشَّرِّ فِي نَظَرِهِ.¹⁴ وَالآنَ أَنْتُمْ قُمْمُمَ مَكَانَ آبَائِكُمْ، يَا أَوْلَادَ الْأَسْرَارِ! أَنْتُمْ تَرِيدُونَ اشْتِغَالَ غَضِبِ اللَّهِ ضِدَّ بَنِي إِسْرَائِيلِ.¹⁵ لَا يَنْكُمْ إِنْ ضَلَّلْتُمْ عَنْهُ وَلَمْ تَتَبَعُوهُ، بَعُودُ وَبَرِئُكُمْ فِي الصَّخْرَاءِ، وَتَكُونُونَ أَنْتُمْ السَّبَبَ فِي هَلَاكِ كُلِّ هَذَا الشَّعْبِ».

فَاقْتَرَبُوا إِلَيْهِ وَقَالُوا: «لَيْتِي حَظَّاً لِلْمَوَاشِنِ وَمُدْنَا لِيَسَائِنَا وَأَطْفَالِنَا هُنَا،¹⁷ أَمَّا تَحْنُنُ فَتَحْمِلُ السَّلَاحَ وَنَدْهَبُ أَمَّا بَنِي إِسْرَائِيلَ، حَتَّى نَأْتَيْ بِهِمْ إِلَى مَكَانِهِمْ. وَبِذَلِكَ يُقْبِلُ بَنَسَافُونَا وَأَطْفَالُنَا فِي مُدْنِ مُحَصَّنَةٍ تَحْمِلُهُمْ مِنْ أَهْلِ الْبَلَادِ.¹⁸ وَلَا تَرْجِعُ إِلَى دِيَارَنَا، حَتَّى يَحْصُلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى نَصِيبِهِ.¹⁹ وَلَا نَمْلِكُ مَعَهُمْ شَيْئًا غَرْبَ الْأَرْدَنَ، لَإِنَّا أَخْذَنَا نَصِيبَنَا هُنَا فِي الشَّرْقِ».²⁰ فَقَالَ لَهُمْ مُوسَى: «إِنْ عَمِلْتُمْ كَمَا قُلْتُمْ، وَحَمَلْتُمُ السَّلَاحَ لِلْحَرْبِ فِي مَحْضُرِ اللَّهِ، وَعَرَبْتُمُ الْأَرْدَنَ إِلَى أَنْ يَطْرُدَ اللَّهُ أَعْدَادَهُ عَنْ وَجْهِهِ،²² وَتَخْضَعَ الْأَرْضُ أَمَانَةً، تَكُونُونَ قَادِيَّاً تَمَمْمُمَ مَسْؤُلَيْتَكُمْ لِلَّهِ وَلَيْتِي إِسْرَائِيلَ، فَتَرْجِعُونَ إِلَيْهِنَا وَتَكُونُونَ هَذِهِ الْأَرْضُ مُلْكًا لَكُمْ مِنْ مَنِ اللَّهِ».

32

²³ ”ولكن إن لم تفعلا هذَا، فاتَّكُمْ تُخْطِلُونَ إِلَى اللَّهِ، وَسَتَتَّلُوْنَ عَقَابَ حَاطِبِيْكُمْ.“²⁴ إذن ابْنُوا مُدْنًا لِيَسَائِكُمْ وَأَطْفَالَكُمْ وَحَاطِبَيْ لَعْنِكُمْ، وَلَكِنْ اعْمَلُوا كَمَا قُلْتُمْ.“²⁵ فَقَالَ بَنُو جَادَ وَبَنُو رَأْوَيْنَ لِمُوسَى: ”نَحْنُ عَبِيدُكَ سَعْمَلْ كَمَا أَمَرَ سَيِّدُنَا.“²⁶ بِيَقِنِيْ أَطْفَالُنَا وَنِسَاؤُنَا وَمَوَابِشِنَا وَكُلُّ بَهَائِمِنَا هُنَا فِي مُدْنٍ جِلْعَادَ،²⁷ وَنَحْنُ عَبِيدُكَ الرِّجَالُ الْمُسْلِمِينَ، نَعْبِرُ لِتَحَارِبَ فِي مَحْضَرِ اللَّهِ، كَمَا قُلْتَ يَا سَيِّدُ.“²⁸

فَأَوْصَى يَهُمْ مُوسَى الْحَمْرَأَ الْيَعْزَرَ وَبُوشَعَ ابْنَ نُونَ وَرُؤْسَاءَ عَائِلَاتٍ وَقَبَائِلَ يَهُودَ إِسْرَائِيلَ،²⁹ وَقَالَ لَهُمْ مُوسَى: ”إِنْ عَبَرَ بَنُو جَادَ وَبَنُو رَأْوَيْنَ مَعَكُمُ الْأَدْنَى، وَهُمْ مُسْلِحُونَ لِيُخَارِبُو فِي مَحْضَرِ اللَّهِ، فَمَتَّ خَحْصَعَتِ الْأَرْضُ أَمَامَكُمْ، تُعْلُوْنَهُمْ أَرْضَ جِلْعَادَ مَذْكُورًا.“³⁰ وَلَكِنْ إِنْ لَمْ يَعْبِرُو حَامِلِيْنَ السَّلَاحَ مَعَكُمْ، فَيَجِدُ أَنْ يَمْلِكُوْنَ يَتِيْكُمْ فِي أَرْضِ كَعَانَ.“³¹

فَقَالَ بَنُو جَادَ وَبَنُو رَأْوَيْنَ: ”نَحْنُ عَبِيدُكَ تَعْمَلْ كَمَا قَالَ اللَّهُ لَنَا.“³² فَتَعْبِرُ حَامِلِيْنَ السَّلَاحَ فِي مَحْضَرِ اللَّهِ إِلَى كَعَانَ، وَلَكِنْ تَأْخُذُ تَصْبِيْنَا هُنَا فِي شَرْقِ الْأَدْنَى.“³³

فَأَعْطَى مُوسَى لِيَتِيْ جَادَ وَيَتِيْ رَأْوَيْنَ وَنِصْفَ قَبِيلَةِ مَنَسَّى ابْنِ يُوسَفَ، مَمْلَكَةَ سِيْحُونَ مَلِكَ الْأَمْوَارِيْنَ، وَمَمْلَكَةَ عُوجَ مَلِكَ باشَانَ، كُلَّ الْأَرْضِ مَعَ مُدْنِيْها وَالْمَنْاطِقِ الْمُحِيطَةِ بِهَا.³⁴ فَبَنَى بَنُو جَادَ دِيُونَ وَعَطَارَوْتَ وَغَرْوَيْرَ،³⁵ وَعَطَلُوتَ شُوقَانَ وَيَعْرِيرَ وَيَجْهَةَ،³⁶ وَبَنَى تِمَرَةَ وَبَيْتَ هَارَانَ، وَجَعَلُوهَا مُدْنَانَا مُحَصَّنَةً، وَبَنَوْا أَيْضًا حَاطِبَيْ غَنَمَ.³⁷ وَبَنَى بَنُو رَأْوَيْنَ أَيْضًا حَشْبَيْنَ وَأَعْغَالَةَ وَقَرْيَاتَمَ، وَبَنَوْ وَبَعْلَ مَعْوِنَ الْتَّيْنَ تَعَيَّرَ أَسْمَاهُمَا، وَسَبَمَةً. وَأَعْطَوْ أَسْمَاءً لِلْمُدْنَنِ الَّتِيَّ بَنَوْهَا.³⁸ مَا كَبِرَ ابْنَ مَنَسَّى إِلَى جِلْعَادَ وَأَخْذَهَا وَطَرَدُوا الْأَمْوَارِيْنَ الَّذِينَ فِيهَا.⁴⁰ فَأَعْطَى مُوسَى جِلْعَادَ لِيَتِيْ مَا كَبِرَ ابْنَ مَنَسَّى، فَسَكَنُوا فِيهَا.⁴¹ وَاسْتَوْى يَاتِيرُ ابْنَ مَنَسَّى عَلَى مَزَارِعِ جِلْعَادَ وَسَمَّاهَا قُرْيَ يَاتِيرُ.⁴² وَاسْتَوْى نُوبَعُ عَلَى قَنَاتِ وَالْقُرْيَ الَّتِيَ حَوَالَهَا وَدَعَاهَا نُوبَعُ بِإِسْمِهِ.

هَذِهِ مَحَطَّاتُ رَحْلَةِ يَتِيْ إِسْرَائِيلَ لَمَّا خَرَجُوا مِنْ مَصْرَ بِفِرْقَهُمْ تَحْتَ قِيَادَةِ مُوسَى وَهَازِونَ. وَأَمَرَ اللَّهُ، سَجَلَ مُوسَى مَحَطَّاتِ رَحْلَتِهِمْ وَهِيَ الْمَحَطَّاتُ التَّالِيَةُ:
33
رَحَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ رَعْمَسِيسَ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، أَيْ فِي غَدِ الْفَصْحَ.
خَرَجُوا مُنْتَصِرِيْنَ أَمَامَ عَيْنِ كُلِّ الْمُصْرِبِيْنَ،⁴³ بِيَنَمَا كَانَ الْمُصْرِبُوْنَ يَدْفِنُوْنَ أَنْكَارَ فُلُمُ الَّذِينَ قَتَلُوْهُمُ اللَّهُ، فَهُوَ أَنْزَلَ الْعِقَابَ بِإِلَيْهِمْ.

وَرَحَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ رَعْمَسِيسَ وَنَزَلُوا فِي سُكُوتٍ. ثُمَّ رَحَلُوا مِنْ سُكُوتٍ وَنَزَلُوا فِي إِيَّاشَ الَّتِيَّ فِي طَرِفِ الصَّحْرَاءِ. وَرَحَلُوا مِنْ إِيَّاشَ وَرَجَعُوا إِلَى فَمِ الْحَيْرُوْتَ مُقاَبِلَ بَعْلِ صَفُونَ، وَنَزَلُوا بِالْقُبْرِيْ منْ مَبْجَدٍ.⁴⁴ وَرَحَلُوا مِنْ فَمِ الْحَيْرُوْتَ وَعَبَرُوا فِي وَسْطِ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ إِلَى الصَّحْرَاءِ، وَسَافَرُوا 3 أَيَّامٍ فِي صَحْرَاءِ إِيَّاشَ ثُمَّ نَزَلُوا فِي مَارَةَ.⁴⁵ وَرَحَلُوا مِنْ مَارَةَ وَذَهَبُوا إِلَى إِيلِيمَ، وَكَانَ فِي إِيلِيمَ 12 عَيْنَ مَاءٍ 70 نَخْلَةً، فَنَزَلُوا هُنَاكَ.⁴⁶ وَرَحَلُوا مِنْ إِيلِيمَ وَنَزَلُوا عَلَى الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ.⁴⁷ وَرَحَلُوا مِنْ دُفَقَةَ وَنَزَلُوا فِي الْوَشِ.⁴⁸ وَرَحَلُوا مِنْ الْوَشِ وَنَزَلُوا فِي رَفِيدِيْمَ. وَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مَاءٌ لِلشَّعْبِ لِيُشَرَّبَ.⁴⁹ وَرَحَلُوا مِنْ

محطات أثداء السفر

3:33 هذا التاريخ كما ذكره اليوم

1/15 5:33

37:12 خر 5:33

20:13 خر 6:33

2:14 خر 7:33

23:22:15 خر 8:33

27:15 خر 9:33

1:17 خر 14:33

2:1:19 خر 15:33

رَفِيدِيهِمْ وَنَزَّلُوا فِي صَحْرَاءِ سِينَاءَ.¹⁶ وَرَحَلُوا مِنْ صَحْرَاءِ سِينَاءَ وَنَزَّلُوا فِي قَبْرُوتَ هَتَّاوةَ.¹⁷ وَرَحَلُوا مِنْ قَبْرُوتَ هَتَّاوةَ وَنَزَّلُوا فِي حَضِيرُوتَ.¹⁸ وَرَحَلُوا مِنْ حَضِيرُوتَ وَنَزَّلُوا فِي رِثْمَةَ.¹⁹ وَرَحَلُوا مِنْ رِثْمَةَ وَنَزَّلُوا فِي رِمُونَ فَارِصَ.²⁰ وَرَحَلُوا مِنْ رِمُونَ فَارِصَ وَنَزَّلُوا فِي لِيَنَةَ.²¹ وَرَحَلُوا مِنْ لِيَنَةَ وَنَزَّلُوا فِي رِسَّةَ.²² وَرَحَلُوا مِنْ رِسَّةَ وَنَزَّلُوا فِي قُهَيَّلَاتَةَ.²³ وَرَحَلُوا مِنْ قُهَيَّلَاتَةَ وَنَزَّلُوا فِي جَبَلِ شَافَرَ.²⁴ وَرَحَلُوا مِنْ جَبَلِ شَافَرَ وَنَزَّلُوا فِي حَرَادَةَ.²⁵ وَرَحَلُوا مِنْ حَرَادَةَ وَنَزَّلُوا فِي مَقْهِيلُوتَ.²⁶ وَرَحَلُوا مِنْ مَقْهِيلُوتَ وَنَزَّلُوا فِي تَاحَثَ.²⁷ وَرَحَلُوا مِنْ تَاحَثَ وَنَزَّلُوا فِي تَارَخَ.²⁸ وَرَحَلُوا مِنْ تَارَخَ وَنَزَّلُوا فِي مَقْتَةَ.²⁹ وَرَحَلُوا مِنْ مَقْتَةَ وَنَزَّلُوا فِي حَشْمُونَةَ.³⁰ وَرَحَلُوا مِنْ حَشْمُونَةَ وَنَزَّلُوا فِي مُسِيرُوتَ.³¹ وَرَحَلُوا مِنْ مُسِيرُوتَ وَنَزَّلُوا فِي بَيْتِ يَعْقَانَ.³² وَرَحَلُوا مِنْ بَيْتِ يَعْقَانَ وَنَزَّلُوا فِي حُورَ الْجِدْجَادِ.³³ وَرَحَلُوا مِنْ حُورَ الْجِدْجَادِ وَنَزَّلُوا فِي يُطَبَّاتَ.³⁴ وَرَحَلُوا مِنْ يُطَبَّاتَ وَنَزَّلُوا فِي عَبْرُوَتَةَ.³⁵ وَرَحَلُوا مِنْ عَبْرُوَتَةَ وَنَزَّلُوا فِي عَصِيُونَ جَابِرَ.³⁶ وَرَحَلُوا مِنْ عَصِيُونَ جَابِرَ وَنَزَّلُوا فِي قَادِشَ فِي صَحْرَاءِ صَبِينَ.³⁷ وَرَحَلُوا مِنْ قَادِشَ وَنَزَّلُوا فِي جَبَلِ هُورَ فِي طَرَفِ أَرْضِ أَدُومَ.

³⁸ وَصَعَدَ الْحَبْرُ هَارُونُ إِلَى جَبَلِ هُورَ، كَمَا أَمْرَ اللَّهُ، وَمَاتَ هُنَاكَ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الْخَامِسِ مِنْ سَنَةٍ 40 لِخُرُوجِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مَصْرَ.³⁹ وَكَانَ هَارُونُ ابْنُ 123 سَنَةً، لَمَّا مَاتَ فِي جَبَلِ هُورَ،⁴⁰ وَسَمِعَ مَلِكُ عَرَادَ الْكَعْنَاعِيُّ الْمُقِيمُ فِي التَّنْقِبِ فِي كَنْعَانَ، أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَادِمُونَ.⁴¹ وَرَحَلُوا مِنْ جَبَلِ هُورَ وَنَزَّلُوا فِي صَلْمُونَةَ.⁴² وَرَحَلُوا مِنْ صَلْمُونَةَ وَنَزَّلُوا فِي فُونُونَ.⁴³ وَرَحَلُوا مِنْ فُونُونَ وَنَزَّلُوا فِي أُوبُوتَ.⁴⁴ وَرَحَلُوا مِنْ أُوبُوتَ وَنَزَّلُوا فِي عَيْ عَبَارِيمَ عَلَى حُدُودِ مُوَابَ.⁴⁵ وَرَحَلُوا مِنْ عَيْيَمَ وَنَزَّلُوا فِي دِيُونَ جَادَ.⁴⁶ وَرَحَلُوا مِنْ دِيُونَ جَادَ وَنَزَّلُوا فِي عَلْمُونَ دَبَّلَتَاهِمَ.⁴⁷ وَرَحَلُوا مِنْ عَلْمُونَ دَبَّلَتَاهِمَ وَنَزَّلُوا فِي جَبَالِ عَبَارِيمَ مُقَابِلِ نَبْوَ.⁴⁸ وَرَحَلُوا مِنْ جَبَالِ عَبَارِيمَ وَنَزَّلُوا فِي سَهُولِ مُوَابَ عَلَى شَاطِئِ الْأَرْدُنَ، مُقَابِلِ أَرْبِحَا.⁴⁹ فَقَصَبُوا خَيَّانَهُمْ هُنَاكَ عَلَى شَاطِئِ الْأَرْدُنَ، فِي سَهُولِ مُوَابَ مِنْ بَيْتِ يَشِيمُوتَ إِلَى بَسَاتِينِ السَّنْطَ.

⁵⁰ وَهُنَاكَ فِي سَهُولِ مُوَابَ عَلَى شَاطِئِ الْأَرْدُنَ، مُقَابِلِ أَرْبِحَا، قَالَ اللَّهُ لِمُوسَىٰ: "فُلْ بَنِي إِسْرَائِيلَ: أَنْتُمْ سَتَعْبُرُونَ الْأَرْدُنَ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ.⁵¹ فَيَجِبُ أَنْ تَطْرُدُوا كُلَّ شَكَانَهَا مِنْ أَمَامِكُمْ، وَنَفُونَا كُلُّ تَمَاثِيلِهِمُ الْمَمْحُوتَةِ، وَتَبِعُدُوا كُلُّ آهَمِهِمُ الْمَسْبُوَكَةِ، وَتُخْرِبُوا كُلُّ مَعَابِدِهِمْ.⁵² فَاقْتُسِمُوا الْأَرْضَ بِالْقُرْعَةِ حَسَبَ عَشَائِرِكُمْ. الْجَمَاعَةُ الْكَبِيرَةُ تَعْطُونَهَا نَصِيبًا كَبِيرًا، وَالْجَمَاعَةُ الصَّغِيرَةُ تَعْطُونَهَا نَصِيبًا صَغِيرًا. وَكُلُّ وَاحِدٍ يَقِيمُ حَيْثُ يُعْطَى بِالْقُرْعَةِ. فَاقْتُسِمُوا الْأَرْضَ حَسَبَ عَشَائِرِكُمْ وَعَائِلَاتِكُمْ.⁵³ وَلَكِنَّ إِنَّ لَمْ تَطْرُدُوا سُكَّانَ الْأَرْضِ مِنْ أَمَامِكُمْ، فَالَّذِينَ تَسْمَحُونَ لَهُمْ بِالنَّفَاءِ مَعَكُمْ، يَكُونُونَ شَوَّكَةً فِي عَيْنِكُمْ وَمَخْرَزاً فِي جَنِينَكُمْ، وَيُضَايِقُونَكُمْ فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ سَاكِنُونَ فِيهَا⁵⁴ وَفَعَلْ بِكُمْ مَا نَوَيْتُ أَنْ أَفْعَلَ بِهِمْ."⁵⁵

حدود أرض كنعان

18: 17-1: 15 بش 3: 34

وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَىٰ: "أَوْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: أَنْتُمْ دَاخِلُونَ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ.⁵⁶ فَهَذِهِ هِيَ حُدُودُ الْأَرْضِ الَّتِي تَكُونُ نَصِيبًا لَكُمْ بِالْقُرْعَةِ: نَاحِيَةُ الْجُنُوبِ تَكُونُ صَحْرَاءَ صَبِينَ عَلَى حُدُودِ أَدُومَ. وَيَكُونُ الْحَدُّ الْجُنُوبِيُّ مِنْ طَرَفِ الْبَحْرِ الْمَيْتَ شَرْقاً،⁵⁷ وَيَدُورُ

34

جنوب مصر العقارب، ويعبر إلى صين، وذهب جنوب قادش برباعي، ويتجه إلى حصار آدار، ويغادر إلى عاصمون.⁵ ثم يدور من عاصمون إلى نهر مصر، وينتهي عند البحر الأبيض المتوسط. وأما الحد الغربي فيكون البحر الأبيض المتوسط. هذا يكون حدكم من الغرب.⁷ والحد الشمالي يبدأ من البحر الأبيض المتوسط ويكون كائناً خط يمتد إلى جبل هور،⁸ ومن جبل هور إلى مدخل حماة، ثم يذهب إلى صدّاء،⁹ ويتمدد إلى زفرون، وينتهي عند حصار عيان. هذا يكون حدكم من الشمال.¹⁰ والحد الشرقي يكون كائناً خط يمتد من حصار عيان إلى شفام.¹¹ وينزل من شفام إلى رملة شرق عين، وينزل أيضاً ولا مس جانب بحيرة الجليل شرقاً.¹² ومن هناك ينزل إلى الأردن، وينتهي عند البحر الميت. هذه هي أرضكم وحدودها من كل ناحية.¹³

فقال موسى لبني إسرائيل: «هذه هي الأرض التي تقسمونها بالقرعة. وقد أمر الله أن تُعطى للتنفس قبائل والنصف.¹⁴ لأن عائلات قبيلة رأوبين وقبيلة جاذ ونصف قبيلة منسى، أخذوا تصييمهم.¹⁵ القبيلتان والنصف أخذوا تصييمهم في سرق الأردن عند أريحا أي ناحية شوف الشمس».¹⁶

وقال الله لموسى: «هذا الرجлан يقسمان لكم الأرض: الحبر العزر ويوشع ابن نون.¹⁷ ومعهما قائد واحد من كل قبيلة تأخذونه ليقسم الأرض،¹⁸ وهذه أسماؤهم: من قبيلة يهودا، كالب ابن يفنة.²⁰ ومن قبيلة شمعون، صمويل ابن عميهود.²¹ ومن قبيلة بنيمين، ألياذ أبوين كسلون.²² ومن قبيلة ذات، القائد بني ابن يوحلي.²³ ومن قبيلة منسى ابن يوسف، القائد حتبيل ابن إبفود.²⁴ ومن قبيلة أفرام، القائد حتبيل ابن شفطان.²⁵ ومن قبيلة زبولون، القائد اليصافان ابن فرنخ.²⁶ ومن قبيلة يساك، القائد فلطيشيل ابن عزان.²⁷ ومن قبيلة شير، القائد أخيهود ابن شلومي.²⁸ ومن قبيلة نفتالي، القائد فدھيل ابن عميهود.²⁹ هؤلاء هم الذين أمرهم الله أن يقسموا أرض كنعان لبني إسرائيل.

35 ثم قال الله لموسى في سهول مواب على شاطئ الأردن، مقابلاً أريحا:² «أوصي بني إسرائيل أن يعطوا من تصييمهم الذي يملكونه، للأوبين مدنًا ليسكنا فيها، ومراعي حولها. فتكون المدن للسكن والمراعي لتهاياهم ومواشيهم وكل حيواناتهم.⁴ وهذه المراعي التي تعطونها للأوبين، تمتد يصف كيلومتر من سور المدينة إلى الخارج، في كل اتجاه.⁵ وبذلك يكون حول المدينة مربع من أرض المراعي طوله كيلومتر من الشرق وكيلومتر من الجنوب وكيلومتر من الغرب وكيلومتر من الشمال، والمدينة في الوسط. فتعطون الأوبين 6 مدن للملحق، ليهرب إليها القاتل، بالإضافة إلى 42 مدينة أيضًا. فتكون جمدة المدن التي تعطونها للأوبين 48 مدينة مع مراعيها.⁸ وهذه المدن التي تعطونها للأوبين من تصييم بني إسرائيل، تأخذونها حسب تصييم كل قبيلة. من الذي له مدن كثيرة، تأخذون كثيرة. ومن الذي له مدن أقل، تأخذون قليلاً.

وقال الله لموسى: «قل لبني إسرائيل: متن عبرتهم الأردن إلى أرض كنعان.¹¹ فاختاروا لكم مدنًا تكون مدن ملحق ليهرب إليها من قتل شخصاً عن غير عمل.¹² فتكون هذه المدن ملخصاً

مدن الالوين

34-32:25 لا 8-1:35

يش 1-1:21

34-6:35 14-13:21

ث 13-2:19 43-41:4

9-20 بش

مدن الملجا

لَكُمْ مِنْ طَالِبِ الْثَّارِي، لَكُنْ لَا يَمُوتُ الْقَاتِلُ قَبْلَ أَنْ يَقْفَأَ أَمَامَ الْقَضَاءِ لِلْمُحَاكَمَةِ.^{١٣} فَلَهُذَا تُعَطَّوْنَ ٦ مُدْنٌ لِلْمُلْجَأِ.^{١٤} ٣١٤ مِنْهَا فِي شَرْقِ الْأَرْضِ، وَ٣١٥ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، كَمُدْنٌ مُلْجَأٌ.^{١٥} فَكُلُّ مَنْ قُتِلَ شَخْصًا عَنْ غَيْرِ عَمْدٍ يُهْرُبُ إِلَيْهَا، إِنْ كَانَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَوْ غَرِيبًا أَوْ حَسِيفًا يَبْتَهِمُ. تَكُونُ هَذِهِ الْمُدْنُونُ^{١٦} لِلْمُلْجَأِ.

^{١٦} "مُثَلًاً إِنْ ضَرَبَ وَاحِدٌ شَخْصًا فَمَاتَ، فَهُوَ قَاتِلُ، وَالْقَاتِلُ يُقْتَلُ.^{١٧} أَوْ إِنْ كَانَ وَاحِدٌ فِي يَدِهِ حَجَرٌ وَصَرَبَ بِهِ شَخْصًا فَمَاتَ، فَهُوَ قَاتِلُ، وَالْقَاتِلُ يُقْتَلُ.^{١٨} أَوْ إِنْ كَانَ فِي يَدِهِ شَنِيعٌ مِنَ الْحَشْبِ، وَضَرَبَهُ فَمَاتَ، فَهُوَ قَاتِلُ، وَالْقَاتِلُ يُقْتَلُ.^{١٩} طَالِبُ الْثَّارِي هُوَ الَّذِي يُقْتَلُ الْقَاتِلُ حِينَ يُصَادِفُهُ.^{٢٠} وَإِنْ دَفَعَ أَحَدٌ شَخْصًا بِكَرَاهِيَّةٍ، أَوْ إِنْ رَمَ عَلَيْهِ شَيْئًا عَنْ قَصْدٍ فَمَاتَ،^{٢١} أَوْ إِنْ ضَرَبَ بِيَدِهِ بِعَدَاوَةٍ فَمَاتَ، فَهُوَ قَاتِلُ، وَالْقَاتِلُ يُقْتَلُ. طَالِبُ الْثَّارِي يُقْتَلُهُ جِينَ يُصَادِفُهُ.

^{٢٢} "وَلَكِنْ إِنْ دَفَعَ وَاحِدٌ شَخْصًا صُدْفَةً وَلَيْسَ بِيَهُمَا عَدَاوَةً، أَوْ إِنْ رَمَ عَلَيْهِ شَيْئًا عَنْ غَيْرِ قَصْدٍ،^{٢٣} أَوْ حَرَّاً قَاتِلًا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَرَاهُ، فَمَاتَ. إِذْنَ بِمَا أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ عَدُوًّا، فَهُوَ لَمْ يَقْصِدْ أَنْ يُؤْذِنَهُ^{٢٤} وَفِي هَذِهِ الْحَالَةِ، يَحْكُمُ الْقَضَاءُ بَيْنَ الْقَاتِلِ وَطَالِبِ الْثَّارِي حَسَبَ هَذِهِ الْأَحْكَامِ.^{٢٥} وَتُنْقَذُ الْجَمَاعَةُ الْقَاتِلَ مِنْ يَدِ طَالِبِ الْثَّارِي، وَيَرْدُونُهُ إِلَى مَدِينَةِ الْمُلْجَأِ الَّتِي هَرَبَ إِلَيْهَا، وَيُقْيِمُ فِيهَا إِلَى أَنْ يَمُوتَ الْحَبْرُ الْعَظِيمُ الَّذِي مُسَيَّحٌ بِالْزَّيْتِ الْمُقَدَّسِ.^{٢٦} وَلَكِنْ إِنْ خَرَجَ الْقَاتِلُ مِنْ حُدُودِ مَدِينَةِ الْمُلْجَأِ الَّتِي هَرَبَ إِلَيْهَا،^{٢٧} فَوَجَدَهُ طَالِبُ الْثَّارِي خَارِجَ حُدُودَ الْمُدِينَةِ وَفَتَّلَهُ، فَفِي هَذِهِ الْحَالَةِ لَا يُعَاقِبُ طَالِبُ الْثَّارِي.^{٢٨} فَإِنْ الْقَاتِلُ يَجِدُ أَنْ يُقْيِمَ فِي مَدِينَةِ الْمُلْجَأِ إِلَى أَنْ يَمُوتَ الْحَبْرُ الْعَظِيمُ، وَبَعْدَ مَوْتِ الْحَبْرِ الْعَظِيمِ يُمْكِنُهُ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى مَلْكِهِ.

^{٢٩} "إِذْنَ لِتَكُنْ هَذِهِ الْفَرِيضَةُ شَرِيعَةً لَكُمْ حِيلًا بَعْدَ حِيلٍ، فِي كُلِّ بِلَادِكُمْ.^{٣٠} كُلُّ مَنْ يُقْتَلُ شَخْصًا، يُحْكُمُ عَلَيْهِ بِالْمَوْتِ بِشَهَادَةِ شُهُودٍ. وَلَكِنْ لَا يُحْكُمُ عَلَى أَحَدٍ بِالْمَوْتِ بِشَهَادَةِ مِنْ وَاحِدٍ فَقَطْ.^{٣١} لَا تَقْبِلُوا فِدْيَيَّةً عَنْ قَاتِلٍ مَحْكُومٍ عَلَيْهِ بِالْمَوْتِ، بَلْ يَجِدُ أَنْ يُقْتَلُ.^{٣٢} لَا تَقْبِلُوا فِدْيَيَّةً مِنْ وَاحِدٍ هَرَبَ إِلَى مَدِينَةِ الْمُلْجَأِ، وَبَرِيدُهُ أَنْ يَرْجِعَ لِيُقْيِمَ فِي أَرْضِهِ قَبْلَ مَوْتِ الْحَبْرِ.^{٣٣} لَا تُجْسِسُوا الْأَرْضَ الَّتِي أَنْتُمْ فِيهَا، لَأَنَّ سُفَكَ الدَّمِ يَنْجُشُ الْأَرْضَ، وَلَا يُمْكِنُ التَّكْفِيرُ عَنِ الْأَرْضِ الَّتِي سُفِّكَ فِيهَا الدَّمُ إِلَّا يَسْقُفُ دَمَ الْقَاتِلِ.^{٣٤} إِذْنَ لَا تُجْسِسُوا الْأَرْضَ الَّتِي أَنْتُمْ مُقْيِمُونَ فِيهَا، وَالَّتِي أَنَا سَاكِنٌ فِيهَا، لَأَنِّي أَنَا اللَّهُ سَاكِنٌ فِي وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.".

ميراث المرأة المتزوجة

وَجَاءَ رُؤَسَاءُ عَائِلَاتٍ عَشِيرَةٍ جَلْعَادٍ ابْنِ مَاكِيرٍ ابْنِ مَنَسَّى، وَهُمْ مِنْ عَشَائِرِ بَنِي يُوسِفَ، وَتَكَلَّمُوا أَمَامَ مُوسَى وَالْقَادِهَ رُؤَسَاءُ عَائِلَاتٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ،^١ وَقَالُوا: "أَمَرَ اللَّهُ سَيِّدَنَا مُوسَى، أَنْ يُعْطِي الْأَرْضَ نَصِيبًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ بِالْقُرْعَةِ. وَأَمَرَهُ أَيْضًا أَنْ يُعْطِي نَصِيبَ صَلْفَحَدٍ أَخِينَا لِتَنَاهِي. فَعَادَ حَدَّتْ وَتَرَوْجَنْ خَارِجَ قَبِيلَتَنَا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، يَنْتَقِلُ نَصِيبُهُنَّ مِنْ عَشِيرَتَنَا وَيَضَافُ إِلَى عَشَائِرِ الرَّوْجَ. بِذَلِكَ يَضَيِّعُ مَنَا جُزءًا مِنْ نَصِيبِنَا.^٢ وَمَتَّ حَلْتَ سَنَةُ الْأَيُوبِ يَلِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، يَضَافُ نَصِيبُهُنَّ إِلَى نَصِيبِ الْقَبِيلَةِ الَّتِي تَرَوْجَنْ فِيهَا، وَيَضَيِّعُ هَذَا الْجُزءُ مِنْ نَصِيبِ قَبِيلَتَنَا وَعَائِلَتَنَا."

٣٦

فَقَالَ مُوسَى لِتَبْنِي إِسْرَائِيلَ حَسَبَ أَمْرَ اللَّهِ: ”كَلَامُ قَبْلَةِ تَبْنِي يُوسُفَ هُوَ بِحَقٍّ. فَهَذَا هُوَ أَمْرُ اللَّهِ يِشَانُ بَنَاتِ صَلْفَحَدَ: لِتَتَرَوَّجْ كُلُّ وَاحِدَةٍ بِالرَّوْجِ الَّذِي يُعْجِيْهَا، بِشَرْطٍ أَنْ يَكُونَ مِنْ قَبْلَةِ وَعَشِيرَةِ أَيْمَها. فَلَا يَتَنَقَّلُ تَصْبِيْتُ فِي إِسْرَائِيلَ مِنْ قَبْلَةِ إِلَى أُخْرَى، بَلْ يَحْفَظُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ تَبْنِي إِسْرَائِيلَ تَصْبِيْتَ آبَائِهِ فِي نَفْسِ الْقَبْلَةِ. فَكُلُّ بَنْتٍ وَرَثَتْ أَرْضًا فِي أَيِّ قَبْلَةٍ مِنْ تَبْنِي إِسْرَائِيلَ، يَحِبُّ أَنْ تَتَرَوَّجْ وَاحِدًا مِنْ قَبْلَةِ وَعَشِيرَةِ أَيْمَها. لِكَيْ يَرِثَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ تَبْنِي إِسْرَائِيلَ تَصْبِيْتَ آبَائِهِ. فَلَا يَتَنَقَّلُ تَصْبِيْتُ مِنْ قَبْلَةِ إِلَى أُخْرَى، بَلْ تَحْفَظُ كُلُّ قَبْلَةٍ مِنْ تَبْنِي إِسْرَائِيلَ تَصْبِيْتَهَا.“¹⁰

فَفَعَلَتْ بَنَاتُ صَلْفَحَدَ كَمَا أَمْرَ اللَّهُ مُوسَى. فَصَارَتْ مَحْلَةً وَتَرْصَهُ وَحْجَةً وَمَلَكَةً وَنُوعَةً

بَنَاتُ صَلْفَحَدَ، رَوْجَاتٍ لِتَبْنِي أَعْمَامِهِنَّ.¹¹ أَيْ تَرَوْجُنْ رِجَالًا مِنْ عَشَائِرِ تَبْنِي مَسَّى ابْنِ يُوسُفَ،

فَيَقِيْ تَصْبِيْهِنَّ فِي قَبْلَةِ وَعَشِيرَةِ أَيْمَهِنَّ.

¹² هَذِهِ هِيَ الْوَصَايَا وَالْأَحْكَامُ الَّتِي أَوْصَى بِهَا اللَّهُ تَبْنِي إِسْرَائِيلَ بِوَاسِطَةِ مُوسَى، فِي سُهُولِ

مُوَابِ عَلَى شَاطِئِ الْأَرْدُنَ، مُقَابِلَ أَرِيَحا.